جامـــــــــعة وهـــران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم :علوم التربية

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه (ل . م . د)

تخصص: علم النفس و علوم التربية

دور الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط

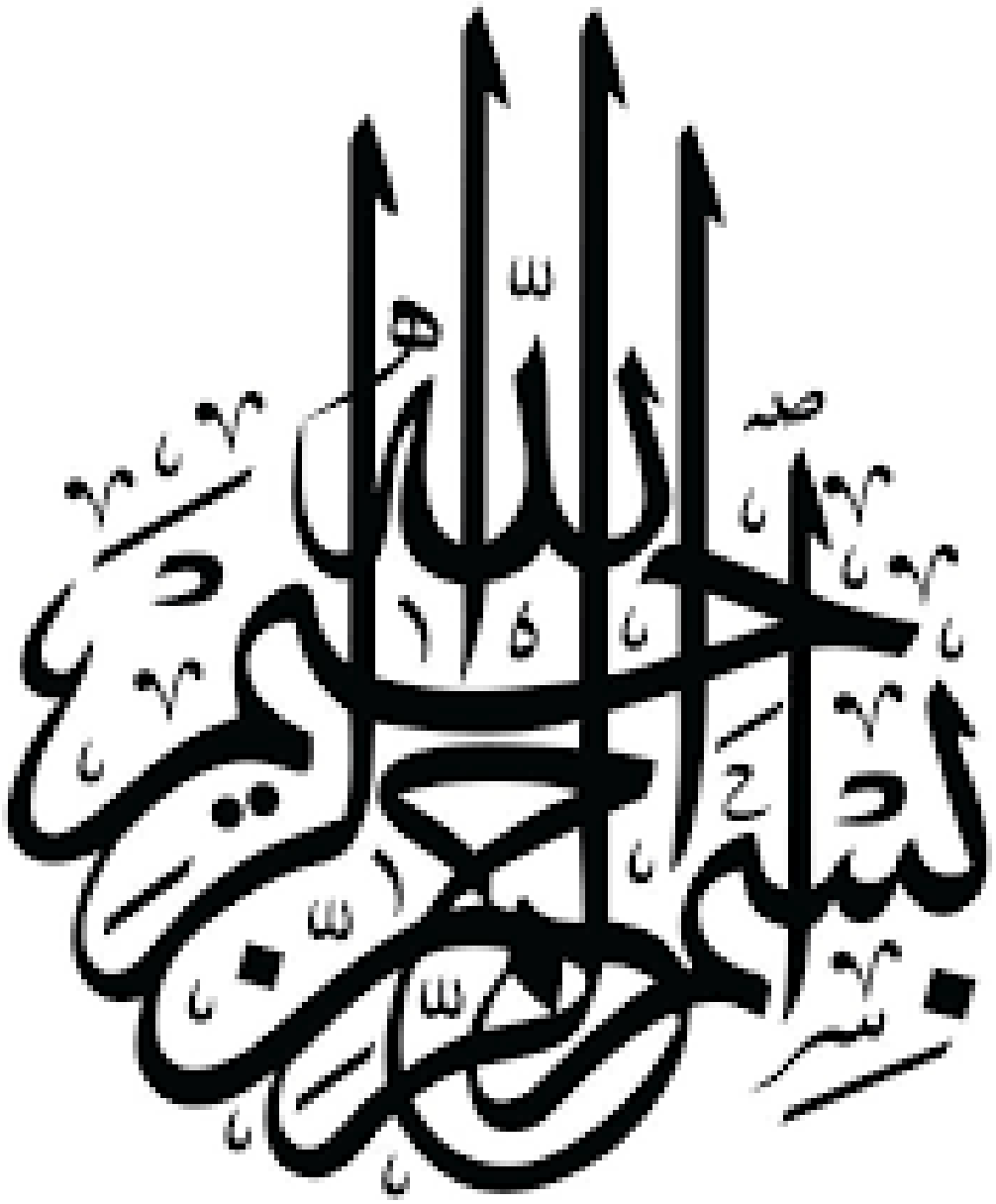
مقدمة ومناقشة علنا من طرف

السيدة: بن علال أمال صورية

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة	المؤسسة الاصلية
أ.بقال إسمى	أستاذة	رئيسا	جامعة وهران 2
أ.شارف جميلة	أستاذة	مشرفا و مقررا	جامعة وهران 2
أ.حورية بدرة	أستاذة	مناقشا	جامعة وهران 2
أ.عبد الرحيم ليندة	أستاذة	مناقشا	جامعة سيدي بلعباس
أ.بن موسى سمير	أستاذ	مناقشا	جامعة تيارت

السنة الجامعية: 2024 / 2025


بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

اهدي هذا الإنجاز الى أمي حفظها الله ورعاها

الى أبي رحمه الله

الى عائلتي

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

سورة النمل[19]

أشكر الله وأحمد حمدا يليق بجلاله على ان وفقني وسدد خطاي و منحني العزيمة و الصبر حتى اتممت هذا العمل المتواضع، ثم أتوجه بالشكر الجزيل و اسمى معاني التقدير و الاحترام الى الأستاذة المشرفة شارف جميلة و الأستاذة المشرفة المساعدة حورية بدرة على ما قدماه لي من توجيه و نصح.

إلى أعضاء عينة الدراسة من تلاميذ و أساتذة و مستشاري الارشاد المدرسي.

كما لا يفوتني ان أتقدم بالشكر الى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا العمل.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة التي جاءت تحت عنوان " دور الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل " الى الكشف عن مدى مساهمة الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل، وذلك من خلال المتغيرات المرتبطة بالأسرة كالمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، والمستوى الثقافي.

بالإضافة الى أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء و ثم التركيز على أسلوبين فقط .

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لهذه الدراسة، و بعد صياغة الفرضيات المناسبة لتحقيق تلك الأهداف ثم جمع معلومات من 180 تلميذ و تلميذة من عدة متوسطات من مدينة وهران يتراوح سنهم ما بين 9 – 11 سنة، تشكلت أدوات جمع البيانات في مقياس " الأسرة و تنمية القراءة لدى الطفل " من تصميم الباحثة بالإضافة لاستمارة المعلومات الأولية حيث تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

و خلص البحث بمجموعة من نتائج:

– توجد علاقة دالة احصائيا بين أهمية الوعي و تنمية القراءة لدى الطفل .

– لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة و تنمية القراءة لدى الطفل .

– توجد علاقة بين تنمية الميولات القرائية و تنمية القراءة لدى الطفل .

– توجد علاقة دالة احصائيا بين التعزيز الأسري و تنمية القراءة لدى الطفل .

الكلمات المفتاحية:

دور الأسرة، القراءة، تنمية القراءة

Résumé : L'étude intitulée "Le rôle de la famille dans le développement de la lecture chez l'enfant" vise à révéler la mesure dans laquelle la famille contribue au développement de la lecture chez l'enfant par des variables liées à la famille telles que le niveau d'éducation, niveau économique et culturel.

En plus des méthodes d'éducation familiale que les enfants réalisent et se concentrent sur seulement deux méthodes .

On a utilisé le programme prescriptif en raison de sa pertinence pour l'étude, et après avoir formulé les hypothèses appropriées pour atteindre ces objectifs et recueillir des informations auprès de 180 élèves de plusieurs collège de la ville d'Oran âgés de $9-11$, les outils de collecte des données se sont formés dans une échelle "la famille et le développement de la lecture chez l'enfant ", conçue par le chercheur en plus du formulaire d'information préliminaire, les données ont été traitées à l'aide de SPSS.

Il a conclu simplement par un ensemble de résultats :

- Il existe un lien statistique entre l'importance de la sensibilisation et le développement de la lecture chez l'enfant.

- Il n'y a pas de relation entre les méthodes de traitement et le développement de la lecture chez l'enfant .

- Il existe un lien statistique entre le développement des tendances à la lecture et le développement de la lecture chez l'enfant.

- Il existe un lien statistique entre la promotion et le renforcement de la famille et le développement de la lecture chez l'enfant.

Mots-clés : Rôle de la famille, lecture, développement de la lecture .

Abstract: The study entitled "The Role of the Family in the Development of Reading in the Child" aims to reveal the extent to which the family contributes to the development of reading in the child through variables related to the family such as educational level, economic level and cultural level.

In addition to family upbringing methods as children realize and then focus on only two methods .

The researcher used the prescriptive curriculum because of his relevance to the study, and after formulating the appropriate hypotheses to achieve those goals and then collecting information from 180 pupils from several averages from the city of Oran aged 9-11, data collection tools formed in a scale "Family and Child Reading Development", designed by the researcher in addition to the preliminary information form, the data were processed using the SPSS.

We purely concluded with a set of results:

- There is a statistical link between the importance of awareness and the development of the child's reading.

- There is no relationship between the methods of treatment and the development of the child's reading .

- There is a statistical link between the development of reading tendencies and the development of reading in the child.

- There is a statistical link between family promotion and the child's reading development.

Keywords: Family Role, Reading, Reading Development.

المحتويات

المحتويات	صفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الرسالة باللغة الفرنسية	ث
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	ج
قائمة المحتويات	خ
قائمة الجداول	ر
قائمة الأشكال	س
مقدمة الدراسة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1 .اشكالية البحث	4
2. اسئلة الدراسة	9
3.فرضيات الدراسة	9
4.أهداف الدراسة	9
5 .أهمية الدراسة	10
6.الأسباب الموضوعية والذاتية	10
7.التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	11
الفصل الثاني: مدخل عام حول الأسرة	
تمهيد	

1.مفهوم الأسرة وأهميتها 14

2.أنواع الأسرة 17

3.خصائص الأسرة 23

4.وظائف الأسرة 24

5.الأسرة و التنشئة الإجتماعية 27

6.أساليب المعاملة الوالدية 29

7.العوامل المؤثرة في الأسرة 33

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : تنمية القراءة

تمهيد

1. .مفهوم القراءة و أهدافها 39

2.أنواع القراءة و أهميتها 44

3. نظريات مفسرة لعملية القراءة 47

4. آليات تعلم القراءة 49

5. مراحل تطور القراءة عند الاطفال 53

6. دور الوالدين في تنمية الاستعداد القرائي 58

خلاصة الفصل

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية 66

1.1.أهداف الدراسة الاستطلاعية 66

2.1.المعاينة و مواصفات العينة 67

3.1.تحديد مجال الزماني و المكاني للبحث 69

4.1.أدوات المستخدمة في الدراسة 69

5.1.أدوات الدراسة و طريقة تطبيقها 70

6.1.الخصائص السكتومترية 76

2.الدراسة الاساسية 86

1.2.منهج الدراسة 86

2.2.مجتمع الدراسة و عينتها 86

3.2.مواصفات عينة الدراسة 88

4.2.أساليب المعالجة الاحصائية 95

الفصل الخامس : مناقشة الفرضيات و نتائج الدراسة

أولا عرض نتائج الفرضيات

1.عرض نتائج الفرضية الأولى 96

2.عرض نتائج الفرضية الثانية 99

3.عرض نتائج الفرضية الثالثة 102

4. عرض نتائج الفرضية الرابعة 105

تانيا مناقشة نتائج الفرضيات

1.مناقشة نتائج الفرضية الأولى 108

2.مناقشة نتائج الفرضية التانية 110

3.مناقشة نتائج الفرضية التالتة 113

4.مناقشة نتائج الفرضية الرابعة 115

خاتمة

التوصيات و الاقتراحات

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفق الجنس	68
02	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن	68
03	نسب المئوية لنتائج التحكيم محاور الاستبيان	71
04	الفقرات المعدلة في استبيان الاسرة وتنمية القراءة لدى الطفل بعد التحكيم	75
05	الفقرات المحذوفة في استبيان الاسرة وتنمية القراءة لدى الطفل	75
06	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد انماط المعاملة الاسرية مع الدرجة الكلية للبعد	76
07	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد أنماط وعي الاسرة بأهمية القراءة مع الدرجة الكلية للبعد	77
08	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تنمية الميول القرائي مع الدرجة الكلية للبعد	78
09	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد التعزيز الاسري مع الدرجة الكلية للبعد	79
10	معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الاسرة في تنمية القراءة للطفل	80

11	المقارنة الطرفية ما بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في مقياس الاسرة لتنمية القراءة لدى الطفل باستخدام اختبار(t–test)	82
12	نتائج معامل ثبات مقياس الاسرة في تنمية القراءة لدى الطفل بطريقة ألفا كرونباخ	83
13	نتائج معامل ثبات مقياس الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل بطريقة التجزئة النصفية	84
14	توزيع عينة دراسة على المتوسطات باختلاف الجنس	88
15	جنس الافراد المبحوثين	90
16	سن المبحوثين	91
17	المستوى التعليمي للأب	92
18	المستوى التعليمي للأم	93
19	نتائج معامل الانحدار البسيط بين الأسرة والوعي بأهمية القراءة لدى الطفل	96
20	نتائج معامل الانحدار البسيط بين الانماط التربوية الاسرية وتنمية القراءة لدى الطفل	99
21	نتائج معامل الانحدار البسيط بين وعي الأسرة بأهمية القراءة وتنمية الميول القرائية لدى الطفل	102
22	نتائج معامل الانحدار البسيط بين التعزيز الأسري والميول القرائية لدى الطفل	105

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	العلاقات التبادلية بين الأسرة ونظم الاجتماعية	21
02	نموذج شيفر للمعاملة الوالدية	31
03	توزيع عينة الدراسة على متوسطات باختلاف الجنس	89
04	نسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة على المتوسطات	89
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	90
06	توزيع أفراد العينة حسب السن	91
07	المستوى التعليمي للأب	92
08	المستوى التعليمي للأم	93
09	التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	97
10	انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة	98
11	التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	100
12	انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة	101
13	التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	103
14	انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة	104
15	التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	106

16	انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة	107

مقدمة الدراسة:

تعد القراءة احدى المهارات الأساسية التي ينبغي ان يمتلكها الفرد فهي نافذة من نوافذ المعرفة الإنسانية وهي أداة في التعرف بالثقافات المعاصرة والغابرة.

لقد شهد مفهوم القراءة تطورًا ملحوظًا، حيث توسعت وظائفها وأهدافها لتصبح مركزة على مستويات التفكير العليا..

القراءة عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز، حيث تتطلب هذه العملية فهم المعاني وربطها بالخبرات الشخصية. وتشارك في هذه العملية الحواس والقدرات والمعارف الأساسية والذكاء

و هي وسيلة اتصال الإنسان بعقول الأخرين وأفكارهم، كما تساهم في تكوين الشخصية بأبعادها المختلفة وتوسيع المدارك والقدرات، و من أجل ترسيخ القراءة يجب ان نربي الناشئة على حبها من اجل مجتمع مزدهر متحضر.

الأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية يتربى فيها الطفل ويتعلم، لها دور كبير في تنمية القراءة لدى الطفل عن طريق غرس قيمة حب القراءة والتشجيع عليها منذ الصغر.

تقوم الأسرة في مرحلة مبكرة في حياة الطفل بعملية التشكيل الاجتماعي له وذلك وفقا لثقافة مجتمعه بتوجيهه وتدريبه وتعديل سلوكه فهي الخلية الأولى التي تقوم بتربية الانسان وفق قيم وعادات ومعايير وتنتهج أساليب تربوية خاصة بها متأثرة بعوامل ومحددات كالمستوى الاقتصادي، التعليمي، والمستوى الثقافي.

من الأهداف التربوية والمعرفية والفكرية تنمية القراءة لدى الطفل من أجل صناعة جيل متكامل التكوين متوازن الفكر وراقي

تمثل الأسرة المثير الأول لاهتمام الطفل وميله نحو القراءة لاسيما اذا قام الوالدان بما يتطلبه دورهما والذي يبدأ منذ مرحلة المهد.

تشير البحوث الأمريكية الآن الى أن القراءة تبدأ في ستة أشهر على أساس ان الطفل يسمع والديه بالصوت ويعتاد على السرد وعلى اللغة والمحاكاة والذوق.

من خلال الدراسة الحالية تحاول الباحثة الكشف عن إسهامات الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل.

وجاءت الدراسة على النحو التالي:

يحتوي الجانب النظري على الفصول التالية:

الفصل الأول:" مدخل الدراسة "تم تحديد التصور الخاص بالموضوع من خلال الإشكالية مع طرح مجموعة من التساؤلات وصياغة الفرضيات، ليتم بعد ذلك إبراز أهداف الدراسة وأهميتها.

الفصل الثاني: تم التطرق الى تعريف "الأسرة "وأهميتها من مختلف الجوانب مع تناول أشكالها و وظائفها و أساليب التنشئة الاجتماعية .

الفصل الثالث: خصص هذا الفصل "للقراءة " شمل تعريفها و أهميتها و أنواعها والعوامل المؤثرة عليها كذلك أهم إستراتيجيات تنمية القراءة لدى الطفل في الأسرة .

الفصل الرابع: هو فصل خاص بالإجراءات المنهجية حيث تم اختيار نوع المنهج و العينة و أدوات الدراسة .

الفصل الخامس : تم فيه عرض و مناقشة نتائج الدراسة .

الإطار المنهجي للدراسة

1.إشكالية البحث :

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي تقوم بتربية الطفل، فمن خلالها يتعلم القيم والمعايير والمهارات الاجتماعية.

من أولوياتها تنشئة ورعاية الأبناء وترسيخ مبادئ الشخصية و ذلك بالتكفل، التوجيه، الارشاد والتشجيع .....

حيث أشار (أبو زيد ، 2011 ص 71) الى أن طابع شخصية أي فرد يتكون أولا في الأسرة التي نشأ فيها و أن تعامله مع نفسه ، وفي عمله و في المجتمع يتوقف على الطابع الثابت نسبيا الذي يكون لديه في بيئته الأسرية فالأسرة هي مهد الشخصية .

تعرف الأسرة على أنها الجماعة الأساسية التي يستند إليها الطفل في تقييم سلوكه، حيث يعتمد على قيمها ومعاييرها وطرق تعاملها. وهذا يعني أن الطفل يطور شخصيته ضمن أسرته إلى درجة تصبح فيها أساليبها جزءًا من هويته (متولي ، و شلبي ،2006 ص 28)

تعتبر الأسرة سياقًا نفسيًا واجتماعيًا أساسيًا، حيث تبرز أهميتها في تشكيل الفرد اجتماعيًا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. وقد عرّف محمد منير المرسي هذه العملية بأنها تفاعل اجتماعي يكتسب من خلاله الفرد شخصيته الاجتماعية، التي تعكس ثقافة مجتمعه..

يتعلم الطفل أنها أول وحدة اجتماعية يتفاعل معها من جهة و يعتمد عليها في حياته فيتوحد الطفل مع أعضائها ويعتبر سلوكهم النموذج الذي يعمل على محاكاته و السير وفقا لما يتماشى معه

في الأسرة، تظهر الإبداعات والمواهب لدى الطفل في مجالات متعددة مثل الفنون، الرسم، المسرح ..

و ان كانت بعض الإبداعات تولد بنوع من الموهبة مع الطفل فإن هناك أنواع أخرى يمكن خلقها لديه عن طريق أسرته و أهله و من ذلك القراءة التي ترتبط في أذهاننا بهواية جميلة مسلية و نافعة ليست سوى ابداع حقيقي بل أنها من ارفع درجات الابداع.

وللأسرة دور الأكبر في خلقها، ذلك انه في الأسرة يتلقى الطفل الخبرات الأولى والاستعداد الحقيقي لتعلم القراءة والاقبال عليها من خلال غرس قيمة حب القراءة في نفس الطفل والسمو بهذه الموهبة الى درجة الابداع.

يبدأ الطفل تكيفه التفافي في نطاق أسرته التي يعيش فيها فعن طريق احكامه وعلاقته الاجتماعية مع من يحيطون به من الكبار تتسرب طريقتهم في التفكير ويكتسب أسلوبهم في التعبير، فالأسرة تقوم بعملية التشكيل الاجتماعي بأساليب معاملة مختلفة.

من العوامل المؤثرة في الأسرة المستوى الاجتماعي، التعليمي، الاقتصادي، التفافي ومناخها ، استقرارها وحتى الاتجاهات الوالدية المميزة لها.

القراءة ضرورة أساسية في حياة البشرية فهي أداة المعرفة الأولى التي تبني فكر الانسان وقيمه وسلوكه.
في عصر انفجار المعرفة وتزايدها و تراكمها وتغيرها لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلالها تكسب المعارف والمتعة والترفيه فهي استثمار في أوقات الفراغ .

تُعتبر الأسرة هي الوسيط الذي ينقل المعارف والاتجاهات والمهارات السائدة في المجتمع، حيث يتم تحويلها إلى أساليب عملية تُستخدم في تربية الأبناء، مع الحرص على توفير البيئة المناسبة لذلك.

مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية الحساسة التى يبني من خلالها الطفل ملامح شخصيته، وتتبلور أفكاره عاداته وقيمه، فبالنسبة لدور الأسرة في تشجيع القراءة فقد أشارت (السعدي ومنسي، 2011) الى أهمية دور الأبوين في تطوير مهارة القراءة والكتابة وتنمية

الميول القرائية عند الأطفال من خلال قيامهم بعدد من الممارسات القرائية أمامهم كإمساك بالكتب والقراءة أمامهم أو القيام بعملية القراءة التشاركية مع أطفالهم.

فلابد ان يصبح الأبوين داخل المنزل قدوة الطفل. لأن تشجيع الطفل على القراءة وتنمية ميوله القرائية يحتاج الى أن يميل الوالدين نفسيهما إلى القراءة، فيهتموا بالمكتبة المنزلية من خلال الشراء أو الاستعارة لأن السلوك الفعلي والتطبيق العملي أقوى من الدعوة النظرية الى القراءة.

والدراسات السابقة تبين أن الطفل الذي تلقى عناية في أسرته وأحيط بالرعاية قد يجد في المدرسة نجاحا أكبر لأن حصاد التربية الأسرية يعزز مسار التوجهات المدرسية.

فالطفل الذي تعلم القراءة والكتابة في البيت له قدرة أكبر على تحقيق التفوق (على اسعد وطفة، على جاسم الشهاب ، 2004).

دراسة ألبرت جاك اورانسون (1967A.J. Aoransan) التي عنوانها " العلاقات بين اتجاهات الأم نحو تنشئة الطفل ونجاح التلاميذ المبتدئين في القراءة أجريت الدراسة على 80 تلميذا ، 40 تلميذا من متفوقين في القراءة و 40 من غير المتفوقين في مرحلة الابتدائي و أشارت في نتائجها الى أن أمهات الأطفال غير المتفوقين في القراءة يتميزون بالشدة والقسوة والعنف مقارنة بأمهات الأطفال من ذوى القدرة العالية في القراءة.

وهذا بالإضافة الى أن هناك علاقة عكسية سلبية بين قسوة الأمهات وعنفنهن مع أطفالهم والتفوق التحصيلي في القراءة (رشاد صالح ذمنهوري، عباس محمد عوض،2006، 152)

دراسة مارين سيرش 1980 (M.church) تحت عنوان اتجاهات الوالدين في تنشئة الطفل و تحصيله ، تكونت عينة الدراسة من400 مجموعة مدارس أمريكية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية داله بين التحصيل الدراسي للأطفال واتجاهات الوالدين نحو تنشئتهم وتربيتهم الا أنه من الممكن ملاحظته ان أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية

وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض تحصيل الأبناء وكفاءتهم في القراءة والفهم (رشاد دمنهوري ، عباس محد عوض ،2006 : 180)

عرّف البجة القراءة على أنها عملية عقلية وانفعالية تتضمن تفسير الرموز والرسوم التي يستقبلها القارئ عبر عينيه، وفهم المعاني المرتبطة بها. كما تشمل الربط بين الخبرات السابقة وتلك المعاني، بالإضافة إلى الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات(البجة ، 2002، 221).

حسب أبحاث تورنديك مفهوم القراءة تغير و تطور ، أصبحت القراءة عملية معقدة تشمل التعرف على الرموز ونطقها ، ترجمتها الى ما تدل عليه من مكان وأفكار .

أما داركن Durkin (1986) أكدت نتائج أبحاثه أن من قرؤوا في سن مبكرة تميزوا بأسئلتهم و حبهم للاستطلاع وكان الأبوين يأخدان وقتا كافيا للإجابة عن أسئلتهم .
من جهة أخرى توصل تشيو (2018) الى أن المستوى التعليمي للأباء والوضع الوظيفي (الحالة الاقتصادية والاجتماعية) كان له أثر ايجابي في ترسيخ عادة القراءة لدى الاطفال حيث أن أطفال الذين ينتمون الى أسر ميسورة الحال يقرؤون بشكل أكبر فالتصور الايجابي عن القراءة ينبثق من تصور الأباء.

بينت دراسة ليزمان وديجونق (Lesseman et Dejong) 1998 مدى الارتباط بين قراءة الكتب في البيت وبين تطور النطق والتعود على استخدام اللغة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة وفي ذات السياق توصل كراشين (krashen،1993) الى ان البيئة المنزلية التي يتوفر فيها الكتب وتكون متاحة فيها القراءة، فإن اقبال الأبناء عليها يحدث بشكل اكبر واتجاهاتهم نحو القراءة تنمو بشكل افضل.

وحسب دراسة سبيجل (spigel،1996)، فإن البيئات المنزلية التي تشجع القراءة والكتابة تتميز بتوفر الأدوات كالأقلام، الالوان الصحف، المجلات ووعي الوالدين بأهمية وجودها والاستخدام الأمثل لها مهم في تنمية مهارات الأطفال في القراءة والكتابة.

فالأطفال يتعلمون عادة القراءة من خلال ملاحظة ما يجري في بيئاتهم.

وبينت نتائج البحوث ان الأطفال لا يتعلمون القراءة بأنفسهم بل أن أبائهم وأمهاتهم قرءوا في سن مبكرة لهم وكانوا يهتمون بالتحدث وقضاء الوقت معهم (ويلز،1910).

نستخلص ان الأسرة من خلال مركزها الاجتماعي، الثقافي و الاقتصادي تؤثر ايجابيا او سلبيا في تنمية القراءة لدى الأبناء .

2.أسئلة الدراسة :

بناء على العديد من القراءات للترات السيكولوجي حول الأسرة والقراءة تبلورت فكرة الدراسة القائمة المعنونة ب " دور الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل "

والتي تم ترجمتها من خلال التساؤلات التالية:

- هل تساهم الأسرة في خلق الوعي بأهمية القراءة لدى الطفل.
- هل للأنماط التربوية المتمثلة في أسلوب(المتفهم و المهمل) اسهام في تحقيق تنمية القراءة لدى الطفل.
- هل الميولات القرائية تساعد في تنمية القراءة لدى الطفل.
- هل يساهم التعزيز الأسري في تنمية القراءة لدى الطفل.

3.فرضيات الدراسة :

- تساهم الأسرة في خلق الوعي بأهمية القراءة لدى الطفل.
- تساهم الأنماط التربوية في تنمية القراءة لدى الطفل.
- تساهم الميولات القرائية في تنمية القراءة لدى الطفل.
- يساهم التعزيز الأسري في تنمية القراءة لدى الطفل.

4.أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي اهداف محددة يسعى الى تحقيقها من خلال البحث النظري والميداني و اهداف هذه الدراسة :

- التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بتنمية القراءة لدى الأبناء.
- التعرف على علاقة الأنماط الوالدية كما يدركها الأبناء في تنمية القراءة لديهم.

- الكشف على أهمية تنمية الميولات القرائية لدى الأبناء في تنمية القراءة .

5.أهمية الدراسة:

تعد نتائج الدراسة إضافة جديدة في حقل علم النفس و علوم التربية .

تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن أهم وظائف الأسرة المشملة في التنشئة الأسرية وأنماطها وكيفية خلق وعي بأهمية القراءة ، موضوع يهم كل فئات المجتمع من أولياء ، اجتماعيين ، تربويين ، ونفسانيين .

ابراز أهمية دور الاسرة في تنمية القراءة لدى الأبناء.

6.الأسباب الموضوعية والذاتية:

لقد جاء اختيار موضوع دور الأسرة في تنمية القراءة لدى الأبناء لدراسة جملة من الأسباب:

- مدى أهمية الكشف عن الأسرة المهتمة بتنمية القراءة لدى الطفل.
- عدم وجود اختبارات ومقاييس معينة في العالم العربي تهتم بالقراءة مقارنة بالدول الأخرى.
- محاولة التعرف على العوامل المساعدة على تنمية القراءة لدى الأبناء.
- من الملاحظ قلة في الدراسات التي اهتمت بمجال القراءة.
- ابراز دور الأسرة الجوهري في تنمية القراءة لدى الأبناء.

7.مصطلحات الإجرائية للدراسة:

- دور الأسرة: مجموعة من الالتزامات التي يتحتم على الفرد إنجازها او مجموعة من السلوكات و الممارسات التي يقوم بها وفق القواعد السائدة، فهو عبارة عن واجبات و حقوق يتلقاها الفرد في مجتمعه في أنماط سلوكية متعارف عليها و متوقعة من الأفراد الأخرين.
- القراءة: هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة والمطبوعة، والتي تستدعي معاني تشكلت من خلال خبرات القارئ السابقة، مما يؤدي إلى إدراك مضامينها الواقعية وفقًا للأداء.
- تنمية القراءة: لغويا مشتقة من الفعل نمى الشيء أي جعله ناميا و يعني التقدم و التطوير و الإصلاح.

التنمية هي عملية ديناميكية تتمثل في إعداد وتوجيه الطاقات البشرية، بالإضافة إلى توفير مجموعة من الخدمات العامة مثل التعليم والتربية.

الفصل الثاني: مدخل عام حول الأسرة

تمهيد:

الأسرة هي البنية الأساسية في كافة المجتمعات، فهي أول وسط يضم الطفل وأول مصدر لتكوين خبرته في الحياة، كما تعد أقوى نظام اجتماعي يؤثر في تشكيل شخصية الفرد في مختلف مراحل النمو، وهي الخلية الأولى التي يتلقى فيها الفرد أهم الإشباعات لحاجاته الجسمية، النفسية والعقلية.

خصص هذا الفصل لتفصيل أهم الأدبيات المرتبطة بالأسرة، من خلال التعريف بمفهومها وأهميتها والتطرق الى أشكالها وخصائصها المختلفة وابراز الوظائف التي تقوم بها وفي الأخير خلاصة ما تم عرضه.

1.مفهوم الأسرة وأهميتها:

1.1. مفهوم الأسرة

جاء في معجم الموسوعي لعلم النفس ام كلمة أسرة هي اشتقاق لاتيني Familia لكلمة Family تعني الخدم و الاسرة في البداية مجموعة من الخدم و العبيد يعيشون في سكن واحد و هي مجموعة من الأشخاص لبيت واحد نساء أطفال خدم يخضعون لسلطة زعيم الاسرة و الاسرة هي مجموعة من افراد تربط بعضهم روابط الزواج و الدم و التبني (N sillamy 1980 : 475).

عرفها (Bogardus) بأنها جماعة تتشكل عادة من الاب، الام و طفل أو اكتر يتبادلون مشاعر الحب ، يتقاسمون المسؤوليات و تقوم الأسرة بتوجيههم و ضبطهم وجعلهم أفراد قادرين على التصرف اجتماعيا .

عرفتها الخشاب بأنها اتحاد حتمي من القدرات الكامنة في الطبيعة الإنسانية والتي تميل الى التجمع بأوضاعها ومراسيمها فهي المجتمع الذي ينبثق من ظروف الحياة العفوية في المؤسسة الاجتماعية ونظام المواقف كما انها ضرورة لاستمرارية الاتصال الجنسي بفضل التقاء اثنين رجل و امرأة بطريقة محددة اجتماعيا هي الأسرة (موسى ،1993).

عرفتها الخولي بانها أصغر وحدة اجتماعية تؤثر على نمو افرادها واخلاقهم وقيمهم منذ السنوات الأولى.

عرفها لوك و بيرجس بأنها جماعة من الأفراد تجمعهم رابطة الزواج و الاختيار و الدم و التبني، يكونون حياة تفاعلية و توحدهم ثقافة مشتركة (عبد الباقي، 1983)

وعرف اوجست كونت الأسرة انها الخلية الأولى في الجسم الاجتماعي

والنقطة التي يبدأ منها التطور حيث يمكن مقارنة موقعها وطبيعتها بالخلية الحية

تعددت أراء العلماء حول مصطلح الأسرة ومن بين هاته التعريفات

تعريف ميرداك : الأسرة جماعة اجتماعية تتميز بتعاون اقتصادي و مكان مشترك للعيش ، وظيفتها تكاثرية .

تعريف اوجبرن : بأنها رابطة من زوج و زوجة و أطفالها أو بدون أو من زوج بمفرده أو زوجة بمفردها مع أطفالهم .

تعريف سامية محمد جابر : الأسرة مرتبطة و دائمة عن طريق علاقات يقرها المجتمع و يترتب على ذلك واجبات و حقوق .

تعريف هارولد : الأسرة هي مجموعة من الأدوار المشتركة من خلال رابطة الزواج .

و تخلص الباحثة من تلك التعاريف الى :

- أن الأسرة مؤسسة اجتماعية ذات ثقافة مشتركة.
- أنها اتحاد طبيعي ودائم ولازم لدوام الوجود الاجتماعي بصورة يقرها المجتمع .
- تحافظ على الأخلاق والقيم الدينية والتربوية والاجتماعية عن طريق امتصاص أعضائها لتلك القيم .

- تمارس تأثيرها في تعديل وتشكيل الشخصية الإنسانية بما تمنحه من حب لأعضائها.
- يقوم الوالدين بدور مميز من خلال التربية والتوجيه .
- و هي تتكون في الوضع الطبيعي من زوج و زوجة و أطفال.

2.1.أهمية الأسرة

لا يمكن لأي منظمة في المجتمع، مهما كانت كبيرة أو صغيرة، أن تتجاوز قوة الأسرة وأهميتها الاجتماعية. إنها في كثير من النواحي حياة المجتمع ككل، والتغيرات التي تمر بها يتردد صداها في جميع أنحاء النسيج الاجتماعي.

فهي حياة المجتمع بأكمله بأساليبها المتعددة(عبد الرحمان العسوي ، 2004 ، 15)

- تلبية الاحتياجات الفطرية :

تكمن أهمية الأسرة كنظام اجتماعي بأداء وظائف حيوية من بينها تنظيم العلاقات الزوجية، الإنجاب ورعاية الأطفال وتنشئتهم وتعليمهم وفق الثقافة السائدة.

- تنشئة الأجيال:
- للأسرة أهمية في تنشئة الأجيال ، تربية ومنح الأبناء المسؤوليات الاجتماعية .
- تأسيس المجتمع:

تعتبر الأسرة الأساس الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي للمجتمع، حيث تُقاس قوة المجتمع أو ضعفه من خلال تماسك الأسرة أو تفككها.

فساد أو صلاح المجتمع يتعلق بالأسرة.

- بناء القيم و السلوك:

تبرز أهمية الأسرة من خلال غرس القيم الروحية و الوجدانية و تعليم الأفراد أدوارهم المتوقعة منهم فهي مصدر لنقل ثقافة المجتمع من جيل الأباء الى الأبناء.

- تمتل الأسرة دورا فعالا في الوقاية و الضبط الاجتماعي
- الأسرة التي تغرس في أفرادها مفاهيم الانتماء، المواطنة ...

2.أنواع الأسرة

عرفت الأسرة تغيرات أثرت على شكلها و بنيتها نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها و يميز علماء الاجتماع بين شكلين للأسرة هما الأسرة النواة و الأسرة الممتدة .

- الأسرة النووية :

عرفت الخولي الأسرة النواة على انها ارتباط يتكون من زوج و زوجة و أطفال , و تتركز على الاعتماد الاقتصادي للزوج او مرتب الزوجة و يسود هذا النمط من الأسر الطابع الفردي و خاصة في المجتمعات الصناعية (سناء الخولي ، 2002) .

و من بعض خصائصها:

- تنتشر الأسرة النووية في المجتمعات المتقدمة.
- تتخذ القرارات الخاصة بها بكل استقلالية.
- استقلال السكن والاقتصاد.
- تتسم بقوة العلاقات العاطفية داخلها وسرعان ما تضعف العلاقات وتفكك وحدة الأسرة عند بلوغ أبنائها.
- و من سيمات الأسرة النووية أنها تمثل جماعة مؤقتة ينتهي وجودها بوفاة الأب و الأم .
- ينتمي الفرد في دورة حياته الى أسرتين الأولى الأسرة توجيهية اما الثانية فهي أسرة التكاثر (الجوهري و شكري ، 2007)

➢ الأسرة الممتدة :

هي اصطلاح استعمله البروفيسور روبارت ماككيفر و يعني العائلة الكبيرة المكونة من زوج ، الزوجة ، الأطفال و الأقارب حيت تمتد عبر أجيال و يعيشون في بيت واحد أو في بيوت أخرى تجمعهم روابط النسب و التبني و تسمى عائلة الأبوية لأن الأب يحتل مكانة اجتماعية .

و لقد كان هذا الشكل من الأسر شائعا في الماضي و بقي مقتصرا على المجتمعات البدائية و عند البدو , فالتحولات الاقتصادية أثرت بشكل كبير على بنية الأسرة الممتدة (محمد احسان ، 1999)

و قد عرفها روسر و هاريس بأنها علاقة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة و التراحم من خلال الزواج و الانجاب وهي أوسع من الأسرة النواة بحيث تمتد الى ثلاثة أجيال بدءا و حتى الاحفاد (حسين عبد الحميد رشوان ، 2003) .

تمارس الأسرة الممتدة مستوى عال من الضوابط السلوكية على أفرادها و تكون المرجعية فيها للكبار و تحل مشاكلها داخليا دون تدخل هيئات الاجتماعية .

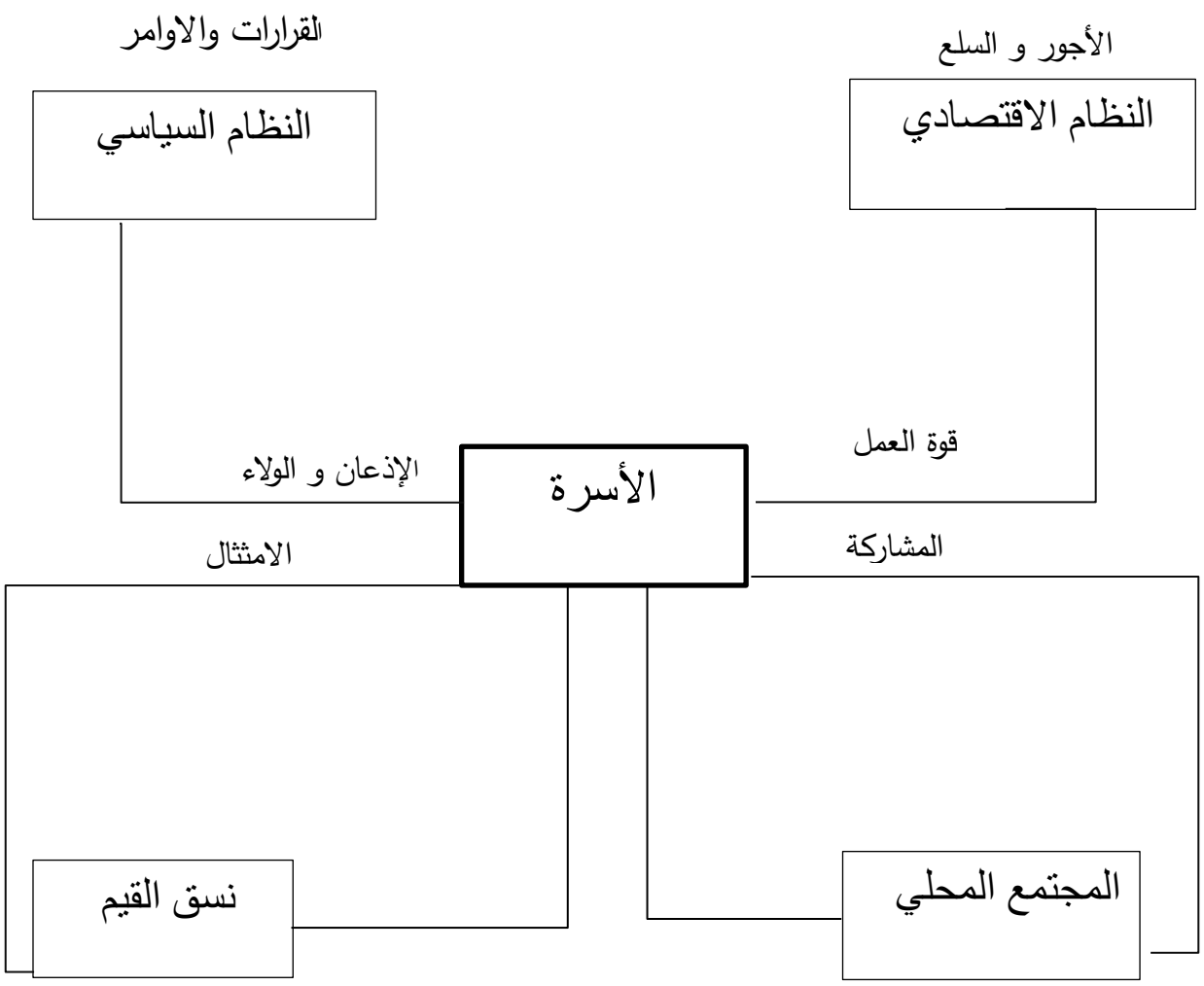
- الأسرة متعددة الأزواج : هذا النوع قليل موجود في بعض المجتمعات البدائية و تكون الزوجة متزوجة من عدة أزواج .
- الأسرة متعددة الزوجات : هي الأسرة التي يكون فيها الزوج متزوجا من عدة زوجات و هي محددة بأربع زوجات في المجتمع الإسلامي و لكن هناك مجتمعات أخرى لديها أكثر من أربع زوجات و لكن قليلة أيضا .

حسب الباحث غريب سيد احمد فأن الأسرة تنقسم الى شكلين هما :

1. أسرة التوجيه: تعرف الأسرة التوجيه باسم (أسرة التناسل) و هي التي ولد و تربى في أحضانها الانسان و غرست فيه اتجاهات و معايير و قيم سائدة في مجتمعه .

2. أسرة الإنجاب: هي الأسرة التي يؤسسها الفرد عندما يكبر ويتزوج، حيث يكرس حياته بعيدًا عن أسرة التوجيه.

و قد دعم تقسيماته للأسرة بالشكل التالي :



شكل رقم (01) العلاقات التبادلية بين الأسرة و النظم الاجتماعية

يمثل الشكل أعلاه العلاقات التبادلية بين الأسرة و النظم الاجتماعية، الأسرة هي الممول البيولوجي في المجتمع و لها علاقة بالنظام الاقتصادي من حيث العمل و الاستهلاك و لها

علاقة بالنظام السياسي فهي تكن له الولاء و يتجسد في الهيئات الرسمية و الحكومية كما للأسرة علاقة بباقي الأنساق الاجتماعية الأخرى .

- مهما اختلفت التعابير اللغوية التي تستخدمها بعض الجهات لكلمة الأسرة باعتبارها كينونة اجتماعية بشرية و أهم العوامل التي لها تأثير مباشر على تنشئة الفرد و مستقبله يتوجب توفر عدة مواصفات أهمها:

1. الارتباط الشرعي.
2. الصلة البيولوجية.
3. الرابطة الاجتماعية.
4. العلاقة النفسية.
5. الرابطة الاقتصادية.

لقد اختلفت الأسرة من ناحية التكوين و الامتداد و الشمول.

وما يتعارف عليه باسم الأسرة المعاصرة سوى تغير شكل الأسرة و تطوره.

فالأسرة المعاصرة أسرة حديثة نسبيا، فمع التطور الصناعي بدأت المجتمعات الإنسانية بترك مفهوم الأسرة الممتدة لصالح الأسرة النووية وهذا استجابة لعدة عوامل أهمها:

- تقدم الإنسان في السلم الحضاري ونضوج وعيه.

- اعتماد الأسرة على أفرادها المباشرين.
- مسايرة التطور الاقتصادي والاكتفاء الذاتي للأسرة.
- تباعد الأفراد حسب العمل والنشاط الإنتاجي.
- ظهور المنظمات الرسمية التي تقوم برعاية و حماية أفرادها .

نتيجة كل العوامل السابقة ظهرت الأسرة المعاصرة التي نعيشها اليوم و هي تتميز ببعض المزايا أهمها :

- التنمية الهادفة للشخصية الفردية .
- مشاركة أعضاء الأسرة كل حسب قدرته و رغبته و دوره .
- الابداع الفردي لأعضاء الأسرة، فالأسرة المعاصرة تغدي الحاجات الشخصية لأفرادها و تنير فيهم الوعي الذاتي لقدراتهم الخاصة و توفر كل الإمكانيات لمستقبلهم.
- الدعم المادي و النفسي و السلوكي كله يؤذي لنجاح أفراد الأسرة .

3.خصائص الاسرة:

حدد بيرج و ماكيفر خصائص الأسرة كما يلي :

- العمومية تجدها في كل المجتمعات باختلاف الأشكال التي تأخذها
- الحجم المحدد : فهي ذات حجم محدد .

- التأثير الشكلي و التشكيلي : فهي تكون الأفراد على الشكل الأمثل الذي يرسمه لها المجتمع و تشكيل الأفراد للاندماج .
- مسؤولية الأعضاء : لكل فرد مسؤولياته و مهامه فيها .
- التنظيم الاجتماعي : تخضع لتشريعات المجتمع و مقاييسه و شرعيته بداية من الزواج .
- طبيعتها الدائمة و المؤقتة : فهي من حيث أعضائها تزول اما من حيث الشكل فهي مستمرة و دائمة في كل المجتمعات لا تزول بزوال افرادها (عبد العزيز خواجة 2005: 126 .) .
- تُعتبر الأسرة الإطار العام الذي يُعيد تشكيل تصرفات أعضائها، حيث تضمن لهم خصائصها وطبيعتها، اذ كانت قائمة على اعتبارات قانونية شكلت حياة الافراد بالطابع التقديري و اذ كانت مبنية على أسس دينية شكلت الافراد بطابع ديني (ايمن سليمان مزاهرة ، 2009) .

4.وظائف الأسرة :

تقوم الأسرة بعدة وظائف منها :

- **الوظيفة البيولوجية** : تعتبر من أهم الوظائف الفطرية التي تقوم بها الاسرة و تهدف الى بقاء النوع و حفظ المجتمع من الانقراض , فوظيفة الانجاب هي التي تتأثر بها الاسرة في أغلب المجتمعات ولقد تأثرت بالتغيرات الاجتماعية ، الاقتصادية والثقافية

فإشباع الاحتياجات الأساسية من اهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة (الطعام ، الشراب وغيرها .

- **الوظيفة الاجتماعية:** تعد التنشئة الاجتماعية للأبناء من الوظائف المهمة للأسرة حيث تلعب دورا هاما في صنع سلوك الفرد بصيغه اجتماعيه وتكوين شخصيته وتوجيه السلوك وتدريبه على أساليب معينه يتقبلها المجتمع مما يجعله يعتمد عليها طوال حياته ضمن مجموعة من المعايير الاجتماعية والقيم السائدة ، بالإضافة الى التقاليد والعرف فالأسرة هي التي تمد الطفل بالاتجاهات والأفكار والمعتقدات كما هي المسؤولة الأولى عن تعليم ابنائها التفاعل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي .

وحتى يتسنى للأسرة تحقيق هذه الوظيفة في حياه الفرد والمجتمع لابد ان تتوفر المتطلبات الأتية :

- ✓ أن يمثل الوالدان أحسن نموذج للطفل .
- ✓ تشجيع الأهل للأطفال و ادماجهم في الأنشطة .
- ✓ ادخال الأطفال في الاجواء الاجتماعية ضمن الأسرة لمعرفه سلوك المناسب لكل موقف .
- ✓ التحلي بأخلاق الحسنه واحترام الأنظمة و القوانين والتعليمات .

- **الوظيفة الصحية :** الرعاية الصحية من ابرز أنواع الرعاية التي تقوم بها الأسرة لأبنائها بتوفير وضمان نمو سليم لهم سوى في المجال العقلي , البدني , او

النفسي ويتحقق ذلك عن طريق زيارات دورية لعيادة الطبيب مع اجراء الفحوصات اللازمة للكشف والتأكد من سلامتهم من الامراض .

- **الوظيفة الاقتصادية :** تُعتبر الوظيفة الاقتصادية للأسرة جزءًا مهمًا من فهم كيفية تأثير العوامل الاقتصادية على العلاقات الأسرية وسلوك الأفراد .

تحولت الأسرة الى نظام استهلاكي بشكل كبير بعد ان هيأ المجتمع وحدات جديدة تقوم بعملية الانتاج وتوفير الخدمات والسلع بأسعار أقل نسبيا وهذه الحياة الصناعية الحديثة أجبرت أفراد الأسرة للبحت عن العمل خارج نطاق الأسرة وأدى ذلك الى نشأة روابط وعلاقات اقتصادية خارجية . (محمود حسن : 1981 , 13)

و لتحقيق هذه الوظيفة يجب على الأسرة أن تراعي ما يلي :

- ✓ التخطيط لإدارة الأموال داخل الأسرة من أجل الاستقرار.
- ✓ مساهمة الوالدين في تحقيق الدعم و الانفاق .
- ✓ الادخار من أجل تأمين المستقبل .

- **الوظيفة الدينية :** يولد الانسان على الفطرة و ذويه هم الذين يكسبونه الاتجاهات الدينية ومهارات ممارسة الشعائر والطقوس كالصلاة وقراءة الكتب الدينية حسب مذهبهم (سلمى سلطى عرينج ، 2006).
- **الوظيفة النفسية :** التفاعل بين الزوجين و بين الأباء و الأبناء في وسط آمن ، يحقق وحدة أولية صغيرة يسودها الاستقرار و الأمان و الطمأنينة , و تتميز بالتجاوب

العاطفي الذي يخلق لدى الأطفال السعادة و يتضح تأثير الأسرة في نمو الطفل في الجوانب الأتية :

النمو العقلي للطفل .

النمو الاجتماعي للطفل .

النمو النفسي للطفل .

النمو الخلقي و الديني للطفل .

- **الوظيفية الثقافية :** ثقافة الأسرة تكتسب من المجتمع الذي تنتمي اليه و تعيش ظروفه الحالية , فهي تنقل العناصر الى الأبناء من خلال عمليات التربية و التنشئة الأسرية فالوظيفة الثقافية تكسب المعارف و التجارب المختلفة للأطفال و تغرس قيم الروحية و الدينية المتوارثة كما تساهم في تكوين الشخصية الإنسانية .
- **الوظيفة الترفيهية :** تتمثل الوظيفة الترويحية في الأنشطة التي تقوم بها الأسرة في أوقات الفراغ كسرد القصص و الحكايات و الأمثال الشعبية و توفير أجهزة مثل التلفاز و الآنترنت و الخروج للتنزه و حضور مباريات رياضية و المسرح و السنيما.
- **الوظيفة التعليمية :** تلعب الأسرة دور فعال و مهم في تكوين البناء المعرفي لأبنائها حيث تقوم بالإشراف على واجباتهم المنزلية و فهم الدروس , و تنمي قدراتهم من خلال تهيئة فرص الاطلاع و البحث من خلال توفير لهم مكتبة منزلية و ما تحويه من الكتب الأدبية و العلمية و المجلات و القواميس ..... الخ

فهي التي تسهر على اتباع اهتماماتهم و ميولاتهم و يرجع هذا الى ارتفاع المستوى الثقافي و التعليمي بين الأباء في الوقت الحالي ، خاصة في الفئات العليا و المتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة قضاء سنوات طويلة في تلقي التعلم (نادية حسن ابو سكينة ، منال عبد الرحمان ، 2010)

تسعى جميع الأسر إلى القيام بوظائفها الحيوية و الاقتصادية، ورغم وجود الفوارق الثقافية او الاجتماعية و التفاوتات الكبيرة، تبقى الأساسيات مشتركة بين جميع الأسر.

5.الأسرة والتنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أبرز العمليات التي تؤثر على سلوك الأبناء في مختلف مراحل حياتهم ، فهي عملية جوهرية تتضمن تفاعل الفرد مع استعداداته الوراثية و بيئته الاجتماعية مما يسهم في تشكيل شخصيته تدريجيا من جهة و دمجه في المجتمع من جهة أخرى ضمن اطار ثقافي يؤمن به وبقيمه و تستمر من الطفولة حتى الشيخوخة .

كما عرفت على انها الإجراءات التي يتبعها الأولياء في تطبيع و تأهيل أبنائهم ، أي تحويلهم من كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية (كامل احمد سهير ، 2002 ، 8)

و لقد عرفها حامد زهران بأنها عملية تعلم و تعليم تعتمد على التفاعل الاجتماعي و تهدف الى تزويد الفرد بسلوكيات و معايير و اتجاهات ملائمة، لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من

التكيف الاجتماعي و تمنحه الطابع الاجتماعي فهي عملية ديناميكية تشمل التفاعل و التغيير .

كما تعرف nanette f & margarette التنشئة الاجتماعية على أنها عملية يكتسب الفرد من خلالها المهارات والقيم و المعارف و السلوكيات المتوقعة المطلوبة كي يشغل مكانة اجتماعية، حيث يتحول الأفراد الجدد الى أعضاء فاعلين و مشاركين في المجتمع ، ولا شك أن للأسرة دورًا كبيرًا في هذه العملية، إذ تؤثر على ضمير الفرد و فكرته عن نفسه و أسلوبه في حل المشكلات و معاملته ، و ما يكتسبه اثناء الطفولة من اتجاهات و صلات تعلمه في محيطه فالأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ فيها الافراد ، و منها يكون العلاقات الاجتماعية و الطباع ، فهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية .

تعتبر الأسرة المنبع الأساسي لكل سلوك او فعل يتصرف به الأبناء، فهي المجال الذي يدرك فيه الطفل الحياة والتكيف والتفاعل مع الاخرين.

الأسرة هي التي تشكل أساس الشخصية وتحدد طبيعة الإنسان.

6.أساليب المعاملة الوالدية :

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أبرز المواضيع التي جذبت اهتمام العلماء في مجال الاجتماع وعلم النفس ، فللوالدين الأثر الكبير في تكوين شخصية أبنائهم و التأثير على اتجاهاتهم و سلوكياتهم و قراراتهم ، فالمعاملة الوالدية تكمن في حد ذاتها سيرورة تفاعلية

ينخرط فيها الوالدين على حد سواء ، فهي الأساليب الاجتماعية و النفسية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم و هي تختلف من مجتمع للأخر و من عصر الى اخر .

عرف العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة :

- عرفها (حسيب ، 1995) بأنها الأنماط التي يتبناها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم خلال مختلف مواقف التنشئة.

- و يرى (قناوي ، 1996) أنها الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً، أي تحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

- و أشار (إسماعيل ، 1989) انها الطريقة التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم في تفاعلهم معهم من خلال المراحل المختلفة و حدد أساليب، الدفيء، الإهمال ، الرفض.

- كما يعرفها (جابر ، 1998) بأنها الأساليب التي من خلالها يعلموا أبنائهم القيم و المثل و السلوكيات المختلفة التي تجعلهم يتوافقون في الحياة و يسعدون في العلاقة الاجتماعية .

- و يعرف (قشقوش ، 1980) أساليب المعاملة بأنها ما يراه الأباء و يتمسكون به من أساليب الحماية ، التسلط ، الإهمال ، التدليل ، القسوة و التذبذب .

وما نستخلصه من التعاريف سابقة الذكر:

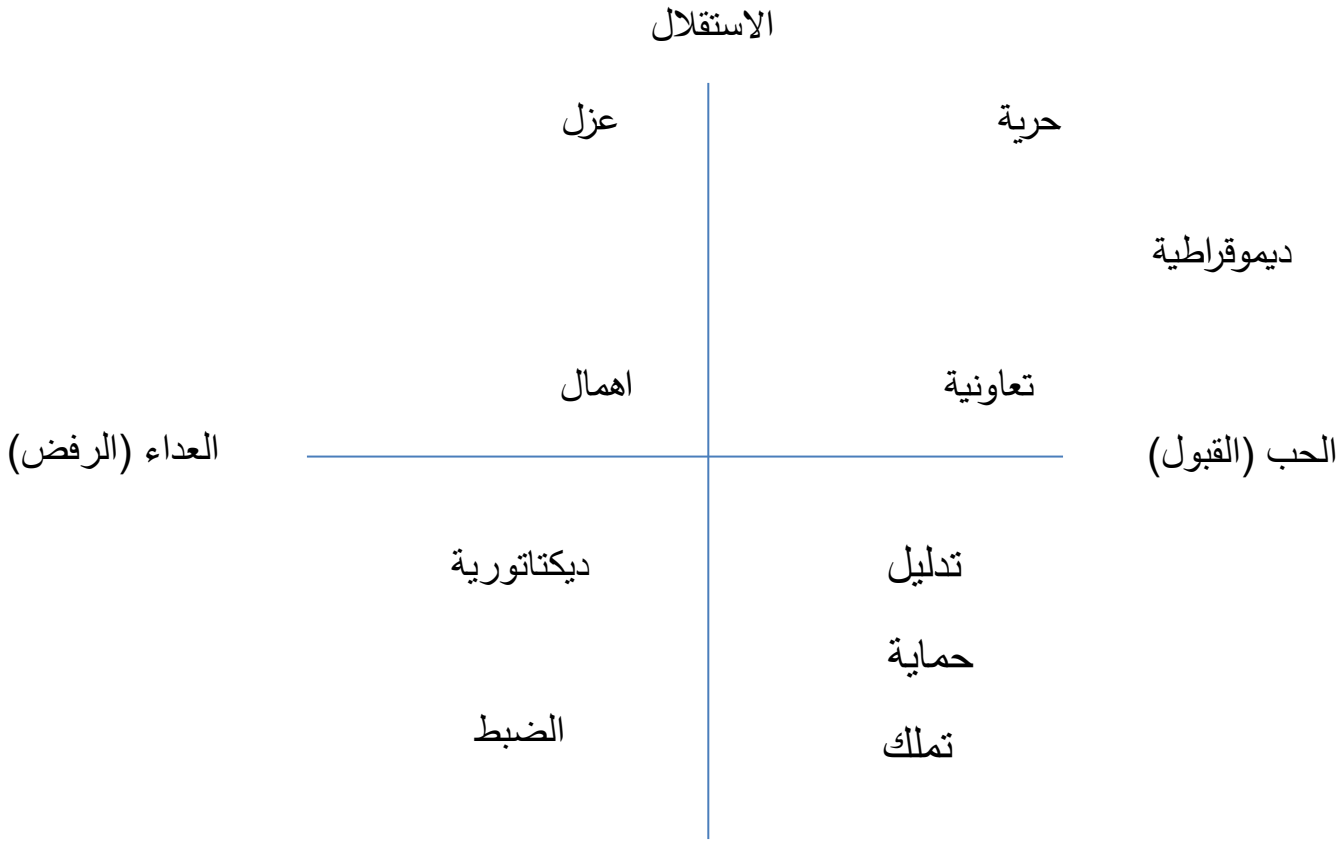
ان أساليب معاملة الوالدية هي ممارسات يتبعها الوالدين و ذلك من خلال التفاعلات اليومية مع الأبناء ، و تتمثل في نقل المهارات و الاتجاهات و المعايير السائدة في المجتمع من اجل تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و ضبط سلوكهم .

- لقد عرض بيكر نموذجا مقترحا ثلاثي البعد لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء سنة 1959 .

جاءت ابعاده كالتالي الدفيء– القلق – الاندماج –التسامح –العداء التشدد.

- كما حدد شيفر أربعة ابعاد محورية لسلوك الوالدين في التعامل مع الطفل.

- الاستقلال (التسامح) .
- الضبط (التقيد) .
- الحب (القبول) .
- الكره (الرفض) .



شكل رقم (02) نموذج شيفر للمعاملة الوالدية

و لكن ضمن هذه الابعاد توجد أنماط المعاملة الوالدية وسطية ، قد يسلك الوالدين في تعاملهم مع الأبناء أساليب تتوسط الاستقلال و الضبط ، الحب ، و الكره .

ومن أكثر التصنيفات شيوعا للأساليب التنشئة الأسرية نموذج بومريند حيث تصنف التنشئة الاجتماعية على بعدين اساسين هما: بعد المطلبية و بعد الاستجابة

الأسلوب المتسلط .

الأسلوب المتساهل.

1. الأسلوب المتسلط:

كثير من الأباء يعتمدون هذا الأسلوب لتوجيه النقد للأبناء ، و فرض نظام صارم على الطفل و كبح ارادته معتمدين على سلطتهما و قوتهما منتظرين دائما الطاعة من قبله مع استخدام العقاب و التوبيخ في حالة المخالفة ،حيث يتوقع الوالدان التزام الأبناء بالتعليمات و القواعد التي يصيغونها من غير مناقشة ، فيميل الأبناء في البيئات المتسلطة الى الانعزال الاجتماعي و القلق و انخفاض الشعور بالسعادة ، و ينمي النزعة العدوانية فيخلق شخصية ناقمة و متمردة و قاسية تسبب في مشكلات متعددة فالانتقاد الشديد يجعل الطفل ضعيف الشخصية و تشير الباحثة بومريند بأن الأولياء المتسامحين و المشددين هم أقل كفاية من جدارة أباء العائلات التي تسلك مبدأ الاعتدال و التوازن في تربية أبنائها ، كما ان العائلات المتساهلة هم أقل انجاز من المعتاد ، أما الأبناء الذكور في العائلة المتسلطة فهم أكثر عنادا و مقاومة و عداء (إبراهيم محمد عداس ، 2000 ، ص 101).

2. الأسلوب المتساهل :

يشير الى الإهمال من طرف الوالدين اذ أن الأباء يمارسون هذا الأسلوب في المعاملة لا يجدون غالبا ما يقدموه للأبناء و ليس لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء يعتمد الأباء في هذا الأسلوب على التقبل و الدفيء و يتيحان لأبنائهم اتخاذ القرارات بأنفسهم دون التدخل ، فالضغط و التحكم قليل.

يتوسع هذا الأسلوب على شكل التالي:

مهمل، غير مبال، متساهل، متسامح ، فوضوي ، رافض ..... و هو سلبي لان المربي لا يقوم بدوره لعدم قدرته على التوجيه و القيادة و الاهتمام و التشجيع، فيترك الفرد يتصرف كما يشاء.

و من مظاهر هذا الأسلوب ان الأباء غير مهتمين و غير مبالين بسبب سيطرة الضغوطات في حياتهم اليومية، فالأطفال الذين تربوا في البيوت التي يسودها النمط المهمل هم اقل كفاية اجتماعية و معرضين لعدم التكيف و لديهم مشاكل سيكولوجية نفسية و عواقب وخيمة على المجتمع و الأسرة.

7.العوامل المؤثرة في الأسرة :

تتأثر الأسرة بعدة عوامل منها الثقافية والتعليمية والاقتصادية

1. المستوى التعليمي الثقافي يزيد من مستوى الوعي حين يوجه الأهل لقراءة الكتب والصحف والمجالات وهذا يزيد لهما المعرفة والثقافة، فالتعليم يساعد على معرفة طبيعة ابنائهم ويمكنهم من توجهيهم وتربيتهم والاشراف عليهم.

فالوالدين المتعلمين يقومان بتحفيز أبنائهم و دفعهم الى حب القراءة والكشف عن مواهبهم الابداعية وتوفير الجو الملائم لممارسة النشاطات والهوايات ويتوقف على المستوى التعليمي للوالدين (زغينة، 2008: 64)

ويلعب المستوى الثقافي للأسرة وخاصة الأبوين دورا في تكوين شخصية الطفل وتحديد سماتها مستقبلا لكون الأسرة الإطار الثقافي الذي تتشكل فيه ثقافة الطفل

ويتحدد سلوكه واتجاهاته نحو المواقف والأفكار فهي الخلية التي تنقل الثقافة من جيل الى جيل قصد مساعدة أبنائها على التوافق الاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة وهذا لا يحدث من فراغ وانما تؤثر الأسرة من خلال المعايير والتوقعات والقيم النابعة من الثقافة السائدة (مصباح 2003 , 91).

2. المستوى الاجتماعي الاقتصادي يعد من المتغيرات التي تؤثر في شخصية الطفل على المستوى الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي ويقاس بممتلكات الأسرة من منازل، سيارات، غرف نوم او من خلال الأدوات الموجودة في البيت كالكمبيوتر, الانترنيت ... .

وتجمع البحوث والدراسات على ان الطفل يتشكل حسب مستوى أسرته الاجتماعي فالأسر تختلف في تفاعلها مع الأطفال باختلاف المستويات الاقتصادية والمستويات الاجتماعية والمستويات الثقافية الذي يميزها (شربيني والصادق 2000 :98).

فللأسرة الدور المهم و المركزي في تكوين جيل واعي وناضج وراقي بتوفير كل الاحتياجات النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية للأبنائها .

من أهم الدراسات الاجتماعية التي عالجت موضوع عوامل نجاح الأسرة دراسة ستينت و زملائه التي اجراها على 16000 أسرة من جميع الولايات الامريكية و جمعت المعلومات الخاصة (الأزواج و الزوجات و الأطفال) و توصلت جميع الدراسات الى وجود ستة عوامل تؤدي الى سعادة الاسرة و نجاحها

- ❖ الالتزام و المسؤلية
- ❖ الحوار الإيجابي

❖ قضاء الوقت معا

❖ التواصل الروحي

❖ مجابهة الضغوط النفسية

❖ الحب و التقدير (سلوى عبد الحميد الخطيب ،2002)

خلاصة الفصل

استعرضت الباحثة في هذا الفصل مدخلًا عامًا حول الأسرة، باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، وتضطلع بدور أساسي في صياغة شخصيته وتوجيه سلوكياته فالأسرة ليست مجرد وحدة بيولوجية تجمع الأفراد، بل هي بيئة تربوية ونفسية واجتماعية تتفاعل فيها القيم والتصورات والسلوكيات، مما يجعلها الفضاء الحاسم في عملية التنشئة الاجتماعية.

وقد تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأسرة، وأنواعها، ووظائفها المتعددة، بدءًا من الوظيفة الإنجابية والرعائية، وصولًا إلى الوظيفة التربوية والثقافية .

تُعد الأسرة الفاعل الأول في تشكيل ملامح الطفل الفكرية والعاطفية.

من خلال ما سبق ذكره يتبين أن للأسرة أهمية بالغة ودور حساس في حياة الأبناء والذي ينعكس سواء ايجابا او سلبا اذ يتوقف أثر الأسرة في عملية التنشئة الأسرية على الأساليب التي تتبناها وتنتهجها في تربية أبنائها وكذلك العوامل المكملة لها كالمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين.

الفصل الثالث : تنمية القراءة

تمهيد:

القراءة من أكثر الوسائل أهمية في التعلم الإنساني اذ تعد مفتاح من مفاتيح تقدم المجتمعات.

والطفل هو اللبنة الأولى التي على الأسرة الاهتمام بها لأنها تتري خبراته وأفكاره وتوسع معلوماته .

تهيئة الطفل للقراءة في وقت مبكر تعتبر خطوة أولى من خلال مساعدته في فتح القصة او الكتاب والاستمتاع بالنظر الى الصورة او الاستماع.

ومن هنا تأتي أهمية الأسرة في تشجيع الأبناء على القراءة، اذ تعتبر مؤسسة التنشئة الأولى والمركز الأول لتكوين ميول الطفل ، فالأسرة هي المجتمع الأول لممارسة الطفل لعلاقاته الإنسانية.

لقد حدث تطور في مفهوم القراءة في القرن العشرين حيث انه:

في العقد الأول من هذا القرن القراءة هي تعرف على الحروف والكلمات والنطق بها.

في العقد الثاني تطور المفهوم ليشمل فهم ونقذ المادة المقروءة في ضوء ما يمر به الفرد من نمو.

في العقد الثالث تطور مفهومها ليشمل الإفادة من المقروءة في حل المشكلات .

أما في العقد الرابع تطور مفهوم القراءة ليشمل التعرف على الرمز اللغوي والفهم والنقد وحل المشكلات.

1.مفهوم القراءة و أهدافها :

1.1. مفهوم القراءة:

القراءة لغة معناها الضم والجمع، قرأ الكتاب قراءة وقرآنا تتبع كلماته نضرا ونطق بها، وتتبع كلماته التي لم ينطق بها، وقرأ الآية من القرآن ونطق بألفاظها عن النظر او الحفظ فهو قارئ (المعجم الوسيط 2004، 724)

اما عن مفهوم القراءة اصطلاحا:

- فعرفها (محمد صلاح الدين محاور ،1971) بأنها عملية فكرية وعقلية تتأثر بعدة عوامل، سواء كانت تتعلق بالقارئ نفسه، أو بالبيئة المحيطة، أو بالمحتوى المقروء.
- عرفها (ولير waller، 1984) بأنها عملية تتضمن تعرف الكلمات و الرموز و فهم المعنى باعتباره عملية متممة لفعل او حدث القراءة او انها إعادة بناء المادة المقروءة و التي تظهر في صفحة مكتوبة.
- وعرفها (اندرسون ولاب anderson et lapp ،1988، 133) بأنها عملية فهم المكتوب والتي تتضمن عمليتين:
  - عملية فك الشفرة decoding
  - عملية تركيب الشفرة encoding
- ويعرفها (محمد رجب فضل الله ،2003) بأنها عملية شاملة تتضمن جوانب عضوية وعقلية وانفعالية، حيث يتم ترجمة الرموز المكتوبة بهدف التعرف عليها، ونطقها، وفهمها، وتقييمها.
- حسب (رشدي طعيمة، ومحمود الناقة، 2006، 5) فهي نشاط ذهني تأملي يتكون من عمليات عليا، تحتوي على أنماط التحليل ، التعليل ،الحكم ،التفكير ،التقويم وحل المشكلات.

- عرفها (قورة، 1981) بأنها عملية تتضمن فهم القارئ لما يقرأ علاوة على الأداء اللفظي السليم مع النقد واضافة الى معالم الحياة عنصرا جديدا.
- عرفها راينر وبولاتسيك (rayner et pollatseck، 1989 ،23)بأنها قدرة الفرد على تحديد الرموز المرئية في الصفحة المطبوعة ،وفهم المعنى من النص.
- اما جودمان و غراي (godman et gray، 1998) فقد عرفا القراءة على أنها مركبة من العديد من العمليات المتداخلة الى تسمح للقارئ الوصول الى المعنى وإعادة تنظيمه و الاستفادة منه.
- كما يعرف بلازا (plaza،1999) القراءة على أنها عملية اكتساب الطفل جميع القواعد الخاصة كتجميع الحروف بحركاتها الصوتية لإنتاج وحدات مقطعية وعليه أن يتعلم تخزين المعلومات على هيئة كلمات حتى ينطقها.
- ومنها التعريف الذي طرحه كل من (هاريس و سميث، 1992 ،5) القراءة عملية عقلية انفعالية تهدف الى فهم الرسالة المطبوعة او المكتوبة ويتضمن العناصر الاتية:

1. الرسالة المطبوعة: تتضمن الاتصال والقصدية مع تنظيم للمقروء، أي انها وسيط او الوسيلة المكتوبة من مجموعة الرموز (الصوتية والهجائية) مع علامات الترقيم.
2. تهدف الى الفهم: دور الفرد القارئ في بنائه لمعنى الرسالة المقروءة، وهذا الفهم يتغير من قارئ للأخر.
3. الانفعالية: استنباط القارئ حقائق الشعور المتضمنة في الموضوع المكتوب.
4. العقلية: يشير هذا المفهوم الى الأنشطة الممارسة من طرف القارئ في بناء تفاعله مع المادة القرائية بغية فهم النص القرائي.

القراءة هي عملية انفعالية وواقعية تتضمن تفسير الرموز والرسوم التي يستقبلها القارئ عبر عينيه، وفهم المعاني وربطها بالخبرات السابقة. تشمل هذه المعاني الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. (شحاتة، 1996).

- عرف (نايل، 2006) القراءة كعملية عقلية تتطلب التعرف على الرموز اللغوية في أشكالها المكتوبة، وترجمتها بصريًا إلى أصوات مقطوعة، مع فهم المحتوى والتفاعل معه، بالإضافة إلى تذوقه ونقده والاستفادة منه.

يتضح مما سبق ان رغم الاختلاف بين تعريفات القراءة الا أنه يوجد اتفاق على ان القراءة تتضمن مجموعة من الخصائص:

1. القراءة عملية آلية (فسيولوجية):

تتمثل في فهم الرموز المكتوبة سواء كانت هذه الرموز حروف أم كلمات، أم جملا وتتم عن طريق رؤية القارئ للصفحة المطبوعة في وجود الضوء الكافي، حيث يعكس هذا الضوء صورة الرمز الكتابي ليصل الى العصب البصري حاملا هذا الرمز الى المخ ليتعامل معه (تعرف ونطق).

2. القراءة عملية ذهنية:

ترجمة الرمز الكتابي الى مدلول لغوي، بقصد فهم النص، ونقذه وتفاعل معه، القراءة وفق هذه الرؤية ترتبط بالتفكير.

3. القراءة عملية بنائية:

تعتمد على استحضار القارئ لمعارفه وثقافته وخبراته اثناء عملية القراءة، ثم توظيفه لهذه الخبرات ليساعده على الفهم، يبدأ من الجزيئات (الكلمات والجمل) لينتهي الى عموميات وعي الأفكار او المعنى العام.

4. القراءة عملية استراتيجية:

القارئ يختار أثناء عملية القراءة عن وعي وقصد الطريقة المثلى للتعامل من خلالها مع النص القرائي وفق معرفته بقدراته وامكانياته، خيارته بهذا الموضوع ودرجة الصعوبة وتعقيد.

5. القراءة عملية تواصلية:

القراءة نوع من أنواع التواصل بين الفرد وأخر أي أنها تواصل بين الأنا الى الاخر(نحن) هناك رسالة محمولة على قناة وهذه القناة هي الكلمة المطبوعة و يشترط في طرفي الاتصال:

- المعلومات والأفكار.
- المستوى التعليمي والثقافي.
- المستوى العمري.
- الخبرات والتجارب.
- معرفة الموضوع.
- يراعي طبيعة الجمهور القارئ.

6. القراءة عملية تطورية:

القراءة فن لغوي تنمو بنمو الفرد ونضجه بدنيا وذهنيا وانفعاليا فتزيد قدرته على الفهم والاستيعاب وهذا النمو يزداد عمقا واتساعا كلما ارتقى تعليميا، فهي مهارة ملازمة للفرد منذ الصغر حتى نهاية أجله.

ومن خلال التعاريف نستخلص أن:

✓ للقراءة ثلاث جوانب هي اللفظ الذي يؤديه، المعنى الذهني، الرموز المطبوعة.

- ✓ تتضمن القراءة عمليتين مترابطتين.
- ✓ استجابات فسيولوجية لما هو مكتوب.
- ✓ عملية عقلية تهدف إلى تفسير المعنى (التفكير والاستنتاج).

1.2.أهداف القراءة:

تهدف القراءة إلى التعرف على الرموز الكتابية وهي وسيلة للاستماع وحل المشكلات، ولها دور يثمل في القدرة على الفهم ونقد المقروء ومن اهداف القراءة

- تهيئة فرص التحدث والتكلم وهذ اما يكسب ثروة لغوية كبيرة وزيادة ألفاظ المتعلم وفهم الكلمات المكتوبة واتقان مهارة القراءة
- تهيئ المتعلم اجتماعيا لتقبل حياة الجماعة عن طريق تبادل الالعاب اللغوية (السؤال الجواب).
- تنمية المهارات الحسية والحركية لعملية القراءة.
- ارتقاء سلوك المتعلم من خلال قراءته اتخاده القدوة الايجابية.
- زيادة حصيلة المتعلم اللغوية.
- تقديم الخبرات الضرورية للمتعلم التي تساعده في إدراك المعاني .
- تهيئه فترة الاستعداد للمتعلم وألفة مع الأشياء المطبوعة.
- التسلية والاستمتاع في أوقات الفراغ.
- تنمية مهارات التفكير والتعبير.

- خلق المجتمع القارئ.

2.أنواع القراءة و أهميتها :

1.2. أنواع القراءة :

القراءة أداة تقارب وتفاهم ووسيلة أساسية للنهوض الفكري وتنقسم القراءة الى:

1. القراءة الصامتة:

تتمثل عملية القراءة في استقبال الرموز المطبوعة ومنحها معاني متكاملة بناءً على خبرات القارئ السابقة، مع تفاعلها مع المعاني الجديدة التي يتم قراءتها. كما تساهم هذه العملية في تكوين خبرات جديدة وفهمها دون الحاجة إلى النطق.

هي القدرة على التعرف على الكلمات والجمل وفهمها دون الحاجة إلى إصدار أصوات أو تحريك الشفتين. (بدير وصادق،2000).

اما (سليمان واخرون،2000) البصر والعقل هما العنصران الفعالان في القراءة من دون تحريك الشفتين او النطق.

اهداف القراءة الصامتة:

تكسب الفرد المعرفة اللغوية.

السرعة في الفهم والقراءة.

تنمية الملاحظة والحواس والانتباه.

تغدية الخيال.

تتسم بالهدوء والصمت مما يوفر عدم الاجهاد.

2. القراءة الجهرية:

هي عملية تحويل الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة تحمل دلالات متنوعة، وتعتمد القراءة الجهرية على ثلاثة عناصر:

- رؤية العين الرمز.
- ادراك الرمز (الذهن).
- التلفظ بالصوت (الرمز).

عرفها (عبد الحميد،1999) بأنها نشاط عقلي تترجم الرموز المطبوعة والصور الى الفاظ منطوقة واصوات مسموعة مع ربطها بمدلولها ومضمونها.

حسب (سليمان واخرون،2000) القراءة الجهرية هي التي ينطق خلالها القارئ لصوت مسموع وفهم معناه.

ان مهارات القراءة الجهرية تتمثل بما يأتي:

- النطق السليم.
- حسن الأداء و تمثيل المعنى.
- الوقت المناسب.
- تفادي الأخطاء النحوية.

ومن مزايا القراءة الجهرية:

- بث الثقة في النفس وتخطي حاجز التردد دون خجل.
- وسيلة للإجادة النطق والالقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية.
- إدراك الضعف والعيوب الفردية وتشخيص الصعوبات.
- وسيلة ترغيب في القراءة لما تتبعه من لذة واستمتاع بما يقرأه.

- إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرؤون.

2.2. أهمية القراءة

فمن حيث اهميتها للفرد انها :

- أهم نافدة من نوافد المعرفة الانسانية.
- وسيلة لكسب المعلومات والمعارف.
- وسيلة لاجتماع ميول الفرد عن طريق قراءة الروائع.
- تكوين شخصية انسانية متكاملة.
- وسيلة الاتصال بأناس يبعدون عنا مكانا وزمانا .
- تزويد بالخبرات الشخصية.
- تنمية ملكة التفكير والحكم والنقد.
- اكتساب الفرد التوافق الاجتماعي والشخصي.
- تدريب الفرد على البحث عن المعلومات.
- الاستفادة بخبرات الأخرين.
- وسيلة تحصيل أكاديمي في جميع المجالات .
- تنمية الثروة اللغوية.
- تساهم في تقدم ورقي المجتمع .
- تساعد في التغير الاجتماعي.
- تحقيق التقارب والتفاهم العالمي .

- معرفة تجارب الدول في كافة الميادين التعلمية والاقتصادية .
- تثقيف أفراد المجتمع.

3.نظريات مفسرة لعملية القراءة :

هناك عوامل تؤثر على القراءة في اكتساب المادة اللفظية و هي :

1. المعنى: المواد اللغوية كلما كانت ذات معنى سهل تعلمها.
2. سهولة النطق: أكثر كلمات سهولة في النطق تكون أكثر قابلية للتعلم من مفردات صعبة.
3. التصور: اختزان المتعلم لصور ذهنية لكلمات يقرؤوها تسهل عملية التعلم بصورة أكبر.
4. التنظيم: هذا العامل يتمثل في تنظيم المعلومات المقروءة وتصنيفها الى فئات ويختلف عند المتعلمين حسب خبرات وتجارب ويسهل استدعاء المعلومات من الذاكرة.
5. عامل التشابه: المواد اللفظية يسهل تعلمها لدى الفرد ان تشابهت مع مواد سبق تعلمها.

1) نظرية الجشطلت :

فسرت هذه النظرية ان ادراك الكل يسبق ادراك الجزئيات و يتأثر العمل القرائي بأربعة مؤثرات هي :

- الشكل الجيد يكون بسيط بنائيا حتى يسهل ادراك الموضوع القرائي
- وجود ذاكرة تتعلق بالموضوع مع توفر لغة مناسبة و صور لشخصيات قابلة للتعرف عليها او تخيلها.
- تناسب القصص و الروايات مع ثقافة خاصة معينة من تاريخها .
- تجمع عناصر القصة في شكل فكرة او صورة او انطباع كلي (شاكر عبد الحميد ، 1995) .

2) نظرية التعلم الشرطي :

فحوى هذه النظرية ان القراءة منبه يؤذي الى استجابة تكون خاضعة لملاحظة مباشرة .

على سبيل المثال رؤية الطفل لكلمة تفاحة فهي تمتل مثيرا تستدعي منه استحضار الحروف ، ثم تستدعي الرموز من الذاكرة ليتعرف فيها تم يترجم المخ الكلمة الى دلالتها اللغوية .

لقد تطور هذا الفهم لعملية القراءة الى نماذج عند "هل" و الى ترى ان هناك احداثا وسيطة غير مرئية ، و غير ملاحظة متضمنة في ارتقاء و بناء المعنى .

لقد أشار بوستال و كاتز (postal et katz) بأن المنبهات و استجابات لا تكفي لتفسير كيفية فهمنا للمعنى و ان هناك ملامح يعتمد عليها المعنى ليس لها وجود في بناء السطحي و لا تمثيل صوتي و انما يوجد لها تمثيل في بنيته العميقة .

3) النظرية المعرفية :

تفسر الأداء القرائي من خلال الجهد العقلي الذي يقوم به المخ البشري من استثمار القارئ لمعارفه السابقة و ربطه للمعرفة الجديدة مع ما يمتلكه من خبرات و معارف وإعادة تصفينيها في عناصر و فئات .

وحسب بياجيه فإن مفهوم الرئيس هو التمثيل أي هضم المعلومات و تمثيلها حتى يستطيع الاستفادة منها و هذه العملية تساعد الطفل على اكتساب مهارات حل المشكلات من مرحلة الى اللاحقة .

4) النظرية الإنسانية :

استلهمت تصور ماسلو عن الحاجات الإنسانية حيث ان أي انسان لديه حاجاته تحتاج الى اشباع و ان هذه الحاجات تمتل مطالب نفسية تلح على الفرد ، تتمثل في الحاجات

الفيسيولوجية كالطعام و الشراب الى ان نصل الى الحاجات التي في قمة الهرم تحقيق الذات و الحاجة للمعرفة .

ويركز هذا الاتجاه على حاجات الاتصال الدافئ المفعم بالثقة والاحترام والعاطفة في سيرورة دائمة التطور .

5) نظرية الاتصال:

جوهر هذه النظرية هو ان القراءة عملية اتصال بين الكاتب والقارئ وان بينهما رسالة محمولة على احدى قنوات الاتصال.

كلما زادت معرفة المرسل بموضوع الاتصال وخصائص المستقبل وطبيعة عملية الاتصال وكان قادرا على اختيار موضوع ووسيلة الاتصال المناسبة وبالتالي التأثير في المستقبل.

4.آليات تعلم القراءة:

توجد ثلاث طرق لتعليم القراءة:

1-الطريقة التعليمية ولها اكثر من طريقة نوعية منها:

- طريقة الحروف (الهجاء):

في هذه الطريقة يبدأ الطفل تعلم الحروف الهجائية وأشكالها وأسمائها بالترتيب.

- الطريقة الصوتية:

هي تقتصر على مرحلة تعلم الحروف نفسها وهنا يبدأ بأصوات الحروف مباشرة.

- الطريقة المقطعية:

تعتمد على تعليم ربط الحروف بأصواتها بعدها تعتمد على تكوين مقاطع الكلمات لهذا سميت بالطريقة المقطعية وغرضها تعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية اكبر من الحروف و الصوت.

2-الطريقة الكلية: تعتبر هذه الطريقة الوحيدة الناجحة للطفل، حيث يكون المعنى واضحًا، إذ أن الحرف لا يحمل أي معنى أو دلالة إلا في سياق الكلمة التي ينتمي إليها.

و الكلمة لها معنى دقيق إلا مع موقعها في الجملة وهذه الطريقة في تعليم القراءة هي أنسب لنمو المتعلم وأقرب الى الطبيعية فيتولد لدى الطفل شعور بأنه يقرأ شيء ذا دلالة.

- طريقة الكلمة: يتعلم الطفل القراءة عن طريق الكلمة لا الحرف ولا الصوت ولا المقطع (الصور، البطاقات).
- طريقة الجملة: فهي تقدم للطفل شيئا ذا معنى وتستند على خبرات الطفل وتساعده في تحدثه وتعبيره في لغته الكتابية والشفوية.

3-الطريقة المزدوجة: (التحليلية التركيبية)

حسب (عبد العليم إبراهيم،2002) تقوم هذه الطريقة على أسس نفسية ولغوية أهمها:

- ادراك الأشياء جملة.
- الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى والجملة هي المعنى.
- القراءة هي التقاط بصري للرموز المطبوعة.
- الوقت المستغرق في التقاط البصري للحرف هو الوقت نفسه المستغرق في التقاط الكلمة.

كل مرحلة تمهد للمرحلة اللاحقة وهي كالتالي:

- مرحلة التهيئة والاعداد.

- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.
- مرحلة التحليل والتجريد.
- مرحلة التركيب.

مرحلة الاستعداد للقراءة:

يمر نمو الطفل في القراءة بعدة المراحل أهمها المرحلتان الآتيتان:

1. مرحلة الاستعداد للقراءة.
2. مرحلة البدء الفعلي في القراءة .

وهناك شروط تعلم القراءة وهي:

- شروط الادراكية:

الادراك البصري:

على الطفل أن يكون صحيح البصر وان يوجه تركيزه جيدا حتى يستطيع ان يرى ما يقع تحت بصره كاملا و تعويد العين الاتجاه من اليمين الى اليسار، الصعوبات التي تنجم عن خلل حاسة البصر من الأسباب التي تعيق نجاح الطفل في تعلم القراءة وسبب في الغالب عزوفه عنها.

الادراك السمعي:

أي خلل يطرأ على حاسة السمع يكون عائقا في تعلم القراءة، لأن السمع يسمح للطفل بمراقبته النطق.

فالطفل يضبط صوته على الحوادث الصوتية التي يدركها.

الشروط العائلية:

يولي الوالدين اهتماما كبيرا لتعليم الطفل القراءة، ويعتبرا قدوة يتبعها الطفل خصوصا ان كانا مواظبان على القراءة فهذا يحفز الطفل ويجعله يحب القراءة.

الشروط الاجتماعية:

يعد المستوى الاجتماعي للطفل عامل مهم لتعلم الطفل القراءة، اثبتتت الدراسات ان هناك فروق بين الأطفال الذين ينتمون الى مستوى اجتماعي عالي والأطفال الذين ينتمون الى مستوى اجتماعي منخفض، أطفال الفئة الأولى يقرؤان أفضل من الفئة الثانية (ميلار mialert، 1975).

الشروط الحركية:

يوجد علاقة وطيدة بين البيئة الزمانية المكانية والتصور الجسدي والقراءة من جهة والكتابة من جهة أخرى.

الشروط المتعلقة باللغة:

تعتبر اللغة مجال واسع ويجب التأكيد على نقاط هامة:

- الوظيفة الرمزية:

تسمح الوظيفة الرمزية بوضع العلاقة بين المضمون الحقيقي بالمقاصد أو الفكر أو الصور المعبرة عنهم أي بالأصوات والحركات وهي الأشياء.

حسب (دولكروا delacroix،1970) الوظيفة الرمزية لدى الطفل متصورة بصيغة كافية ليستطيع ان يتعلم القراءة.

- الاتصال:

القدرة على استقبال وفهم الرسالة الموجودة في النص المكتوب واللغة المكتوبة تمتل المرحلة الثالثة بعد المرحلتين الأساسيتين هما اللغة المتمركزة حول الذات واللغة الاجتماعية.

- الرصيد اللغوي:

امتلاك الطفل رصيد لغوي غني ومتنوع يسهل فهم المفردات وتخزينها في ذاكرته.

الشروط المتعلقة بمستوى الذكاء:

اثبت الطبيب سيمون ان نسبة الذكاء (90) تتوافق مع العمر الملائم لتعلم القراءة وتوصل لهذه النتائج بعد دراسة قام بها على الأطفال اسوياء واخرين غير اسوياء وطبق عليهم بنود اختبار القراءة فوجد ان الأطفال ذوي عسر عقلي يساوي او يفوق السابعة (7) يستطيعون قراءة مقطع فأكثر.

ان أفضل مرحلة للبدء في تهيئة الطفل لتعلم القراءة هي حوالي سن السادسة (6) اذ ان الطفل في هذا السن قد وصل الى مرحلة النضج

5.مراحل تطور القراءة عند الاطفال :

طورت شول سنة 1983 نموذجا مرحليا لتطور القراءة عند الاطفال واستندت هذه المراحل على افتراضات بيانها (الان كامجى ، هيو كاتس 25.1998)

مراحل تطور القراءة مشابهة لمراحل التطور اللغوي والعقلي ولها بنية محددة وتختلف كل مرحلة عن الأخرى اختلافات نوعية.

تقدم الافراد عبر المراحل يكون من خلال تفاعلهم مع محيطهم في منازلهم، مدارسهم مجتمعاتهم المحلية و ثقافتهم.

تتابع المراحل اذ ان مصطلح القراءة يستخدم عادة في كل المراحل والتعامل مع المادة المطبوعة.

تحسن تدريجي في القدرة على قراءة اللغة الاكثر تعقيد او تجريدا

استجابة القارئ تصبح اكثر استدلاليه ونقدا واكثر بناءا

حددت شول ست مراحل بداءا من مرحلة صفر , و هي مرحلة ما قبل القراءة وصولا الى مرحلة التفاعل مع القراءة

المرحلة الصفرية (ما قبل القراءة من سن 0 – 6 سنوات) تمتد لفترة طويلة من الزمن مع حدوث تغييرات تطورية تفوق المراحل الأخرى. يتعلم الاطفال الكثير من اللغة وتصنف المعرفة المكتسبة عن اللغة إلى :

- المعرفة اللغوية الاولية لفهم الالفاظ السليمة وانتاجها.
- المعرفة الذهنية المصاحبة تتضمن الوعي بأن اللغة تتكون من كلمات وأشباه جمل .
- يكتسب الطفل عشرين كلمة مرئية ويركز الانتباه على الحرف الاول منها .

المرحلة الأولى (5 – 7 سنوات)

في هذه المرحلة يتعلم الطفل قواعد التطابق بين الصور الصوتية والخطية وقد سماها فرث سنة 1985 بالمرحلة الهجائية او الصوتية

المرحلة الثانية (من 7 –9 سنوات)

يبدأ الطفل في فك الرموز المكتوبة و يتعرف على الكلمات ويصبح قادرا على تكوين مفردات مرئية قائمة على البناء الاملائي للمفردات.

المرحلة التالتة القراءة للتعلم (من 9 – 14 سنة)

هي البداية للاستخدام القراءة كوسيلة للتعلم تعد عملته فك الرموز عملية آلية، حيث يكون هناك التركيز والانتباه في فهم النص وتقسم شول هذه المرحلة إلى مرحلتين هما :

- المرحلة الأولية: للأطفال من (9– 11) سنة قراءة مواد ذات مضمون، وطول معقول.
- المرحلة الثانية: مستوى الراشدين، يبدأ المراهقون في قراءة القصص البسيطة والمجلات المعروفة

المرحلة الرابعة (من 16 – 18 سنة) السمة البارزة في هذه المرحلة هي تمكن القارئ من التعامل مع أكثر من وجهة نظر مع قدرته على التجريد والتوسع في المعلومات ويستخدم عمليات أساسية مثل

- التركيب
- التفسير
- التحليل
- اصدار الاحكام

- إيجاد حلول للمشكلات
- التفكير الافتراضي الاستنتاجي

تصنيف ماريون مونرو (1983)

المرحلة الأولى: مرحلة التناول باليد

تبدأ منذ العام الأول للطفل، يظهر اهتمام عابر للكتب، فهو ينظر اليها، ويضعوها في فمه ويمسكها بيده ويسقطها على الارض ويتناولها من جديد .

المرحلة الثانية: مرحلة الاشارة إلى الصور

في الشهر الخامس عشر ينشأ لدى الطفل اهتمام كبير بالصور المرسومة في الكتب فيقوم بتقليب الصفحات بنفسه .

المرحلة الثالثة: مرحلة تسمية الاشياء

تبدأ في الشهر الثامن عشر حيث يستعمل الطفل مع الصور كلمات نابعة من نفسه وتزيده حصيلتة اللغوية.

المرحلة الرابعة: مرحلة حب القصص القصيرة البسيطة

تبدأ هذه المرحلة من سن عامين، يصبح الطفل شغوفا بالكتب ويستمر في بناء قاموسه اللغوي عن طريق حفظ الاشياء التي تعبر عنها الصور وهؤلاء الاطفال عادة ما يكونون من ابوين يحبان القراءة والاطلاع.

المرحلة الخامسة البحث عن المعاني

تبدأ في سن العامين والنصف، حيث تبدو الصور والقصص للطفل كأنها حية حقيقية يتفاعل معها بالتقبيل الضرب او بمحادثها.

المرحلة السادسة : مرحلة سرد القصص وملاحظة الحروف تبدأ من العام الثالث حيث ان الطفل ينوع نشاطاته في التعامل بالكتاب و يصغي لمن يقرأ له القصة و يبدأ في تقمص الشخصيات وتمثيل وقائعها.

المرحلة السابعة : مرحلة التمييز بين ما هو حقيقي وما هو خيالي

تبدأ في سن الرابعة يظهر اهتمام الطفل بالكتب التي تحوي اما حقائق محضة او خيالا تزداد لديه مهاراته الاجتماعية ويجد متعة في مصاحبه غيره وبحث عن الاطفال الذين يسكنون معه للعب.

6.دور الوالدين في تنمية الاستعداد القرائي:

للبيت دور بارز في تنمية الاستعداد القرائي لدى الطفل خاصة لوكان المنزل عامر بالكتب والمجلات وافراد قارئين من الاسرة ومحبين القراءة، فإن الطفل سوف يحب الكتاب والقراءة ومن خصائص النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة ان الطفل يحب التقليد، يجمع علماء النفس وعلماء التربية على أن مرحلة الطفولة المبكرة هي الأرضية الممهدة لكل أنواع التعليم بما فيها القراءة لأن الطفل يتحصل على مخزون وافر من المعلومات والمعارف والالفاظ من بيئته التي يعيش فيها ومن محيطه وممن حوله.

فقد كشفت عدة دراسات عن علاقة نمو مهارات القراءة والكتابة الأولية والبيئة المنزلية التي يعيش فيها الطفل فهناك ارتباط بين قراءة الكتب في المنزل وتطور مهارات النطق وتعلم مفاهيم الكتابة والتعود على استخدام اللغة بأشكالها المختلفة والاتجاهات الإيجابية نحو القراءة والكتابة (صالح النصار،2003، 15)

ومن الوسائل التي يمكن اتباعها:

1. توفير الكتب والمجلات الخاصة بالأطفال:

اهتمام الإباء بشراء الكتب التي تهم الطفل في كل مرحلة عمرية يمر بها وعلى الوالدان ان يراعيا عدة شروط:

- تلبية الحاجات القرائية للطفل واهتماماته.
- المضمون التربوي الهادف من اجل اكساب الطفل قيمة مرغوبا فيها.
- تنوع المواد القرائية بين القصص، رسوم، الكتب.
- تنوع شكل الكتاب نفسه، ما بين كتب بها صور، او كتاب على شكل لعبة.
- تناسب الكتب مع النمو العقلي والعمري والقرائي للطفل.

2. تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له:

المهم في الامر هو وجودها أولا وحسن اختيار الكتب لقضاء أوقات فراغه فتصبح القراءة امرا مألوفا مع الأيام مما يجعل الطفل يعيش في جو قرائي جميل يشعره بأهمية القراءة والكتاب، ولابد اصطحابه للمكتبات التجارية لشراء المجلات والكتب، وترك مجال الاختيار له مع تقديم العون والاستشارة له.

3. التدرج مع الطفل في القراءة:

ينبغي التدرج معه لكي تغرس حب القراءة في الطفل فمثلا كتاب مصور فقط ثم كتاب مصور وكلمات وهكذا.

4. استغلال هوايات الطفل لدعم حب القراءة:

جميع الأطفال لهم هوايات يحبونها مثل كرة القدم، الرسم ..... لذا على الاب والام تقديم الكتب المناسبة والمجلات المشوقة التي تتحدث عن هواياتهم ويمكن ان تحاورهم فيها وذلك لتعويد الطفل على القراءة وغرس حبها في نفسه.

5. اللعب مع الأطفال بعض الألعاب القرائية:

يمكن ابتكار بعض الألعاب مثلا كتابة قوائم المشتريات من المحلات وجعل الطفل يشطب اسم الشيء الذي اشتريته، كذلك لصق بعض الحروف، كتابة بعض الكلمات وطلب من الطفل قراءتها.

6. طفلك والشخصيات التي يحبها:

من المهم ان تزود طفلك ببغض الكتب عن الشخصيات التي يحبها وان يتعلم عن قصص الأنبياء والمرسلين والشخصيات التاريخية البطولية وهذا كله موجود في أسلوب شيق وجذاب مما يزيد عنده حب القراءة والاستمتاع بها واكتساب قيم ومعايير جيدة.

ومنه نستشف ان الاسرة وما يحيط بها تستطيع أن تلعب دورا إيجابيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى الطفل.

1.6.دور الاسرة في تنمية الميول القرائي:

للوالدين دور كبير في تنمية الميول القرائية لدى الطفل ذلك لأن الأسرة هي البيئة الأولى التي تشكل شخصية داخلها وتوجد متغيرات كثيرة تؤثر على تكوين الميول القرائية من أهمها:

- المستوى التعليمي للوالدين.
- اهتمام الاسرة بالقراءة.
- مدى توافر المجلات والقصص في المنزل.
- كيفية استثمار أوقات الفراغ وما يتعرض له الطفل في المنزل من وسائل اتصال كالتلفاز الراديو والكمبيوتر.
- كذلك الخبرة القرائية المبكرة التي يتلقاها الطفل عن والديه.

أما عن الأدوار التي يتمكن ان يقوم بها الإباء داخل المنزل لتنمية الميول القرائية فقد حددها (حسن شحاتة، 2001، 31) كما يلي:

- إنشاء مكتبة في المنزل في مكان مريح وهادئ.
- قراءة القصص جهريا للأطفال.
- تحدت الكبار عن الكتب والقصص والمجلات في المنزل.
- اتاحة فرصة للأطفال المشاركة في الأحاديث تلقائية وطبيعية.

وحسب (جيمس ديان، فلود، لاب، James diane et flood Klapp، 1978،131)

فعلى الوالدان اتباع الإجراءات التالية لتنمية الميول القرائية:

- تخصيص الوالدان وقتا للقراءة مع تنوع المواد القرائية إعلامية، إخبارية، ترفيهية.
- مساعدة الإباء أطفالهم في تحديد جوانب المتعة في القراءة.
- تنمية الحصيلة اللغوية والتعرف على كلمات جديدة بالنسبة للطفل ومحاولة تحديد معناها وكيفية نطقها.
- استشارة الأطفال لحكاية قصة بناء على الصور الموجودة في القصص والكتب.
- الاستعانة ببعض المجلات.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد الإجراءات التالية كأدوار للولدان لتنمية الميول القرائية لدى أطفالهم:

- انشاء مكتبة البيت تضم كتب الأطفال.
- تخصيص وقت القراءة اليومية.
- تنويع مواد القرائية ما بين شعر للأطفال، قصص الأطفال.
- استخدام وسائل الاتصال والاعلام في الارتقاء بالميول القرائية.
- توثيق صلة بين الطفل والكتاب.
- لعب دور من خلال محاكاة سلوك شخصية القصة.
- اختيار الإباء للقصص ذات موضوعات تعالج القيم والسلوكيات المرغوبة.
- الاستعانة ببعض مجلات الأطفال.
- اختيار موضوعات التي تكسب الطفل مفردات جديدة تزيد من رصيده اللغوي.
- اختيار بعض المواد القرائية المناسبة لعمر الطفل من حيث الخط، الصور.....
- اختيار المواد القرائية ذات مستوى سهل.
- إجابة تساؤلات الأطفال لأنها بداية المعرفة.
- اصطحاب الاباء لأطفالهم في معارض الكتاب.

2.6.دور المدرسة في

تنمية الميول القرائية:

يتفق علماء النفس والتربية على أن الميل من الدوافع المهمة في عملية التعلم وهو مكتسب.

و من المؤسسات الهامة في تنميته المدرسة التي يعتبر دورها أساسي في جعل القراءة عملية ممتعة ومحببة للطفل، وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات ومعارف منظمة وخبرات شاملة ومتنوعة وانشطة هادفة ومختلفة "(ايمان اليقاعي،375)

تقوم المدرسة بدور إيجابي واضح في تنمية ميول الطفل القرائية عن طريق تهيئة برامج وأساليب تدريس وتوفير مواد دراسة متنوعة ومشوقة تجذب انتباه الطفل وهناك اقتراحات عديدة لخلق بيئة مدرسية وإثرائها بالخبرات التي تسهم في تنمية الميل القرائي ومن أهمها:

- ان يكون للمعلم ميل حقيقي نحو القراءة حيث ان الأطفال يميلون الى التوجه مع المعلم باعتباره قدوة ورمز مهم في حياتهم.
- توفير مواد قرائية متنوعة مناسبة شكلا ومضمونا لقدرات وميول الأطفال.
- جمع معلومات عن ميولهم خارج المدرسة.
- قراءة ومشاركة المعلم الأطفال في بعض خبراته كقراءة قصص والتعليق عليها.
- اثارة فضولهم ودفعهم الى مواصلة القراءة بمفردهم.
- برمجة أوقات للقراءة الحرة ضمن الجدول المدرسي.
- خلق مناقشات في مجموعات صغيرة.
- الاحتفاظ بسجلات تتضمن قراءتهم حتى يتعرفوا أكثر على ميولهم القرائية مستقبلا ومساعدتهم على تقويم ما يقرؤون وتوجيههم في ضوء ذلك الى قراءات جديدة (فهيم مصطفى).

- التربية المكتبية في مقدمة المهارات التي يجب اكسابها للطفل باعتبارها مركزا لتجميع المواد التعليمية بكافة اشكال اوعيتها لأنها لا تجمع الكتب فقط وإنما تنظمها وتيسر استخدامها استخداما وظيفيا لتحقيق اهداف التربية الحديثة.

خلاصة الفصل:

سلطت الباحثة في هذا الفصل الضوء على القراءة باعتبارها مهارة لغوية ذات أهمية كبيرة، حيث تشكل أساساً لعمليتي التعليم والتعلم. لقد تطور مفهوم القراءة وتوسعت أهدافها ووظائفها، حتى أصبحت تركز على مستويات التفكير العليا.

أظهرت المعطيات التربوية أن الأطفال الذين يتعرضون مبكرًا للقراءة داخل بيئة محفزة، يتمتعون بقدرات لغوية أكبر، وثقة أعلى بالنفس، وميول معرفية إيجابية، مما ينعكس على أدائهم الأكاديمي ونموهم الشخصي والاجتماعي. ومن هنا، تظهر القراءة كوسيلة لاكتساب ليس فقط المعارف، بل أيضًا القيم والمواقف والمهارات الحياتية.

إن ترسيخ عادة القراءة منذ السنوات الأولى يُعد استثمارًا بعيد المدى، ينعكس على تكوين جيل مفكر، مستقل، ومتمكن من أدوات المعرفة و يظهر دور الاسرة الفعال في تنمية القراءة لدى الطفل في مرحلة الاستعداد للقراءة قبل الالتحاق بالمدرسة من خلال التدريب والتشجيع عليها وجعلها عادة يومية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

في هذا الفصل تطرقنا الى التعريف بالمنهج الذي استخدمته الباحثة ويوضح الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة والمجتمع وعينه الدراسة ومن ثم وصف شامل تفصيلي لأدوات المستخدمة في الدراسة.

تستعرض الباحثة الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وعلى أساسها تم تقييم النتائج.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة اساسية و مهمة التي تساعدنا للتعرف على المجال الذي يجرى فيه البحث ومدى الإمكانيات اللازمة والمتوفرة التي تتدخل في سيره بالإضافة على استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع للتعرف على آرائهم وأفكارهم التي قد تساعدنا في إجراءات البحث وفي دراستنا.

قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية استطلاعية للتعرف على أهم خصائص العينة واستخدام الوسائل والأدوات اللازمة من خلال جمع المعلومات الكافية للإجراء الدراسة الاستطلاعية.

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية شملت (50) طفلا،

1.1.أهداف الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الدراسة التي قامت بها الباحثة على:

- بناء أدوات الدراسة.

- التعرف على خصائص عينة الدراسة وطريقة المعاينة .
- تساعدنا على اختبار أولي للفرض، حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات لمدى صلاحية الفروض، وما هي التعديلات الواجب إدخالها على الفروض إذا كانت تحتاج إلى تعديلات.
- التحقق من خصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة خاصة التي تم بناؤها.

2.1. المعاينة ومواصفات العينة:

بعد الحصول على الترخيص للدخول للمؤسسات التعليمية (المتوسطات في مدينة وهران) قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مدراء المتوسطات المستهدفة بالدراسة لشرح موضوع البحث والهدف منه، والتعرف أكثر على المجال المكاني والبشري للدراسة، وكان هذا بتاريخ 05 مارس 2023.وكمرحلة تالية تم النزول للميدان واجراء مقابلات مع عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ السنة الأولى متوسط وتقديم بعض الشروحات اللازمة حول طبيعة الموضوع .أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2022/2023، على تلاميذ المرحلة المتوسطة

قبل الخوض في الدراسة الأساسية، كان لا بد من الاستعانة بعينة استطلاعية لتقصي خصائص مجتمع الدراسة ، وعلى ضوء ذلك تقرر اللجوء الى مجموعة من الخطوات والاجراءات كان اولها بناء الأدوات ثم التأكد من خصائصها السيكو مترية .شملت الدراسة

عينة قوامها (180) تلميذ، أخذ منها (50) تلميذ لدراسة الخصائص السيكو مترية للاستبيان و تم اختيار العينة بطريقة قصدية .

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفق الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%26
أنثى	37	%74
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول ان العينة وفق الجنس غالبيتها من جنس الاناث و الدي يمثل 74% على عكس جنس الذكور الدي يمثل الأقلية ب 26 %.

الجدول رقم (02) يبين توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب السن :

السن	التكرار	النسب المئوية
9	2	%4
10	16	%32
11	28	%56
12	4	%8
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول ان تلاميذ العينة تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و 12 سنة

3.1.تحديد مجال الزماني والمكاني للبحث:

1.3.1.المجال الزمني:

تم القيام بزيارة استطلاعية للمجال المكاني للدراسة بتاريخ 5 مارس 2023 والذي تم من خلالها زيارة استطلاعية لمتوسطات قصد التعريف بالموضوع وأسباب القيام به وقد تكررت الزيارة عدة مرات تم من خلالها اقامة علاقة ودية مع مدير وموظفي المتوسطات والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة وخاصة الأطفال القراء.

2.3.1.المجال الجغرافي:

لقد شمل مجال الدراسة متوسطات بولاية وهران وتتموقع هاته المؤسسات مجموعة من الأحياء الشعبية وسط وشرق وهران.

4.1.الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة أدوات بحث علمية و منهجية للتأكد من صحة الفرضيات بالإضافة الى الملاحظة والمقابلة.

1.4.1.الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم وسائل تجميع المعلومات فتعرفها سامية محمد الفهمي على أنها رصد الظواهر بشكل تلقائي في بيئاتها الطبيعية، دون الحاجة إلى تطبيق ضوابط علمية أو استخدام أدوات قياس دقيقة .

تُعد الملاحظة وسيلة أساسية لجمع البيانات، خصوصًا تلك التي يصعب الحصول عليها من خلال الاستبيانات أو المقابلات و تهدف الى :

- التعرف الواقعي لمتغيرات الظاهرة موضوع البحث .
- محاولة التعرف على عينة الدراسة .

2.4.1.المقابلة :

تُستخدم المقابلات لجمع البيانات مباشرة من المبحوثين، حيث توفر معلومات دقيقة عن الظاهرة أو المشكلة قيد البحث وبعبارة أخرى، تعد المقابلات وسيلة للحصول على بيانات مفصلة عن أنماط السلوك الاجتماعي والتفسيرات المحددة لهذه الأنماط السلوكية. (محمد الجوهري وعبد الله الخريجي1982،)

5.1أدوات الدراسة وطريقة تطبيقها :

لقد قامت الباحثة ببناء استبانة بمساعدة باحثين في نفس مجال الدراسة ووفق المعطيات المتحصل عليها من خلال الزيارات المتعددة والمستمرة الى مكان اجراء الدراسة ومقابلتنا للأساتذة والمستشارين والمدراء.

وعليه تم تصميم واعداد الاستبانة.

استبيان خاص بالأسرة وتنمية القراءة لدى الطفل (دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ القراء في بعض متوسطات ولاية وهران).

تم الاعتماد لجمع معطيات الدراسة على استبيان خاص بالأسرة وتنمية القراءة لدى الطفل وذلك كان من خلال بناء واعداد الباحثة و يتألف من:

- ✓ محور المعاملة الوالدية ثمانية عشر فقرة
  - النمط المتفهم
  - النمط المهمل
- ✓ محور وعي الأسرة بأهمية القراءة تسع فقرات
- ✓ محور تنميه الميولات القرائية تسع فقرات
- ✓ محور التعزيز الأسري ثمانية فقرات

مفتاح تصحيح استبيان خاص بالأسرة وتنمية القراءة لدى الطفل

اعتمدت الباحثة طريقة الخماسية في تقدير الدرجات بحيث كانت كالآتي:

أبدا (1) ، نادرا (2) ، أحيانا(3) ، غالبا(4) ، دائما(5) .

عرض الاستبيان على أساتذة محكمين في مختلف الجامعات الوطنية و من مختلف التخصصات النفسية و التربوية و الاجتماعية (انظر الملحق رقم 02).

الجدول رقم (03) يمثل النسب المئوية لنتائج تحكيم محاور الاستبيان

المحاور	العبارات	مناسبة %	غير مناسبة%
محور الانماط المعاملة الاسرية	1	%80	20%
	2	%100	%00
	3	%100	%00
	4	%100	%00
	5	%100	%00
	6	%80	%20
	7	%100	%00
	8	%100	%00
	9	%100	%00
المحاور	العبارات	مناسبة %	غير مناسبة%
محور الانماط المعاملة الاسرية	1	%100	%00
	2	%100	%00
	3	%100	%00
	4	%100	%00
	5	%100	%00
	6	%80	%00

	7	%100	%00
	8	%100	%00
	9	%100	%00
المحاور	العبارات	مناسبة %	غير مناسبة%
محور وعي الاسرة بأهمية القراءة	1	%100	%00
	2	%100	%00
	3	%100	%00
	4	%100	%00
	5	%100	%00
	6	%100	%00
	7	%100	%00
	8	%100	%00
	9	%100	%00
المحاور	العبارات	مناسبة %	غير مناسبة%
	1	%100	%00
	2	%100	%00
	3	%100	%00

	4	%80	%00
محور تنمية الميولات القرائية	5	%100	%00
	6	%100	%00
	7	%100	%00
	8	%100	%00
	9	%100	%00
المحاور	العبارات	مناسبة %	غير مناسبة%
	1	%100	%00
	2	%100	%00
	3	%100	%00
محور التعزيز الاسري	4	%100	%00
	5	%100	%00
	6	%100	%00
	7	%100	%00
	8	%80	%00

وبعد التحكيم قمنا بإدخال بعض التعديلات والاضافات على الاستبيان ، تم إعادة الصياغة لبعض الفقرات وحذف البعض منها التي اتفق المحكمين على عدم مناسبتها.

الجدول رقم (04) يمثل الفقرات المعدلة في استبيان الأسرة وتنمية القراءة لدى الطفل بعد التحكيم .

الرقم	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
1	يحكي لي والدي (والدتي) قصص	يروي لي والدي (والدتي) قصص
6	توجهني اسرتي في استغلال اوقات فراغي	توجهني اسرتي لاستغلال اوقات فراغي
14	حرية اللعب لمدة طويلة	يمنحني والديا حرية اللعب لمدة طويلة
30	مدى توفر القصص والمجلات في البيت	يتوفر لي القصص والمجلات في البيت
44	تقوم اسرتي بضمي الى أندية القراءة	توجهني أسرتي إلى الالتحاق بأحد الأندية التي تهتم بالقراءة

الجدول رقم (05) الفقرات المحذوفة في استبيان الاسرة وتنمية القراءة لدى الطفل

الرقم	الفقرات المحذوفة	نسبة الاتفاق
36	قراءتي تنمي لي شخصيتي و ذاتي	60 %

6.1.الخصائص السيكومترية:

للوقوف على مدى ملائمة المقياس، ووضوح عباراته، ومعرفة خصائصه السيكومترية، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية شملت (50) تلميذ، بهدف التحقق من صلاحيته للاستخدام في الدراسة الأساسية بحساب صدقه وثباته بالطرق الإحصائية المناسبة.

تشمل هذه الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة (الاستبانة) المستخدمة في الدراسة.

1.6.1.صدق المقياس:

المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجله مما يعني قدرته على قياس ما يتطلب قياسه أصلا. وعليه لقد تم حسابه عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج(SPSS) بحساب معاملات ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

- الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:

الجدول رقم (06): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد أنماط المعاملة الأسرية مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية
العبارة 1	0.431	0.01	العبارة 10	0.320	0.05
العبارة 02	0.299	0.05	العبارة 11	0.424	0.01
العبارة 03	0.116	0.05	العبارة 12	0.781	0.01
العبارة 04	0.478	0.01	العبارة 13	0.448	0.01

العبارة 05	0.364	0.01	العبارة 14	0.406	0.01
العبارة 06	0.018	غير دال (ارتباط ضعيف)	العبارة 15	0.428	0.01
العبارة 07	0.420	0.01	العبارة 16	0.426	0.01
العبارة 08	0.458	0.01	العبارة 17	0.549	0.01
العبارة 09	0.165	غير دال (ارتباط ضعيف)	العبارة 18	0.399	0.01

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور (أنماط المعاملة الأسرية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) و(0.05)، تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.781) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل، و (0.018) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (06) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (أنماط المعاملة الأسرية) صادق.

الجدول رقم (07): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد أنماط وعي الأسرة بأهمية القراءة مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية
العبارة 19	0.729	0.01	العبارة 24	0.614	0.01
العبارة 20	0.663	0.01	العبارة 25	0.682	0.01
العبارة 21	0.632	0.01	العبارة 26	0.511	0.01
العبارة 22	0.572	0.01	العبارة 27	0.591	0.01
العبارة 23	0.323	0.05	//	//	//

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور (وعي الأسرة بأهمية القراءة) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01-0.05)، تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.729) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمحور ككل، و(0.323) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (وعي الأسرة بأهمية القراءة) صادق.

الجدول رقم (08): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تنمية الميولات القرائية مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية

العبارة 28	0.422	0.01	العبارة 33	0.554	0.01
العبارة 29	0.554	0.01	العبارة 34	0.584	0.01
العبارة 30	0.797	0.01	العبارة 35	0.568	0.01
العبارة 31	0.549	0.01	العبارة 36	0.737	0.01
العبارة 32	0.606	0.01	//	//	//

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور(تنمية الميولات القرائية) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.797) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (30) والدرجة الكلية للمحور ككل، و(0.549) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (31) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (تنمية الميولات القرائية) صادق.

الجدول رقم (09): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد التعزيز الأسري مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة الإحصائية
العبارة 37	0.753	0.05	العبارة 41	0.750	0.01
العبارة 38	0.775	0.01	العبارة 42	0.764	0.01
العبارة 39	0.626	0.01	العبارة 43	0.573	0.01

العبارة 40	0.640	0.01	العبارة 44	0.717	0.01

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التعزيز الأسري) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.775) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (37) والدرجة الكلية للمحور ككل، و(0.573) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (43) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (التعزيز الأسري) صادق.

- الارتباط بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (10): يبين معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأسرة في تنمية القراءة للطفل.

الأبعاد	الارتباط	الدلالة الإحصائية
أنماط المعاملة الأسرية	0.616	0.01
وعي الأسرة بأهمية القراءة	0.755	0.01
تنمية الميولات القرائية	0.788	0.01
.التعزيز الأسري	0.783	0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأسرة في تنمية القراءة دالة عند مستوى (0.01)، وهي نتائج ذات دلالة

صدق كافية، وأبعاد المقياس متسقة مع بعضها البعض، تظهر جميع فقرات المقياس وعددها (44) فقرة دالة إحصائيا، وبالنظر إلى جميع معاملات الارتباط السابقة نجد أنها ذات دلالة صدق كافية يمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية، وهذا يعتبر مؤشرا على صدق المقياس. وهذا يعني أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق يمكن الوثوق به.

- صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. حيث يطبق المقياس على مجموعة من المبحوثين ، ثم ترتب الدرجات التي حصلوا عليها تصاعديا أو تنازليا ، ثم يسحب (27%) من المفحوصين من طرفي الترتيب، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، من حيث درجاتهما عليها، إحداهما يطلق عليها مجموعة من حيث ارتفاع درجاتها على الخاصية، والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها على الخاصية.

ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين، ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين.

و للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأسرة في تنمية القراءة تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون (50) طفلا وبعد تكميم الإجابات وترتيب الدرجات المتحصل عليها رتبت تنازليا، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين المتطرفتين، حيث أخذت نسبة (27%) تمثل الأفراد ذوي الدرجات العليا، ونسبة (27%) تمثل الأفراد ذوي الدرجات الدنيا، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي

مقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأسرة في تنمية القراءة	168.92	5.993	117.46	14.592	24	11.762	0.000

الجدول رقم (11): يمثل صدق المقارنة الطرفية ما بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في مقياس الأسرة لتنمية القراءة لدى الطفل باستخدام اختبار (T-test).

ويتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" المحسوبة (11.762)، والقيمة الاحتمالية (0.000) لمقياس الأسرة في تنمية القراءة أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أن المقياس لديه قدرة تمييزية بين الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس الأسرة في تنمية القراءة، مما يؤكد صدق المقياس ويقيس ما صمم لقياسه.

2.6.1.ثبات المقياس:

يعني ثبات الأداة أن المقياس يجب أن يقدم نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف مماثلة، وللتحقق من ثباته تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (50) طفلا، من خلال استخدام الطرق الإحصائية التالية:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تعتمد طريقة ألفا كرونباخ في حساب ثبات المقياس على قياس الارتباطات بين العلامات لمجموعة الثبات عبر جميع الفقرات المكونة للاختبار. وقامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ باعتباره من أهم مقاييس الاتساق الداخلي حيث يربط هذا المعامل ثبات المقياس بثبات بنوده، وعليه تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، نتائجه على النحو المبين في الجدول .

جدول رقم (12): يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل بطريقة ألفا كرونباخ.

مقياس الأسرة في تنمية القراءة	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.78

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الثبات لمقياس الأسرة في تنمية القراءة بطريقة الإتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ كانت تساوي (0.78) وهذه القيمة تعتبر

مرتفعة، حيث تشير النتائج إلى أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، وعليه يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

- التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتجزئة مقياس الأسرة في تنمية القراءة إلى نصفين بنود فردية وبنود زوجية، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه تحصل كل فرد على درجتين، إحداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم حسب معامل الارتباط بين الجزأين بمعادلة (بيرسون)، حيث تم الحصول على معامل ثبات نصف الاستبيان فقط، وبعدها صحح الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون) وهو ما يبينه الجدول :

جدول رقم (13): يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل بطريقة التجزئة النصفية.

مقياس الأسرة في تنمية القراءة	التجزئة النصفية		
	قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح	**جتمان**	**سبيرمان براون**
الدرجة الكلية	0.73	0.63	0.85

يبين الجدول رقم (13) أن معامل ثبات مقياس الأسرة في تنمية القراءة والمحسوب بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل الارتباط والدرجة الكلية للمقياس قد بلغ (0.73) وذلك قبل التعديل، فيما بلغت قيم معامل الارتباط بعد استخدام معادلة جيتمان (0.63) ومعادلة سبيرمان براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار بـ (0.85)، وهذا يعني أن جميع قيم معاملات الثبات قيم مرتفعة، الأمر الذي يشير إلى درجة عالية من الثبات.

وبناءا على نتائج الصدق والثبات يتضح أن مقياس الأسرة في تنمية القراءة يتمتع بدرجات مقبولة من الصدق والثبات، ويمكننا اعتماده في الدراسة ، لغرض التحليل الإحصائي وحساب المؤشرات الإحصائية لغرض الإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات.

2.الدراسة الأساسية:

1.2.منهج الدراسة :

تقتضي المنهجية العلمية عند انجاز أي بحث مهما كان نوعه الشعور بالمشكلة وأهميتها واستعمال الباحثة لمنهج دون اخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يعتبر الأسلوب الأمثل في دراسة الظواهر الطبيعية والإنسانية المتنوعة، حيث أن هذا الأخير يركز على تقديم أوصاف دقيقة للظاهرة المستهدفة من حيث درجة وجودها وطبيعتها، و يتم بواسطة استجواب أفراد العينة كما أكد ذلك (العساف: 2003: 247).

ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات بل لابد من تصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها.

والهدف من تنظيم المعلومات والبيانات مساعدة الباحثة على التوصل الى نتائج تساعد وتساهم في فهم الواقع وتطوره (عبدات واخرون: 1996: 224).

2.2.مجتمع الدراسة وعينتها:

تم تحديد مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية المتمثلة في المتوسطات في مدينة وهران،

ولأجل ذلك، اعتمدت الباحثة أسلوب العينة القصدية، نظرًا لما توفره من مرونة تمكّنها من اختيار عينة تتماشى مع أهداف البحث وتسهّل جمع المعطيات بأقل جهد ووقت ممكن.

وعليه، تم اختيار العينة من تلاميذ الطور المتوسط (ذكورًا وإناثًا) من متوسطات بمدينة وهران، هم:

"متوسطة بولونوار ،متوسطة محمد بلزرق،متوسطة عبد الرحمان زعزاع ،متوسطة شريط علي شريف " خلال الموسم الدراسي 2023/2022. وقد تم التعامل مع تلاميذ السنة الأولى متوسط في هذه الدراسة.

تتكون عينة البحث من 180 طفل مسجل بالمستوى الأول من التعليم المتوسط.

- متوسطة بولونوار ولاية وهران وسط.
- متوسطة محمد بلزرق ولاية وهران شرق .
- متوسطة عبد الرحمان زعزاع ولاية وهران شرق.
- متوسطة شريط علي شريف ولاية وهران وسط.

ويعرض موضوع الدراسة العلاقة بين الأسرة وتنمية القراءة لدى الطفل، حاولنا التركيز على الفترة العمرية الممتدة بين تسع سنوات و احدى عشرة سنة سنة وقد تم اختيار عينة قصدية.

3.2.مواصفات عينة الدراسة :

تميزت عينة الدراسة بغالبية عنصر الانات على عنصر الذكور .

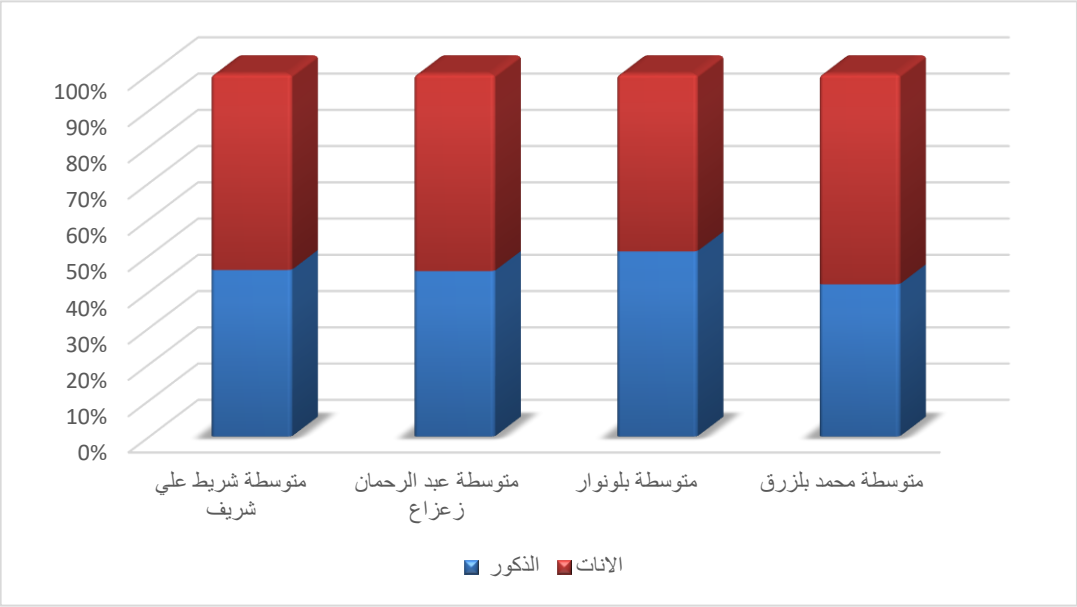
تبانيت طبيعة عينة الدراسة الأساسية تبعا لبعض المتغيرات الوصفية كما هو موضح في الجداول الأتية

أ–حسب متغير الجنس

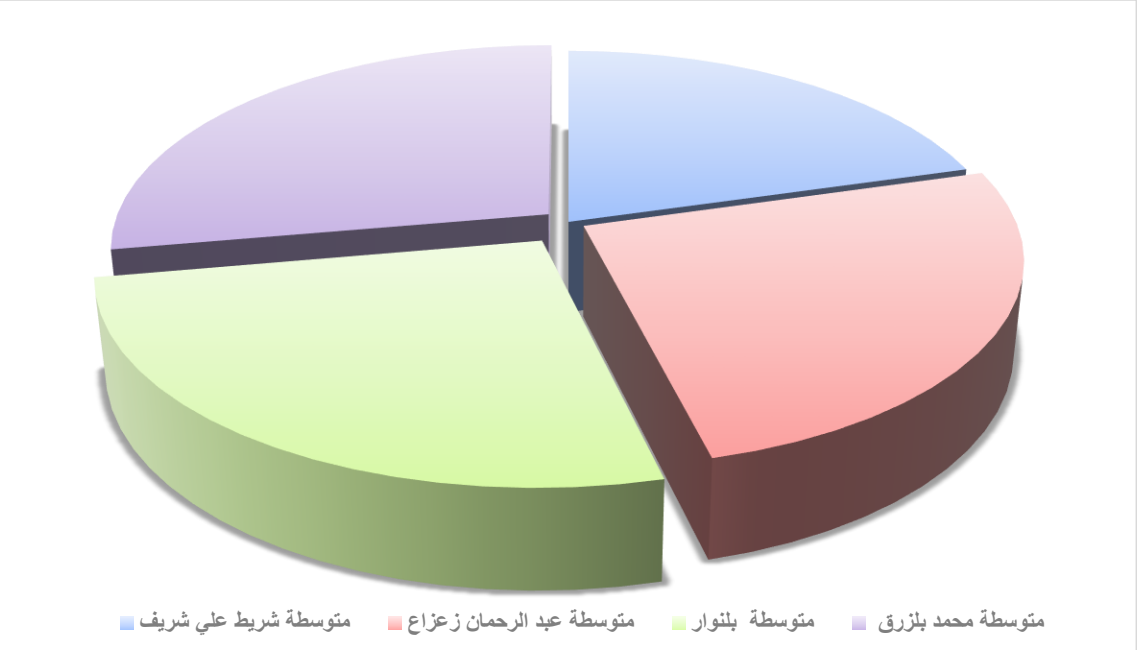
الجدول رقم (14) يمثل توزيع عينة الدراسة على المتوسطات باختلاف الجنس

متوسطة شريط علي شريف		متوسطة عبد الرحمان زعزاع		متوسطة بولنوار		متوسطة محمد بلزرق	
الذكور	الانات	الذكور	الانات	الذكور	الانات	الذكور	الانات
17	20	21	25	24	23	21	29
المجموع		المجموع		المجموع		المجموع	
37		46		47		50	
النسبة المئوية		النسبة المئوية		النسبة المئوية		النسبة المئوية	
20.55%		%25.55		%26.11		%27.77	

رسم بياني (03) يوضح توزيع عينة الدراسة على المتوسطات باختلاف الجنس



رسم بياني (04) يوضح النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة على المتوسطات

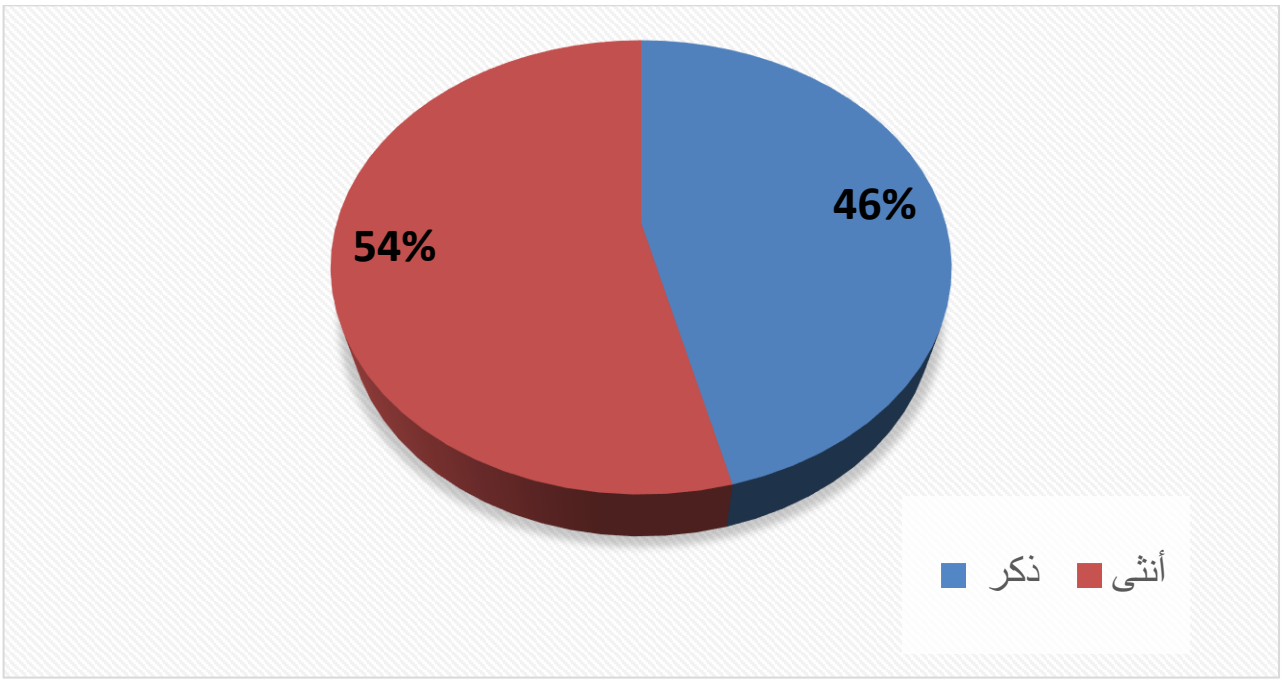


الجدول رقم (15) يبين جنس الأفراد المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	83	%46.1
أنثى	97	%53.9
المجموع	180	%100

من خلال الجدول يظهر ان عينة البحث اغلبها انات بنسبة 53.9% مقابل نسبة الذكور 46.1%.

رسم بياني (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



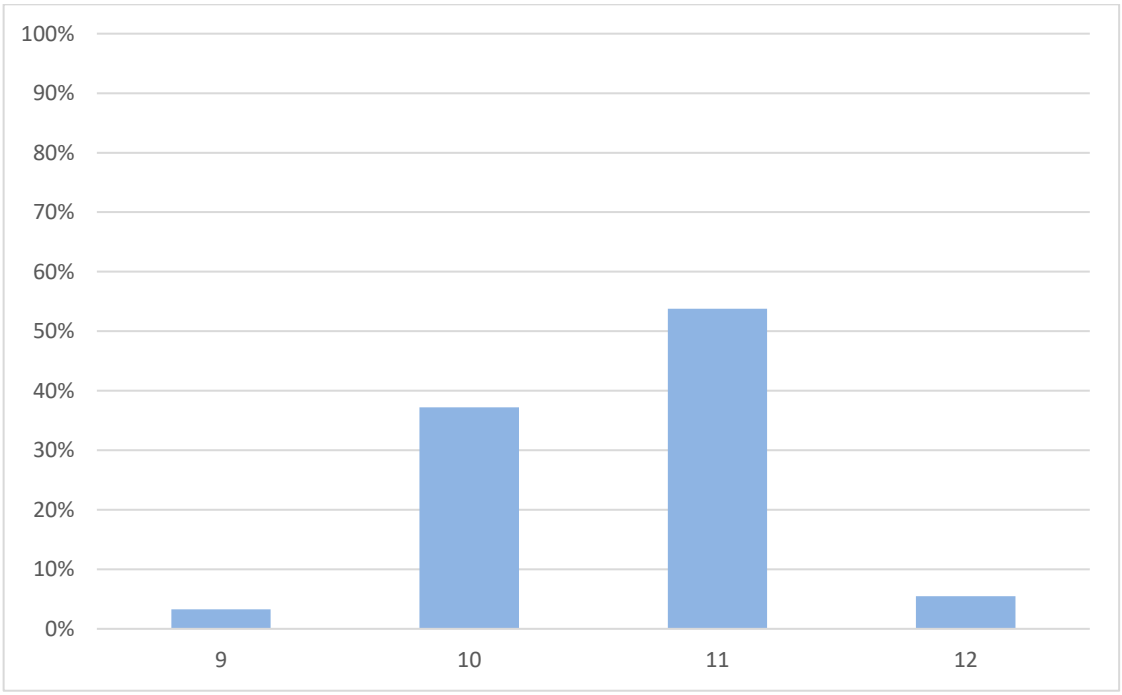
ب- متغير حسب السن

الجدول رقم (16) يبين سن المبحوثين:

السن	التكرار	النسب المئوية
9	6	%3.3
10	67	%37.2
11	97	%53.8
12	10	%5.5
المجموع	180	%100

من خلال الجدول يتبين ان سن المبحوثين يتراوح ما بين 10 سنوات و11 سنة بنسبة 91% وبنسبة 3.3% للمبحوثين ذوي 9 سنوات و5.5 % لسن 12 سنة.

رسم بياني (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن



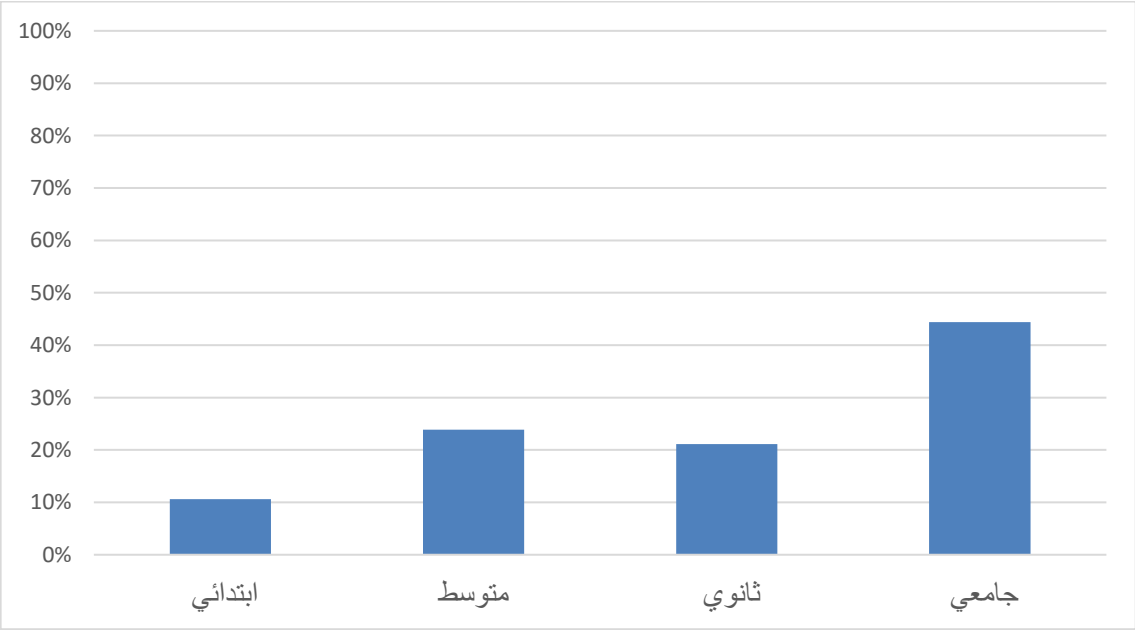
ث- متغير حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (17) يبين المستوى التعليمي للأب

الجنس / المستوى التعليمي	الأب	
	التكرار	النسبة
ابتدائي	19	%10.6
متوسط	43	%23.9
ثانوي	38	%21.1
جامعي	80	%44.4
المجموع	180	%100

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الأباء الجامعيين هي النسبة الأكبر في العينة 44.4% و هذا الأمر يعكس واقعا تعليميا و ثقافيا متقدما .

رسم بياني (07) يوضح المستوى التعليمي للأب

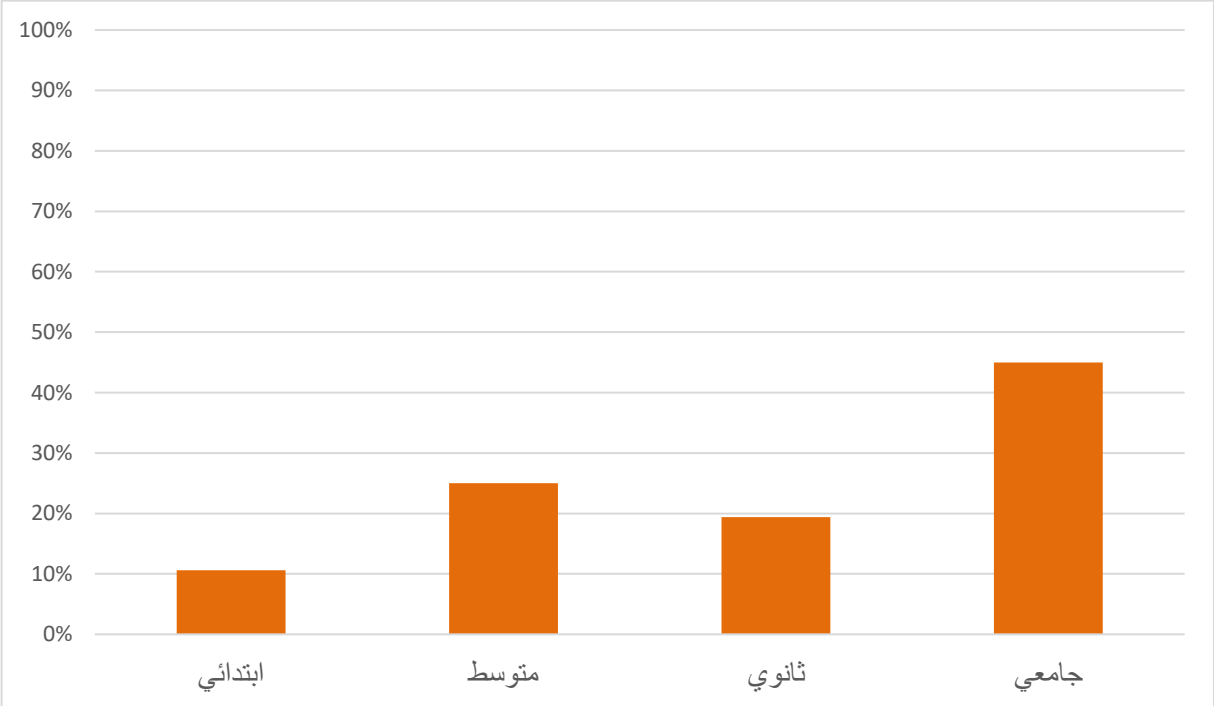


الجدول رقم (18) يوضح المستوى التعليمي للأم

الجنس / المستوى التعليمي	الأم	
	التكرار	النسبة
ابتدائي	19	%10.6
متوسط	45	%25
ثانوي	35	%19.4
جامعي	81	%45
المجموع	180	%100

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الأمهات الجامعيات هي النسبة الأكبر في العينة ب 44.4 % .

رسم بياني (08) يوضح المستوى التعليمي للأم



4.2. أساليب المعالجة الإحصائية :

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها وتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss) ، وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في اختبار فرضيات الدراسة بعد التأكد من توفر شروط استعمالها

- ❖ معامل الارتباط بيرسون.
- ❖ متوسط الحسابي.
- ❖ سبيرمان براون.
- ❖ معامل الفا كرونباخ.
- ❖ معامل الإنحدار.
- ❖ معامل الارتباط التجزئة النصفية.
- ❖ الإنحراف المعياري.
- ❖ إختبار". T-test ".

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: "الأسرة تساهم في خلق الوعي بأهمية القراءة لدى الطفل".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار البسيط بين الأسرة والوعي بأهمية القراءة وجاءت نتائجه كالتالي:

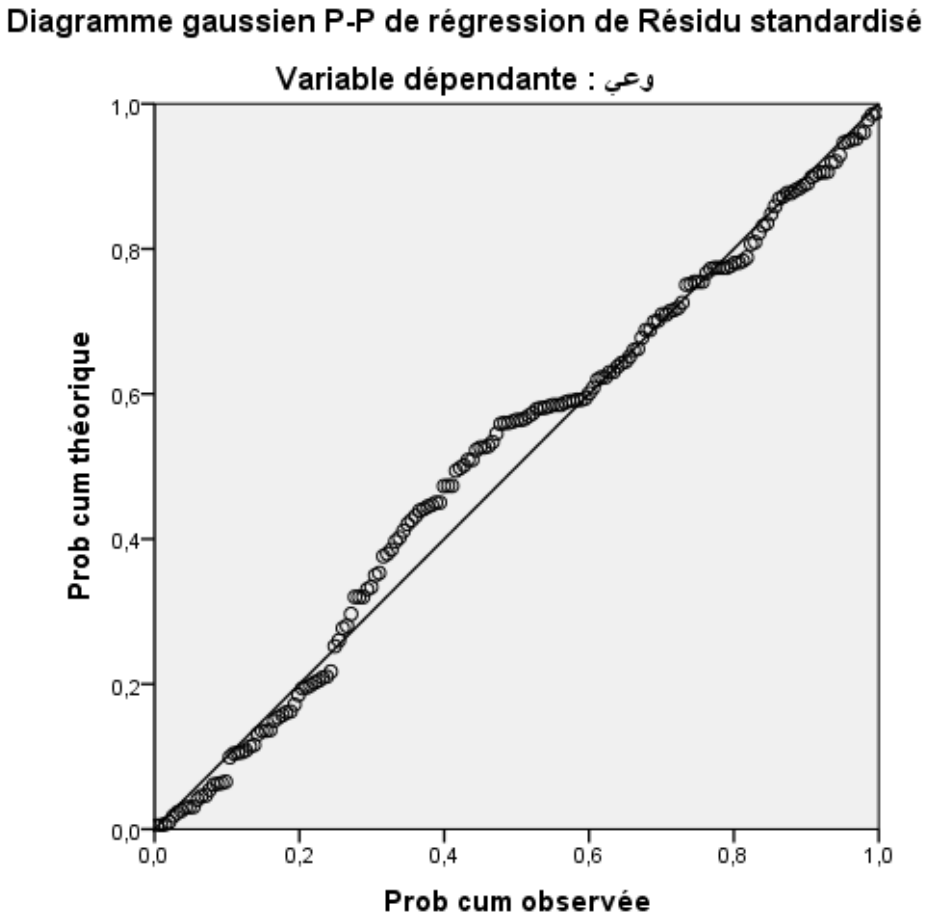
الجدول رقم (19): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين الأسرة والوعي بأهمية القراءة لدى الطفل.

معامل الارتباط (r)	معامل التحديد (ر)^2	معامل التحديد المعدل	قيمة (ف)	دلالة (ف)	B	معامل بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
0.261	0.068	0.063	12.908	0.000	0.185	0.261	3.593	0.000

يبين الجدول رقم (19) أن معامل الارتباط (r) بلغت قيمته (0.261) بقيمة معامل تحديد (ر)^2 (0.068)، وقيمة معامل التحديد المعدل (0.063) أي المتغيرات المستقلة تفسر (6.3 %) من التباين الحاصل في الأسرة. ولاختبار معنوية الانحدار نلاحظ أن قيمة (ف) بلغت (12.908) ودلالة (ف) هي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وقيمة (ت) بلغت (3.593) ودلالة (ت) هي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، في

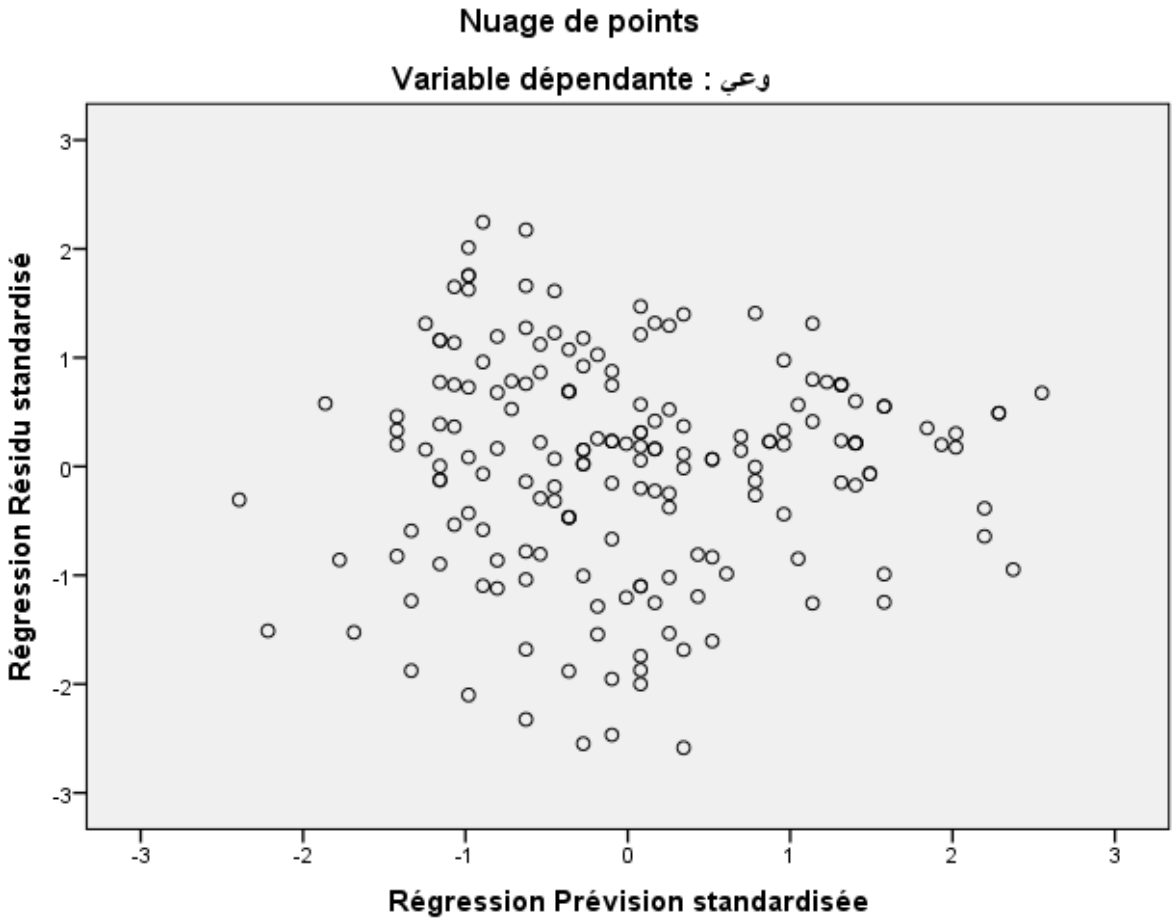
حين بلغت قيمة معامل بيتا (0.26)، أي أننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي نتوصل إلى أن الأسرة تساهم في خلق الوعي بأهمية القراءة لدى الطفل.

الشكل رقم (09): يبين مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.



نلاحظ من الشكل رقم (09) تجمع النقاط قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل رقم (10): يبين انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة.



نلاحظ من خلال الشكل رقم (10) أن عدم وجود نمط معين للنقاط في الشكل وهذا يتسق مع شرط الخطية.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "للأنماط التربوية الأسرية إسهام في تحقيق تنمية القراءة لدى الطفل".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق معامل الانحدار البسيط بين الأنماط التربوية الأسرية وتنمية القراءة، وجاءت النتائج كالتالي:

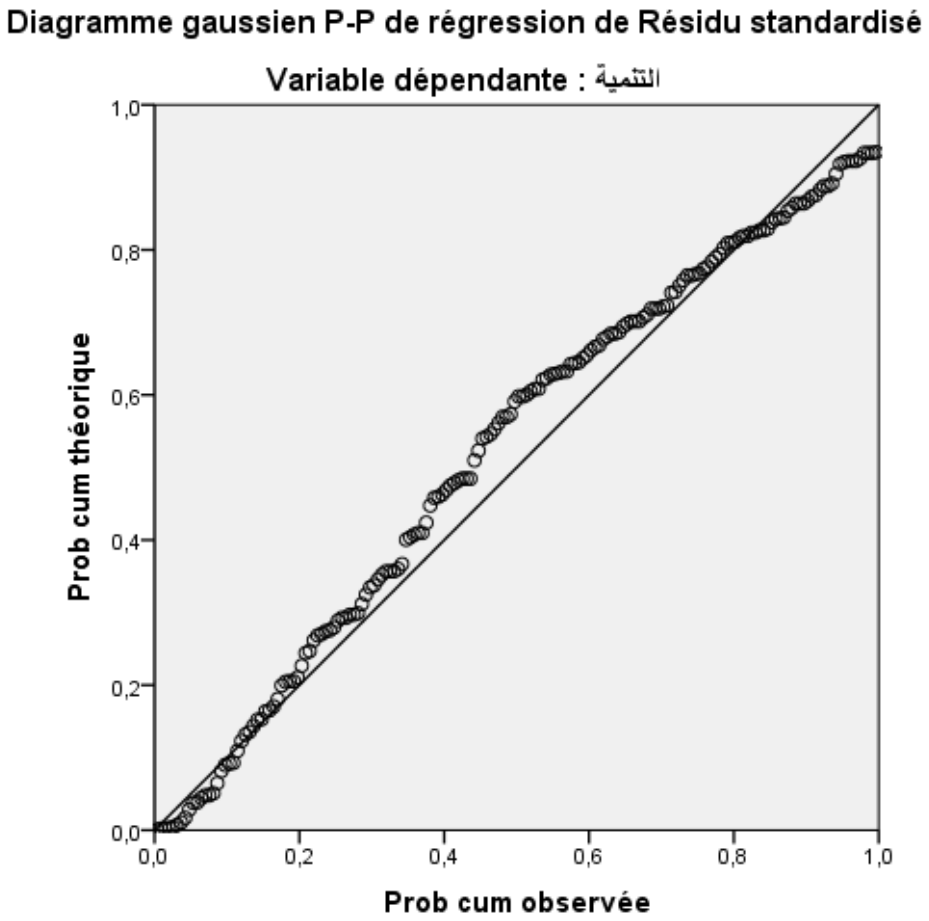
الجدول رقم (20): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين الأنماط التربوية الأسرية وتنمية القراءة لدى الطفل.

معامل الارتباط (r)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل التحديد المعدل	قيمة (ف)	دلالة (ف)	B	معامل بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
0.102	0.010	0.005	1.887	0.171	0.061	0.102	1.374	0.171

نلاحظ من الجدول رقم (20) أن معامل الارتباط (r) بلغت قيمته (0.102) بقيمة معامل تحديد ($ر^2$) (0.010)، وقيمة معامل التحديد المعدل (0.005) أي المتغيرات المستقلة تفسر (0.5 %) من التباين الحاصل في الأنماط التربوية الأسرية. ولاختبار معنوية الانحدار نلاحظ أن قيمة (ف) بلغت (1.887) ودلالة (ف) هي (0.171) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01)، وقيمة (ت) بلغت (1.374) ودلالة (ت) هي (0.171) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01)، في حين بلغت قيمة معامل بيتا (0.061)، أي أننا نرفض الفرض البديل

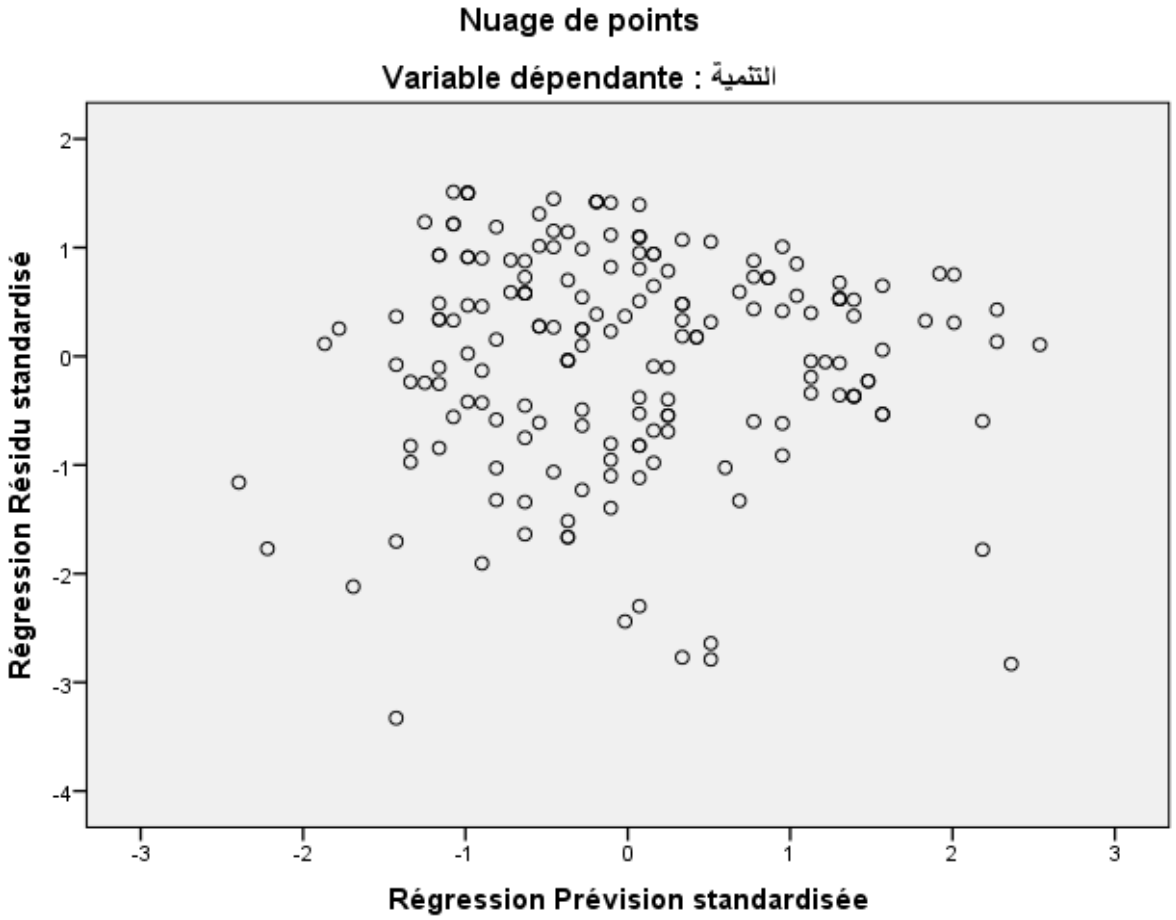
ونقبل الفرض الصفري وهو أن الانحدار ليس معنوي وبالتالي نتوصل إلى أنه ليس للأنماط التربوية الأسرية إسهام في تحقيق تنمية القراءة لدى الطفل.

الشكل رقم (11): يبين مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.



نلاحظ من خلال الشكل رقم (11) أن كل النقاط متجمعة قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل رقم (12): يبين انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة.



يوضح الشكل رقم (12) عدم وجود نمط معين للنقاط في الشكل وهذا يتسق مع شرط الخطية.

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "يساهم وعي الأسرة بأهمية القراءة في تنمية الميولات القرائية لدى الطفل".

وللتأكد من صحتها تم تطبيق معامل الانحدار البسيط بين وعي الأسرة بأهمية القراءة والميولات القرائية، وجاءت النتائج كما يلي:

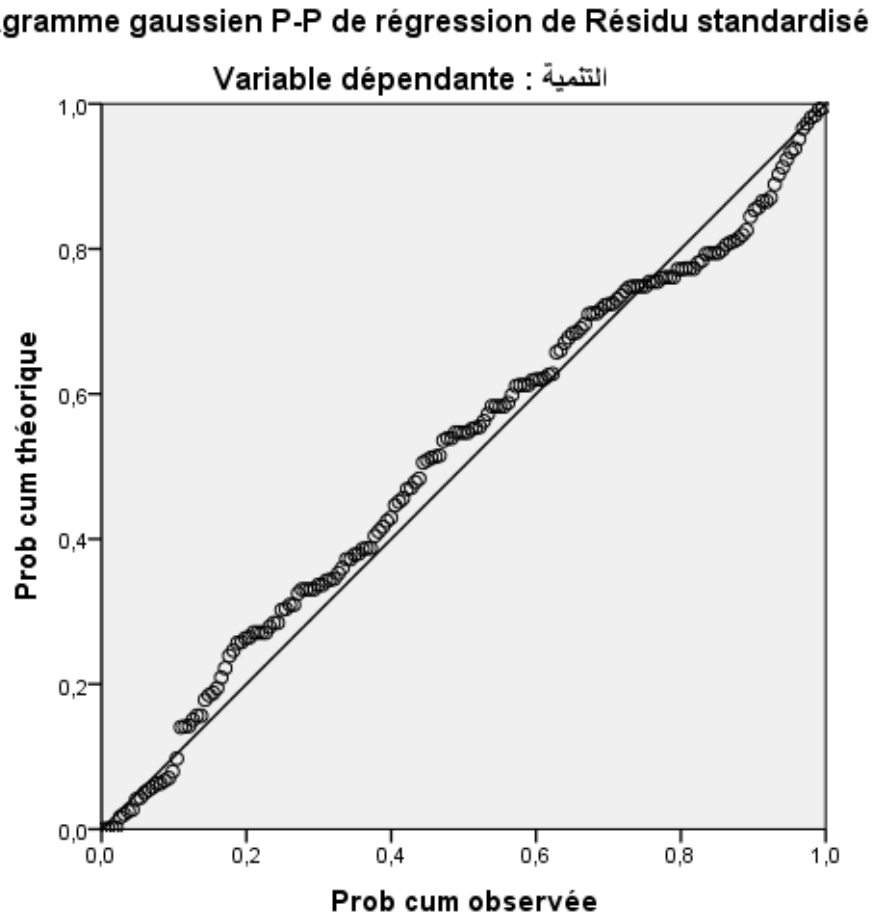
جدول رقم (21): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين وعي الأسرة بأهمية القراءة وتنمية الميولات القرائية لدى الطفل.

معامل الارتباط (r)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل التحديد المعدل	قيمة (ف)	دلالة (ف)	B	معامل بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
0.522	0.273	0.268	66.303	0.000	.0442	0.522	8.143	0.000

يبين الجدول رقم (21) أن معامل الارتباط (r) بلغت قيمته (0.522) بقيمة معامل تحديد ($ر^2$) (0.273)، وقيمة معامل التحديد المعدل (0.268) أي المتغيرات المستقلة تفسر (26.8 %) من التباين الحاصل في وعي الأسرة بأهمية القراءة. ولاختبار معنوية الانحدار نلاحظ أن قيمة (ف) بلغت (66.303) ودلالة (ف) هي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وقيمة (ت) بلغت (8.143) ودلالة (ت) هي (0.000) وهي أصغر من مستوى

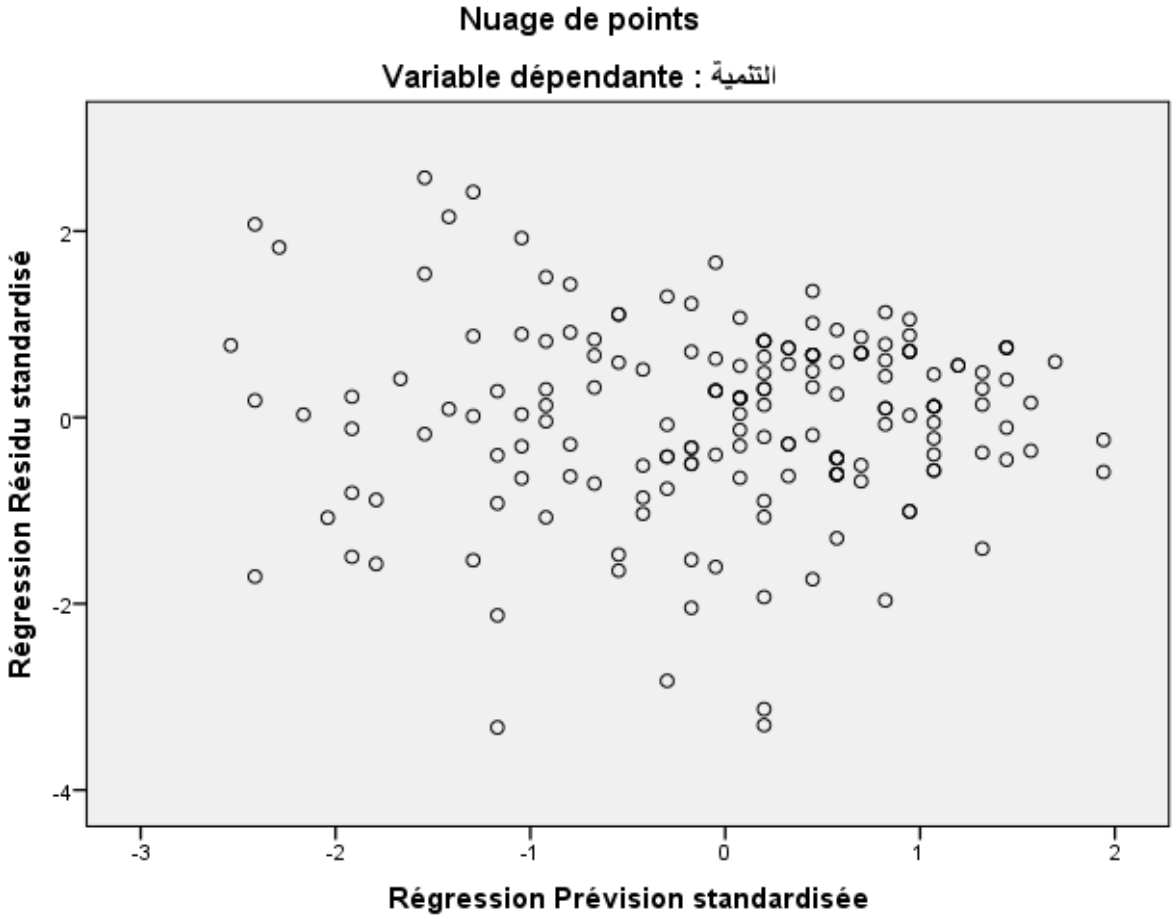
الدلالة (0.01)، في حين بلغت قيمة معامل بيتا (0.522)، أي أننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي نتوصل إلى أن وعي الأسرة بأهمية القراءة يساهم في تنمية الميولات القرائية لدى الطفل.

الشكل رقم (13): يبين مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.



نلاحظ من خلال الشكل رقم (13) تجمع النقاط قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل رقم (14): يبين انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة.



نلاحظ من خلال الشكل رقم (14) أن عدم وجود نمط معين للنقاط في الشكل وهذا يتسق مع شرط الخطية.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "يساهم التعزيز الأسري في تنمية الميولات القرائية لدى الطفل (حب القراءة)".

وللتحقق من صحتها تم تطبيق معامل الانحدار البسيط بين التعزيز الأسري وتنمية الميولات القرائية، وجاءت النتائج كالاتي:

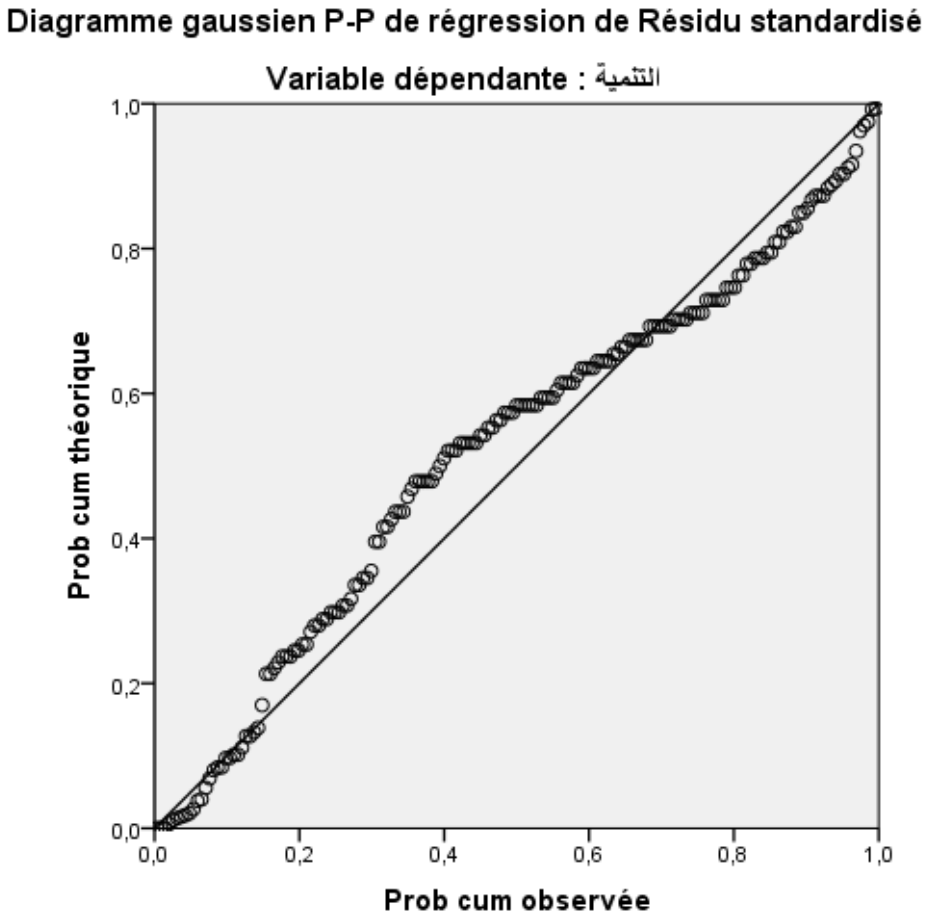
الجدول رقم (22): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين التعزيز الأسري والميولات القرائية لدى الطفل.

معامل الارتباط (r)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل التحديد المعدل	قيمة (ف)	دلالة (ف)	B	معامل بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
0.611	0.374	0.370	105.647	0.000	.571	0.611	10.278	0.000

يبين الجدول رقم (22) أن معامل الارتباط (r) بلغت قيمته (0.611) بقيمة معامل تحديد ($ر^2$) (0.374)، وقيمة معامل التحديد المعدل (0.370) أي المتغيرات المستقلة تفسر (70 %) من التباين الحاصل في المتابعة الأسرية. ولاختبار معنوية الانحدار نلاحظ أن قيمة (ف) بلغت (105.647) ودلالة (ف) هي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وقيمة (ت) بلغت (10.278) ودلالة (ت) هي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، في حين بلغت قيمة معامل بيتا (0.571)، أي أننا نقبل الفرض البديل ونرفض

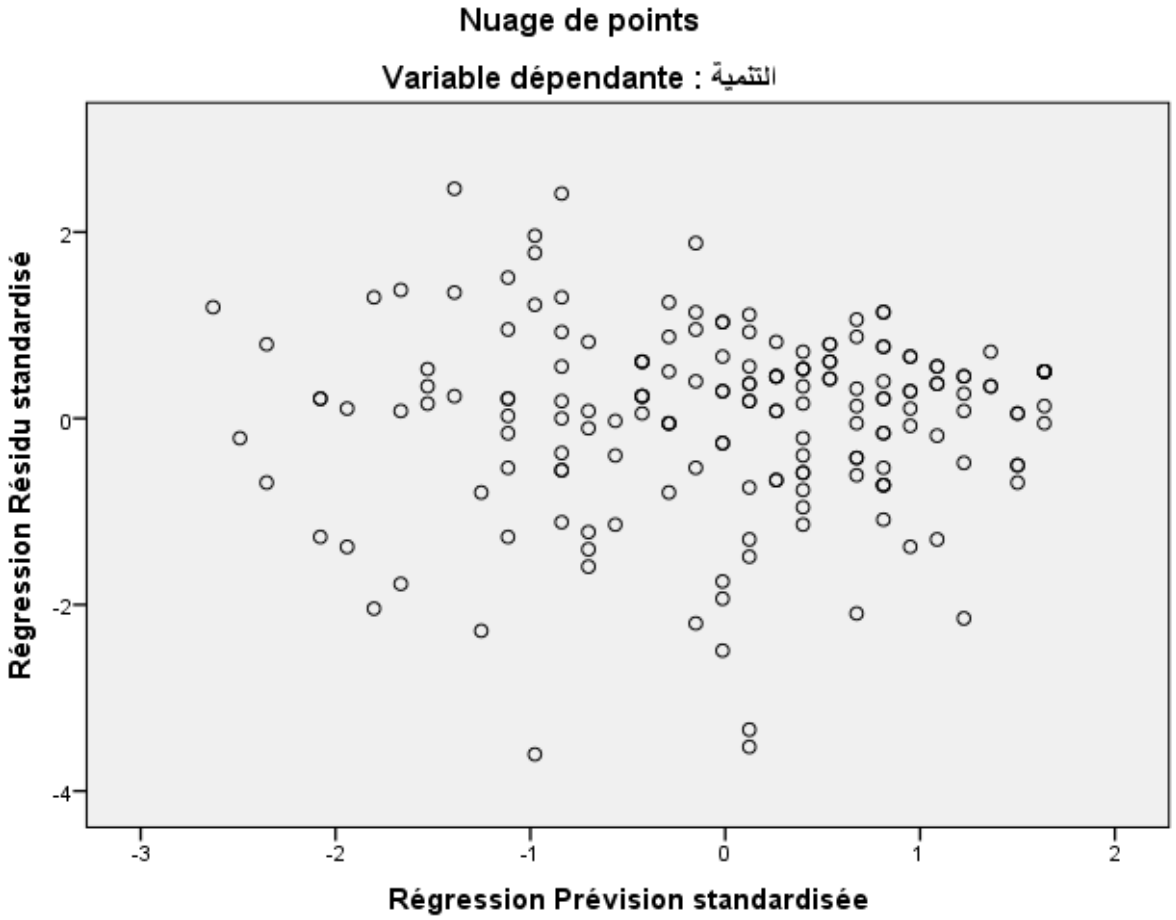
الفرض الصفري وهو أن الانحدار معنوي، وبالتالي نتوصل إلى أن التعزيز الأسري يساهم في تنمية الميولات القرائية لدى الطفل أي (حب القراءة).

الشكل رقم (15): يبين مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.



نلاحظ من خلال الشكل رقم (15) أن النقاط متجمعة قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل رقم (16): يبين انتشار للبواقي مع القيم المتوقعة.



نلاحظ من خلال الشكل رقم (16) أن عدم وجود نمط معين للنقاط في الشكل وهذا يتسق مع شرط الخطية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: "الأسرة تساهم في خلق الوعي بأهمية القراءة لدى الطفل".
يظهر وعي الأسرة بأهمية القراءة من خلال المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.
تشير الدراسات والنظريات إلى أن الأسر ذات المستوى الثقافي والتعليمي المرتفع تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطفل وتنمية مهاراته، مما يسهم في تحقيقه للتفوق الأكاديمي بالإضافة إلى ذلك، فإن التوافق الثقافي بين الوالدين يساهم في توفير بيئة مستقرة تشجع على الإبداع، ويعزز من جعل القراءة عادة متأصلة في حياة الأبناء منذ سن مبكرة.

فالوالدين المتعلمين يدفعون بأبنائهم الى حب القراءة وممارسة هوايات تساهم في تنمية ابداعاتهم.
هناك اختلافات بين الأفراد في المستويات الثقافية و التعليمية فالشخص المتعلم يحدد وقتا للقراءة أطول مما يحدده الشخص ذو مستوى اقل في التعليم.
ان التكافؤ و التوافق بين الزوجين في المستوى الثقافي يساهم في تحقيق الاستقرار و يخلق جو من التفاهم في البيت.
و الأمر البارز في الأسر المثقفة هو الاعتناء بأبنائهم من ناحية تطوير ثقافتهم و حثهم على القراءة .
و يرى(احراشاو 2009) ان المستوى التعليمي جزء من المستوى الثقافي و تابع له و يعد المستوى التعليمي العامل الأقوى تأثيرا في الممارسات التربوية .
و حسب دراسة بول كليرك (Paul Clerc)حول الأسرة في مستوى النجاح المدرسي بفرنسا على عينة من تلاميذ الابتدائي حيت يعلن انه كان المستوى التحصيلي للعائلات متفاوت فان نجاح الأطفال يتباين بمستوى التحصيلي لآبائهم .

حسب نظرية ألبرت باندورا أن الأطفال يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد. لذا، إذا شاهد الطفل والديه يقرؤون بانتظام، فمن المحتمل أن يقوم بتقليدهم ويكتسب عادة القراءة.

ركز فيغوتسكي على دور البيئة الاجتماعية والثقافية في تطوير مهارات الطفل. وقد أشار إلى مفهوم "منطقة النمو القريب"، حيث يلعب البالغون دورًا في توجيه الأطفال نحو اكتساب مهارات جديدة مثل القراءة.

حسب هاورد غاردنر هناك أنواع متعددة من الذكاء، بما في ذلك الذكاء اللغوي. الأسرة ذات الثقافة العالية تساهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطفل، مما يسهل عليه حب القراءة وفهم النصوص.

أظهرت دراسة كاثي سيلفا (Silva, 2004) أن المستوى التعليمي للأم له تأثير كبير على تحصيل الطفل في مهارات اللغة والقراءة. الأطفال الذين تنتمي أمهاتهم إلى خلفيات تعليمية مرتفعة كانوا أكثر ميلاً للقراءة في سن مبكرة.

و من هنا نستخلص ان المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة هو حجر الأساس في تشكيل ميول الطفل نحو القراءة وتطوره اللغوي والمعرفي.

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "للأنماط التربوية الأسرية إسهام في تحقيق تنمية القراءة لدى الطفل".

ان أسلوب معاملة الوالدين يؤثر في التكوين الإجتماعي و النفسي للطفل فإذا كانت الأساليب المتبعة من قبل الأهل هدامة، وتتميز بالتسيب والإهمال والتسلط والقسوة، فإنها تؤثر سلبًا على شخصية الأطفال وسلوكهم ، فيشعر الطفل بعدم الثقة، والتعاسة والانسحاب أما اذا كانت الأساليب المتبعة بناءة تقوم على الحب والتفاهم، أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالطمأنينة والثقة بالنفس تمكنهم من مجابهة الظروف والمواقف المختلفة.

أسلوب المعاملة الوالدية ينعكس على الأبناء فكل إهمال او تسيب من طرف الأولياء يؤثر على نفسية الطفل فتتكون لديه مشاعر الخوف والشعور بعدم الرضا و هذا ما يدفعهم الى العزلة و عدم المشاركة.

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط التربوية وتنمية القراءة كما يدركها الأبناء.

القراءة ليست مجرد مهارة آلية، بل هي نشاط يتطلب تفاعلًا معرفيًا وعاطفيًا في بيئة مشجعة فالأطفال الذين ينشأون في أجواء حوارية غالبًا ما يُمنحون الفرصة للتعبير عن أفكارهم وطرح الأسئلة، مما يعزز رغبتهم في اكتساب المعرفة والقراءة بشكل مستقل على النقيض من ذلك، الأطفال الذين يتعرضون للإهمال أو القسوة قد يطورون سلوكيات انسحابية أو مقاومة داخلية تجاه الأنشطة التعليمية.

وفقًا لنظرية باومرايند (1967)، فإن الأطفال الذين ينشأون في إطار النمط المتفهم يظهرون مستويات أعلى من الاستقلالية، والفضول المعرفي، والقدرة على التركيز، وهي عوامل ترتبط بشكل إيجابي بتطوير مهارات القراءة.

من جهة أخرى، تشير دراسة دورنبوش وزملائه (1987) إلى أن النمط التسلطي يمكن أن يؤدي إلى تراجع في التحصيل الأكاديمي على المدى الطويل، خاصة في المهارات المعرفية المتقدمة مثل القراءة التحليلية.

كما تؤكد نظرية التعلق لبولبي أن غياب الارتباط العاطفي بين الطفل ووالديه قد يؤدي إلى مشاكل في التركيز، وضعف في الاندماج المدرسي، ورغبة أقل في القراءة.

وتم اختبار الفرضية من خلال تقسيمها الى فرضيات جزئية تبع لنوع انماط التنشئة المدروسة (المتفهم، المهمل) دلت على عدم اثبات أي منهما ، فإن الفرضية لم تحقق أي علاقة ارتباطية بين أنماط تنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء وتنمية القراءة لديهم .

على الرغم من أن الإطار النظري يدعم الفرضية المطروحة، إلا أن نتائج البحث لم تثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأنماط التربوية وتنمية مهارات القراءة. ويمكن تفسير ذلك عبر اختلاف إدراك الأبناء للأنماط التربوية ما يعتبره الباحث "نمطًا مهملًا" قد لا يدركه الطفل بنفس الطريقة، وذلك بسبب التباين في مستوى الوعي والتجربة.

على الرغم من عدم تحقق الفرضية في الميدان، فإن الأدبيات التربوية والنفسية تشير إلى وجود علاقة غير مباشرة بين الأنماط التربوية وتنمية القراءة. إذ تمثل الأسرة البيئة الأولى التي تشكل اتجاهات الطفل نحو المعرفة. لذا، يبقى من الضروري فهم هذه العلاقة وتفصيلها لتوجيه الجهود نحو أساليب تربية تشجع على القراءة والتعلم.

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "يساهم وعي الأسرة بأهمية القراءة في تنمية الميولات القرائية لدى الطفل".

تُعتبر الميولات القرائية من المؤشرات الرئيسية لنمو الوعي الثقافي والمعرفي لدى الأفراد، ولا تتشكل هذه الميولات بشكل عشوائي، بل تتطور تدريجيًا في بيئات محفزة، تبدأ بالأسرة. فالقراءة عادة ما تنطلق من المنزل قبل أن تتعزز في المدرسة، مما يجعل للأسرة دورًا حيويًا في تعزيز حب القراءة لدى الأطفال.

و تتفق الدراسة في نتيجتها مع ابحاث ناش Nach فان 70% من ميول وهوايات أهالي نيويورك قد بدأت في الأسرة وظهرت قبل سن الثانية عشر(بوخاري،2018) .

مهن الوالدين لها تأثير في تنمية الميول القرائية للأبناء حيث ان الآباء ذوي الميول الأدبية عادة يتأثر بهم أبنائهم وكذلك ذو الميول العلمية.

وقد اكدت دراسة لوفيل و دايت التى بينت ان اختيار دراسة العلوم من طرف الأبناء هو احتمال كبير أن أباءهم لديهم ميول علمية ، فإن الأباء حاولوا تزويدهم بالمعرفة والمهارات التنظيمية .

كما أضاف ماير وينفولد ان معتقدات الأبناء عن ميول أبائهم لها اهميتها القصوى في تكوين الميول لدى هؤلاء الأبناء (ايقاتز 1993 ,137) .

من المؤثرات في تنمية الميول القرائية لدى الأبناء الأدوار التي يمارسها الأباء مع ابنائهم، فالآباء ذو الثقافة العالية يربون أطفالهم على حب القراءة و يشجعنهم عليها بغرس قيمتها في

أنفسهم والأباء ذو الثقافة المحدودة لا يدركون أهمية الكتاب للطفل ولا يساعدونه في تنمية الميول إلى القراءة.

فالبيئة المحيطة تعد من مؤثرات الميول القرائية، فالطلاب الذين يقطنون في بيئة حضرية لديهم ميول قرائية أكبر من أولئك الذين يسكنون الريف، هناك اختلافات واسعة بين البيئة الريفية والبيئة الحضرية.

الأسرة هي الخلية الأولى التي يتعلم فيها الطفل وتتشكل شخصيته داخلها، فالأسرة تساهم بشكل كبير في ترسيخ عادات الفرد واتجاهاته، كما أن حب الطفل للمعرفة كل شيء تمكن الأولياء من تنمية هذه الميول. فالخبرة القرائية المبكرة التي يتلقاها الطفل من قراءة القصص والمجلات تؤثر بشكل واضح في تنمية الميول القرائية أن 91% من الأطفال قد استمتعوا في طفولتهم بقراءة الأم او الأب لهم بعض القصص القصيرة.

فالوالدين هما القدوة والنموذج للأطفال في اشعاع الاهتمام بحب القراءة وتنميتها.

وبما أن الطفل يمثل نواة المجتمع المستقبلي، فإن تنمية ميوله القرائية داخل الأسرة تُعتبر استثمارًا طويل الأمد يسهم في تشكيل مواطن مثقف وواعٍ ومبدع، مما يساهم في تقدم المجتمع.

4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "يساهم التعزيز الأسري في تنمية الميولات القرائية لدى الطفل (حب القراءة)".

من خلال ما تم عرضه من نتائج في مساهمة التعزيز المعنوي والمادي في تنمية القراءة في الأسرة يتبين لنا ان التشجيع والتحفيز على القراءة والمشاركة مع الأطفال يزيد من وعيهم وحبهم للقراءة وكذلك شغفهم بالكتب ، فذلك المناخ ملائم ويوفر لهم الاطمئنان والثقة بالنفس وتعلم الخبرات واكتساب مهارات جديدة حسب أعمارهم، فمكافأة الأبناء بالجوائز وتوفير ما يحتاجون من موارد تعليمية كتوفير كمبيوتر او مكتبة منزلية تعتبر عوامل ايجابية في تنمية القراءة لديهم. حسب جاك هلاك ان الأسرة التي توفر بعض من دخلها في التربية والتعليم تمنح لأبنائها فرص أفضل في تحصليهم المدرسي و الثقافي.

يعتقد علماء الاجتماع التربوي أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستثمر في تعليم أبنائها وتحصيلهم الأكاديمي بهدف تحقيق مزيد من التفوق والنجاح.

تم إجراء دراسة في المعهد العالي في فرنسا شملت 620 طالبًا بهدف تقييم مستوى الذكاء بناءً على دخل الأسرة. أظهرت النتائج أن متوسط الفروق المئوية بين أبناء الفئة الفقيرة وأبناء الفئة الميسورة بلغ 37 نقطة، حيث سجل أبناء الفئة الفقيرة متوسطًا قدره 170 نقطة، بينما حصل أبناء الفئة الميسورة على 200 نقطة. كما أظهرت الدراسة تباينًا قدره 85 نقطة في اختبار القراءة، و96 نقطة في اختبار الإملاء، و45 نقطة في اختبار الحساب.

يوضح باندورا أن السلوك يُكتسب من خلال النمذجة والتعزيز. عندما يقوم الوالدان بتعزيز سلوك القراءة من خلال المدح أو المكافآت أو القراءة المشتركة، يتكون لدى الطفل اتجاه إيجابي نحو القراءة.

يؤكد سكينر أن السلوك الذي يتلقى تعزيزًا يتكرر. إذا قامت الأسرة بتعزيز سلوك القراءة لدى الطفل من خلال الثناء أو توفير كتب يحبها، فإنه سيستمر في القراءة بشغف.

حسب فيغوتسكي يساهم التفاعل الأسري في تعزيز تطور اللغة والقراءة فعندما يشارك الوالدان الطفل في أنشطة قرائية، فإن ذلك يخلق تجارب ممتعة تجعله يحب القراءة.

أظهرت دراسةSénéchal & LeFevre أن المشاركة النشطة للآباء في قراءة القصص للأطفال، مع استخدام التعبير والتفاعل، تعزز حب القراءة بشكل أكبر من مجرد التعليم التقليدي.

تشير دراسة(CLARK; 2011) أن الدعم الأسري والتشجيع على القراءة يعدان من أبرز العوامل التي تدفع الطفل لاختيار القراءة كوسيلة للمتعة، وليس كواجب مدرسي فقط.

أكدت دراسة(Albright & Ariail; 2005) أن الأطفال الذين يقرؤون مع والديهم في بيئة مليئة بالحب يشعرون بأن تجربة القراءة إيجابية وعاطفية، مما يعزز لديهم حب القراءة.

الدعم الأسري له تأثير على ميول الأطفال نحو القراءة في المراحل المبكرة فالأطفال الذين يحصلون على تشجيع ودعم من أسرهم يكتسبون رغبة أكبر في القراءة مقارنة بأقرانهم.

يساهم التعزيز الأسري الإيجابي، سواء عبر التشجيع، أو تقديم القدوة، أو التفاعل العاطفي، في تعزيز حب الطفل للقراءة، مما يجعلها تتحول إلى ميول ذاتي دائم .

الخاتمة

فلسفة اليوم نقرأ لنتعلم من هذا المنطلق تبرز أهمية القراءة في المجتمعات الحديثة، فللأسرة تحدي كبير في نشر الوعي لدى ابنائها بأهمية القراءة من أجل تنشئة جيلا قارئا في خضم التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والانترنيت

في عصرٍ تتسارع فيه المعلومات وتتنافس فيه الوسائط الرقمية على جذب انتباه النشء، تبرز القراءة كفعل مقاومة معرفية وثقافية، يحفظ الإنسان من السطحية والتلقين، ويمنحه أدوات التفكير النقدي والتأمل العميق. غير أن هذا السلوك المعرفي لا يُبنى عشوائيًا، بل يحتاج إلى بيئة حاضنة، ومرافقة واعية تبدأ من الأسرة، باعتبارها المدرسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل قيمه الأولى وتوجهاته الأساسية.

لقد بيّنت نتائج الدراسة بما لا يدع مجالًا للشك أن للأسرة تأثيرًا مباشرًا في تشكيل العادات القرائية للأطفال، سواء من خلال القدوة، أو التحفيز، أو التوفير المادي للكتب والوسائل، أو من خلال تخصيص وقت يومي للقراءة داخل البيت. كما أن استخدام الأساليب التربوية الإيجابية – كالتحفيز، والحوار، والمكافأة المعنوية – يلعب دورًا كبيرًا في تنمية الدافعية الذاتية لدى الطفل نحو القراءة.

لذا فإن نجاح الأسرة في مهمتها التربوية لا يُقاس فقط بما توفره من ضروريات الحياة، بل بقدرتها على خلق جيل محبّ للعلم، مثقّف .

التوصيات والاقتراحات

إن النتائج التي خلصت إليها الباحثة في هذه الدراسة تؤكد بما لا يدع مجالًا للشك أن للأسرة دورًا أساسيًا في تعزيز عادة القراءة لدى الأطفال. يتم ذلك من خلال تقديم نموذج يحتذى به، وتوفير بيئة مناسبة، بالإضافة إلى التفاعل المباشر مع الطفل أثناء قراءته. وقد أظهرت الدراسة أن الاهتمام المبكر بهذا الجانب داخل الأسرة يساهم بشكل إيجابي في النمو اللغوي والعقلي والنفسي للطفل، كما يعزز ثقته بنفسه ويُطور قدراته التعبيرية والمعرفية.

استنادًا إلى هذه النتائج، تم تقديم توصيات واقتراحات تهدف إلى توفير خطوات عملية يمكن للأسرة، والمربين، ومؤسسات المجتمع المدني، والهيئات التربوية اتباعها لتعزيز دورها في غرس حب القراءة في نفوس الأطفال. تأتي هذه الجهود ضمن رؤية شاملة تهدف إلى بناء جيل قارئ، واعٍ ومبدع.

- يجب على الآباء والأمهات أن يمارسوا القراءة أمام أطفالهم، حيث يكتسب الطفل من خلال السلوك والملاحظة، ورؤية الوالدين يقرآن تثير لديه الرغبة في المطالعة.
- الحرص على تخصيص وقت يومي للقراءة العائلية، ولو لوقت قصير، يعزز الروابط بين الطفل والكتب بشكل إيجابي.
- إنشاء مكتبة منزلية صغيرة تتضمن كتباً وقصصاً مصورة مناسبة لأعمار الأطفال، وتوضع في مكان يسهل عليهم الوصول إليه.
- تقليل فترة استخدام الأجهزة الإلكترونية واستبدالها بأنشطة قراءة ممتعة ومناسبة.

- مشاركة الطفل في اختيار الكتب من المكتبة أو المعارض تساعد على تنمية حسّه الإبداعي.
- اعتماد عادة «قصة ما قبل النوم» يساعد على تقوية الروابط بين أفراد الأسرة وتنمية خيال الطفل اللغوي.
- .تشجيع الأطفال على تلخيص ما قرأوه أو إعادة سرد القصة بطريقتهم الخاصة، لتقوية مهارات التعبير الشفوي والفهم القرائي.
- توجيه الاهتمام نحو المجلات والكتب المصورة التي تجمع بين التسلية والمعرفة، خاصة في المراحل العمرية الأولى.
- المشاركة في أنشطة القراءة الجماعية سواء كانت في المنزل أو ضمن الفعاليات التربوية والثقافية في المدرسة أو المجتمع.
- ربط القراءة بالحوافز الإيجابية من خلال تقديم هدايا رمزية أو شهادات تحفيزية للطفل عند إتمامه لكتاب معين.
- تنظيم ورش عمل تدريبية لأولياء الأمور داخل المؤسسات التعليمية، تركز على أساليب تعزيز حب القراءة في البيئة الأسرية.
- تنظيم حملات محلية أو مدرسية تهدف إلى توزيع كتب وقصص مجانية للأطفال، خاصة في المناطق ذات الاحتياجات.

- إدراج فقرات مخصصة للقراءة العائلية ضمن الأنشطة اللامنهجية أو برامج الدعم التعليمي.
- التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمكتبات العامة لتنظيم جلسات قراءة أسبوعية بمشاركة أولياء الأمور.
- تشجيع وسائل الإعلام المحلية على إنتاج برامج مرئية ومسموعة تروّج للقراءة الأسرية وتبرز نماذج ناجحة.

.

المراجع

1. ابراهيم قشوش (1989)، سيكولوجية المراهقة، ط1، مكتبة الانجلو، القاهرة
2. ابريعم خالد، سامية. (2018) الاسرة مقاربة نفسية اجتماعية، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر.
3. ابن منظور (1990) لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان.
4. أبو الفتوح رضوان واخرون (1983)، المدرس في المدرسة والمجتمع مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
5. احمد عبد الله احمد، فهيم مصطفى (2000)، الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
6. أحمد عبد الله العلى (2003)، الطفل ومهارات القراءة إشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث.
7. اسماعيل محمد عماد الدين (1989)، الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل ، ط1 ، دار المعرفة، القاهرة.
8. أيمن سليمان مزاهرة(2009)، الأسرة و تربية الطفل، دار المناهج لنشر والتوزيع، الأردن
9. بيار علي أسعد وطفة وعلي جاسم شهاب (2004)، علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة جامعية للدراسات والنشر، كويت.
10. بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل (2006)، القراءة السريعة، ط1، ترجمة احمد هوشان.
11. جابر عبد الحليم وعلاء الدين كفافي (1988)، النمو النفسي و التكيف الاجتماعي ، دار النهضة العربية.
12. جابر عبد الحميد (1983)، سيكولوجية التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة.
13. جادو صالح (1998)، سيكولوجية التنشئة، ط1، الاجتماعية دار المسيرة للنشر عمان.

14. نبيلة امين ابو زيد (2011)، علم النفس الاسري، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
15. جعفر الناصر حسن (2001)، القراءة وآليات التفكير اللغوي مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، البحرين.
16. الجوهري محمد، وشكري، عمياء، (2007)، مقدمة في دراسة الأنثروبولوجيا، الحقوق محفوظة للمؤلفين، القاهرة.
17. حسن شحاتة (1989)، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق مكتبة الدار العربية للكتاب.
18. حسن شحاتة (2001)، قراءات الأطفال، ط5، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
19. حسن، محمود (1981)، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت.
20. حسين سليمان قورة (1981)، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة.
21. خالد عبد العزيز النصار (2001)، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة، السعودية.
22. الخشاب، سامية مصطفى (2008)، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة،ط.1،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
23. خليفة قعيد (2012)، المطالعة العصرية بالقواعد والطرق، مطبعة سخري، الوادي الجزائر.
24. الراشد خالد بن عبد الله (2001)، برنامج مقترح لتنمية المهارات الصامتة و اثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير منشورة جامعة الملك سعود، السعودية.
25. زايد، أحمد وآخرون (2018)، التنشئة الاجتماعية للأطفال في البلدان العربية – دراسة ميدانية نحو نموذج جديد للتنشئة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

26. زغينة نوال، (2008) دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، شعبة تنظيم وعمل، جامعة باتنة. الجزائر.
27. زيدان عبد الباقي (1980)، الاسرة والطفولة، ط.4، دار الشباب للطباعة، القاهرة.
28. سامى سلطي عربفج (2006): مدخل إلى التربية ط2 دار الفكر عمان الاردن.
29. سلوى عبد الحميد الخطيب (2002)، نظرة علم الاجتماع المعاصر، ط1، مطبعة النيل، القاهرة.
30. سمير عبد الوهاب (2005)، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال، ط 3، مكتبة نانسي، مصر.
31. سناء الخولي (2002)، الاسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
32. سهير احمد كامل (2002)، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية، الإسكندرية.
33. السيد، فؤاد، والبهيي عبد الرحمن سعد (1999)، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر.
34. شتا هويدا ومحمد فهمي (1997)، الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى السعودية.
35. الشربيني، منصوي (2000)، الاسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، مصر.
36. طاهرة احمد الطحان (2003)، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
37. طعيمة رشيدي (2004)، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي القاهرة.
38. طه على حسين الدليمي (2005) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الاردن.

39. عاشور قاسم راتب و مقدادي محمد فخري (2005)، المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها، ط 1، دار المسيرة، الأردن.
40. عبد الإله عبد القادر (2008)، الشباب و القراءة في الجزائر، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر.
41. عبير النوايسم (2004)، أدب الأطفال في الأردن، دار اليازوري، عمان.
42. عامر مصباح (2003)، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، مصر.
43. عبد الرحمان عيسوى (1989)، علم النفس في المجال التربوي، ط1 ، دار العلوم العربية ، لبنان.
44. عبد العزيز خواجة (2005)، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب، الجزائر.
45. عبد العليم ابراهيم (1972)، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية دار المعارف القاهرة، مصر.
46. عبد الفتاح أبو معال ((2006، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال في (الأسرة والروضة والمدرسة)، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان.
47. عبد الفتاح البجة (2003)، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان.
48. عبد الفتاح الحسي (1999)، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان.
49. عبد الفتاح حسن البجة (1999)، اصول تدريس العربية، دار الفكر، عمان.
50. عماالسعدي والعطاف المنسي (2011)، دور التعليم الاسري في تنمية الميول القرائية لدى الاطفال، المجلة الاردنية، الاردن.
51. علي احمد مدكور (1997)، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
52. عوض جابر وسيد حسن والجميلي وخيري خليل (2000)، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة والطفولة، المكتبة الجامعية، الاسكندرية مصر.

53. غريب سيد احمد (1995)، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر.
54. دينا شفيق عبد الحميد عبد المنعم (2010)، المكتبة الشاملة ودورها في التنشئة السياسية للطفل، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.
55. فايزة سيد محمد عوض (2003)، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميوله، دار ايتراك لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
56. فضل الله محمد رجب (1998)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
57. فهد خليل زايد (2011)، الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ط1، دار يافا العلمية، الاردن.
58. محمد متولي وصافي نار شلبي (2006)، رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر والنشر والتوزيع، العربي، الاردن.
59. فهيم مصطفى (1995)، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
60. فهيم مصطفى (1998)، الطفل والقراءة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
61. فؤاد البهي السيد (1998)، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.
62. قناوي هدي (1999)، الطفل وتنشئته وحاجته، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
63. كامل عمران (1996)، دور الأسرة في خلق وعي بأهمية المطالعة، جامعة دمشق، دمشق.
64. رشاد صالح دمنهوري(2006)، التنشئة الاجتماعية وتأخر المدرسي، دار المعرفة الجامعية، مصر.

65. الكندري لطيفة حسين (2004)، تشجيع القراءة المركز الاقليمي لطفولة والامومة، ط1، كويت.
66. الكندي، عبد الرحمن وعاطف محمد (2006)، علم النفس اللغوي ط. 1، دار السلاسل، الكويت.
67. الكندي، أحمد محمد مبارك. (1996)، علم النفس الاسري، ط.2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
68. كامل احمد سمير وسليمان احمد شحاتة (2002)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، النشر والتوزيع الاسكندرية، مصر.
69. الشربيني وزكريا وصادق يسرية (2000)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة، المكتبة الشاملة، مصر.
70. لطيفة علي الكميشي (1995)، مكتبة الطفل، رابطة الكتاب والادباء، ليبيا.
71. ماريون مونرو (1983)، تنمية وعي القراءة، دار المعرفة، القاهرة.
72. ماهر شعبان عبد الباري (2010)، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان.
73. محمد حسن احسان (1999)، موسوعة علم الاجتماع، ط1، دار العربية للموسوعات، بيروت.
74. محمد رجب فضل الله (1990)، تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ، عالم الكتب القاهرة.
75. محمد رجب فضل الله (2000)، القراءة الحرة للأطفال، عالم الكتب، القاهرة.
76. محمد عبد الرحيم (1998)، تعليم القراءة بين المدرسة والبيت، دار الفكر، عمان.
77. محمد عبد الرزاق وهاني محمد يونس (2009)، ثقافة الطفل، ط3، دار الفكر عمان.
78. محمد محمود رضوان (1985)، الطفل يستعد للقراءة، دار المعارف، القاهرة
79. محمود حسن (1981)، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية بيروت.

80. نادية حسن أبو سكينة ومنال عبد الرحمان (2010)، العلاقات والمشكلات الاسرية، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن.
81. الناشف، هدى محمود (2006)، الاسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، عمان.
82. ندى عبد الرحيم محامدة (2005)، التربية البيئية لطفل الروضة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

1. Anderson, Irving H (1962), The Psychology of teaching Reading, Ronald Press Co, NEW YORK.
2. Anderson, Neil J (2002), The Role of Metacognition in second language teaching and learning, Educational Resource Information Center (ERIC).
3. Dorothy Butler, Marie Clay,(1982) Reading Begin sat Home, Second Edition Preparing Children Before They Go to School 2nd Edition.
4. Fondas Nanette & Wiersema Margarethe (1997), Changing of the guard influence of the CEO Socialization on Strategies change, journal of managements Studies.
5. Gray, W.S (1979), The Teaching of Reading and Writing Foresman Co, Skotland.
6. Gray, Williams (1967), The Teaching Children to Read Ronald Press Co, New York.
7. Harris, Albert (1979), How to Increase Reading Ability Longmans, New York.

8. Krashen (1993), the case for free reading, Canadian modern language review, Canada.
9. Hester K (1979), Teaching Every Child to Read , Harper And Caw Co, New York.
10. Reyon lodsvalda(1987),practical guide to Child Development.
11. Sillamy (1985), dictionnaires de la psychologie, Ed harouses librairie, paris

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كليةٌ العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والأرطفونيا

نموذج استبيان مبدئي حول:

دور الأسرة في تنمية القراءة لدى الطفل

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الأول من التعليم المتوسط

إعداد الباحثة:
بن علال امال صورية

إشراف الأستاذة :
شارف جميلة

السنة الدراسية: 2023/2022

الدباجة :

السلام عليكم.

تحية طيبة أما بعد:

نتقدم الى سيادتكم المحترمة بعرض عليكم نموذج مبدئي لاستبانة حول" تنمية الأسرة للقراءة لدى الطفل " حيث تم التقدم بها قصد انجاز أطروحة الدكتوراه ، تخصص علم النفس الاسري .

تهدف دراستنا الى محاولة الكشف عن :

الارتباط بين الأسرة و القراءة لدى الطفل من خلال مجموعة من التساؤلات مبلورة على شكل فرضيات مصاغة كالاتي :

1- الى مدى تساهم الاسرة في خلق الوعي بأهمية القراءة لدى الطفل .

2- للأنماط التربوية الاسرية اسهام في تحقيق تنمية القراءة لدى الطفل .

3- الميولات القرائية تساعد في تنمية القراءة لدى الطفل .

4- التعزيز الاسري للطفل يغرس لديهم حب القراءة .

من خلال الفرضيات المذكورة اعلاه تم تفكيكها الى مجموعة من المؤشرات، محاولين بذلك فهم الظاهرة و قياسها، و منه نضع بين ايديكم هذا النموذج قصد تقييمه و تقويمه ضمن مصداقية الصدق الكيفي باعتبار خبرتكم المهنية و المعرفة العلمية.

في الاخير تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير لسيادتكم المحترمة و شكرا على تعاونكم.

البيانات الشخصية :

اسم المتوسطة: .....

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

السن : .....

الحالة العائلية للوالدين: مرتبطين ( ) / منفصلين ( )

المستوى التعليمي: لأب ..... / الأم .....

مهنة الوالدين : الأب ...../ الأم .....

المستوى المادي : ضعيف ( ) / متوسط ( ) / جيد ( )

عدد الأخوة : ذكور ..... / الإناث .....

ترتيبك بين الأخوة : .....

بنود الاستبيان:

محور الانماط المعاملة الأسرية :

النمط المتفهم (المرن) :

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	تعديل	ملاحظات أخرى
1	يحكي لي والدي (والدتي) قصص				
2	عندما يرفض والدي طلب يشرح لي لماذا				
3	يركز والدي (والدتي) على نواحي الايجابية اكثر من السلبية				
4	لا تمنعني اسرتي من شراء الكتب				
5	الاستماع الى طرح انشغالاتي				
6	توجهني اسرتي في استغلال اوقات فراغي				
7	لا يتم اجباري على قراءة الكتب و المجلات				
8	لا تمنعني اسرتي من ممارسة نشاطات ترفيهية				
9	عندما اتحدث مع والدي (والدتي) كأني اتحدث مع صديق				

النمط المهمل (المتسيب) :

الرقم	العبارة	تقيس	لاتقيس	تعديل	ملاحظات
1	والدي (والدتي) قليل التحدث معي				
2	عدم الانتباه عند غيابي من المنزل				

3	والدي (والدتي) غير مهتم بتوجيهي				
4	يعدني والدي بمكافئة او هدية لكنه لا ينفد وعده لي				
5	حرية اللعب لمدة طويلة				
6	عدم الاهتمام عند تبرير اخطائي				
7	لا يبالي والدي (والدتي) باهتماماتي				
8	لا يساعدني والدي (والدتي) في عمل واجباتي				
9	عدم الاهتمام بشراء الكتب والمجلات				

وعي الاسرة بأهمية القراءة :

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	تعديل	ملاحظات أخرى
1	يقرأ لك الوالد قصة				
2	تقرأ لك الوالدة قصة				
3	يخصص الوالدان وقت للقراءة				
4	يصطحبك الوالدان الى المكتبة او معرض الكتاب				
5	يشجعني الوالدان على طرح افكاري				
6	تخصص الأسرة ميزانية لشراء الكتب				
7	تهيئ أسرتي مكان مناسب للقراءة				
8	تشاركني أسرتي في القراءة				
9	توفر لي أسرتي مكتبة منزلية				

محور تنميه الميولات القرائية :

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	تعديل	ملاحظات أخرى
1	أحب القراءة				
2	أستمتع بالقراءة				

3	مدى توفر القصص والمجلات في البيت				
4	أخصص وقت محدد للقراءة				
5	أمارس القراءة بشكل منتظم				
6	أقوم بزيارة المكتبات بشكل دوري				
7	لدي الحرية في اختيار الكتب و المجلات التي تستهويني				
8	أفرح عند اقتنائي كتابا جديدا				
9	قراءتي تنمي لي شخصيتي و ذاتي				
10	قراتي تنمي لي قيم و مثل عليا				

محور تعزيز الأسري :

1 / التعزيز المعنوي :

1	تشجعني أسرتي عند قراءتي كتاب				
2	تنظم أسرتي وقت معين للقراءة				
3	تكافئني أسرتي عند الانتهاء من قراءتي كتاب				
4	تثني علي أسرتي و تشجعني امام اقراني				

2/ التعزيز المادي :

1	تحفزني أسرتي ماديا				
2	تشتري أسرتي لي كتب				
3	تقوم أسرتي باصطحابي الى المكتبة او معرض الكتاب				
4	تقوم أسرتي برحلات ترفيهية				
5	تقوم أسرتي بضمي الى أندية القراءة				

الاسم : ...../ اللقب : .....

الرتبة العلمية : ...../ التخصص : .....

الجامعة : .....

الملحق رقم 02

أسماء الأساتذة المحكمين :

	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء	التخصص
1	شارف جميلة	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران2	علم النفس وعلوم التربية
2	هاشمي احمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران2	علوم التربية
3	قادري حليمة	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران2	علم النفس
4	فراحي فيصل	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	علم النفس
5	بوقصارة منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران2	علم النفس
6	بن موسى سمير	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيارت	علم النفس
7	زواوي منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة بشار	علم النفس
8	جفال مريم	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران 2	علوم التربية
9	بوخيار ربيع	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	علم النفس

الملحق رقم 03

البيانات الشخصية:

اسم المتوسطة :.....

الجنس: ذكر ( ) أنتى ( )

السن :.....

الحالة العائلية للوالدين: مرتبطينن( ) / منفصلين( )

المستوى التعليمي الأب ..... / الأم.....

مهنةالوالدين:الأب ...../ الأم .....

المستوى المادي : ضعيف ( ) / متوسط ( ) / جيد ( )

عددالاخوة: ذكور ..... / الإناث.....

ترتيبك بين الاخوة..... :

السكن : شقة ( ) / حوش ( )/ فيلا ( )

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	يروي لوالدي (والدتي) القصص					
2	عندما يرفض والدي طلب يشرح لي لماذا					
3	يركز والدي (والدتي) على نواحي الايجابية أكثر من السلبية					
4	لا تمنعني أسرتي من شراء الكتب					
5	الاستماع الى طرح انشغالاتي					
6	توجهني أسرتي لاستغلال اوقات فراغي					
7	لا يتم اجباري على قراءة الكتب و المجلات					
8	لا تمنعني اسرتي من ممارسة نشاطات ترفيهية					
9	عندما اتحدت مع والدي (والدتي) كأنني اتحدت مع صديق					
10	والدي (والدتي) قليل التحدت معي					
11	عدم الانتباه عند غيابي من المنزل					
12	والدي (والدتي) غير مهتم بتوجيهي					
13	يعدني والدي بمكافئة او هدية لكنه لا يفي بوعده لي					
14	يمنحني والديا حرية اللعب لمدة طويلة					
15	عدم الاهتمام عند تبرير اخطائي					
16	لا يبالي والدي (والدتي) باهتماماتي					
17	لا يساعدني والدي (والدتي) في عمل واجباتي					
18	عدم الاهتمام بشراء الكتب و المجلات					

19	يقرأ لك الوالد قصة					
20	تقرأ لك الوالدة قصة					
21	يخصص الوالدان وقت للقراءة كل مساء					
22	يصطحبك الوالدان الى المكتبة او معرض الكتاب					
23	يشجعني الوالدان على طرح افكاري					
24	تخصص الاسرة ميزانية لشراء الكتب					
25	تهيئ اسرتي مكان مناسب للقراءة					
26	تشاركني اسرتي في القراءة					
27	توفر لي اسرتي مكتبة منزلية					
28	احب القراءة					
29	استمتع بالقراءة					
30	يتوفر لي القصص والمجلات في البيت					
31	اخصص وقت محدد للقراءة					
32	امارس القراءة بشكل منتظم					
33	اقوم بزيارة المكتبات بشكل دوري					
34	لدي الحرية في اختيار الكتب و المجلات الي تستهويني					
35	افرح عند اقتنائي كتابا جديدا					
36	قراتي تنمي لي قيم و مثل عليا					
37	تنظم اسرتي وقت معين للقراءة					
38	تكافئني اسرتي عند الانتهاء من قراءتي كتاب					

39	تثني علي اسرتي و تشجعني امام اقراني					
40	تحفزني اسرتي ماديا					
41	تشتري اسرتي لي كتب					
42	تقوم اسرتي باصطحابي الى المكتبة او معرض الكتاب					
43	تقوم اسرتي برحالات ترفيهية					
44	توجهني اسرتي الى الالتحاق بأحد الاندية التي تهتم بالقراءة					

الملاحق

ملحق رقم (04): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين الأسرة والوعي بأهمية القراءة لدى الطفل.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,261[a]	,068	,063	7,780

a. Valeurs prédites : (constantes), الأنماط

b. Variable dépendante : وعي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	781,310	1	781,310	12,908	,000[b]
	Résidu	10713,528	177	60,528		
	Total	11494,838	178			

a. Variable dépendante : وعي

b. Valeurs prédites : (constantes), الأنماط

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	19,945	2,694		7,403	,000
	الأنماط	,185	,051	,261	3,593	,000

a. Variable dépendante : وعي

ملحق رقم (05): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين الأنماط التربوية الأسرية وتنمية القراءة لدى الطفل.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,102[a]	,010	,005	6,767

a. Valeurs prédites : (constantes), الأنماط

b. Variable dépendante : التنمية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	86,418	1	86,418	1,887	,171[b]
	Résidu	8150,532	178	45,790		
	Total	8236,950	179			

a. Variable dépendante : التنمية

b. Valeurs prédites : (constantes), الأنماط

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	Constante	32,383	2,336		13,863	,000
	الأنماط	,061	,045	,102	1,374	,171

a. Variable dépendante : التنمية

ملحق رقم (06): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين وعي الأسرة بأهمية القراءة وتنمية الميولات القرائية لدى الطفل.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,522[a]	,273	,268	5,818

a. Valeurs prédites : (constantes), وعي

b. Variable dépendante : التنمية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	2244,608	1	2244,608	66,303	,000[b]
	Résidu	5992,107	177	33,854		
	Total	8236,715	178			

a. Variable dépendante : التنمية

b. Valeurs prédites : (constantes), وعي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	22,524	1,654		13,622	,000
	وعي	,442	,054	,522	8,143	,000

a. Variable dépendante : التنمية

ملحق رقم (07): يبين نتائج معامل الانحدار البسيط بين التعزيز الأسري والميولات القرائية لدى الطفل.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,611[a]	,374	,370	5,388

a. Valeurs prédites : (constantes), التعزيز

b. Variable dépendante : التنمية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	3067,491	1	3067,491	105,647	,000[b]
	Résidu	5139,224	177	29,035		
	Total	8206,715	178			

a. Variable dépendante : التنمية

b. Valeurs prédites : (constantes), التعزيز

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	19,432	1,613		12,047	,000
	التعزيز	,571	,056	,611	10,278	,000

a. Variable dépendante : التنمية

الملحق رقم (08): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد أنماط المعاملة الأسرية مع الدرجة الكلية للبعد.

Corrélations

		الأنماط	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	11س	12س	13س	14س	15س	16س	17س	18س
	Corrélation de Pearson	1	,431**	,299*	,116	,478**	,364**	,018	,420**	,458**	,165	,320*	,424**	,781**	,448**	,406**	,428**	,462**	,549**	,399**
الأنماط	Sig. (bilatérale)		,002	,035	,421	,000	,009	,899	,002	,001	,252	,023	,002	,000	,001	,003	,002	,001	,000	,004
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,431**	1	,332*	,000	,181	,284*	,038	−,087	,311*	,095	,004	,041	,310*	,160	,284*	−,064	,032	,070	,141
1س	Sig. (bilatérale)	,002		,018	1,000	,208	,045	,792	,548	,028	,512	,978	,776	,029	,268	,046	,661	,825	,628	,328
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,299*	,332*	1	,051	,275	,402**	,176	,257	,341*	−,177	−,215	−,005	,116	−,237	,186	−,039	−,285*	−,174	−,062
2س	Sig. (bilatérale)	,035	,018		,727	,053	,004	,222	,072	,015	,220	,134	,974	,423	,097	,195	,789	,045	,227	,668
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,116	,000	,051	1	,009	,034	,113	−,040	−,092	−,087	−,038	,159	−,044	−,012	,036	,117	−,158	,070	−,215
3س	Sig. (bilatérale)	,421	1,000	,727		,952	,815	,434	,782	,525	,547	,795	,269	,762	,934	,805	,418	,274	,631	,134
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,478**	,181	,275	,009	1	−,036	−,074	,287*	,515**	−,082	,019	,038	,298*	,027	,176	−,026	,109	,136	,115
4س	Sig. (bilatérale)	,000	,208	,053	,952		,806	,608	,043	,000	,571	,896	,793	,035	,850	,222	,860	,453	,345	,426
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,364**	,284*	,402**	,034	−,036	1	,065	,198	,071	−,174	,106	,190	,172	,055	,303*	,030	,021	,023	−,069
5س	Sig. (bilatérale)	,009	,045	,004	,815	,806		,653	,169	,624	,226	,462	,186	,233	,703	,032	,835	,885	,873	,634
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,018	,038	,176	,113	−,074	,065	1	,079	,034	−,056	−,187	,114	,019	−,055	−,032	,011	−,515**	−,232	−,027
6س	Sig. (bilatérale)	,899	,792	,222	,434	,608	,653		,586	,815	,698	,192	,432	,893	,706	,827	,941	,000	,105	,851
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,420**	−,087	,257	−,040	,287*	,198	,079	1	,402**	−,300*	−,044	,372**	,411**	−,033	−,097	,240	,072	−,030	,079
7س	Sig. (bilatérale)	,002	,548	,072	,782	,043	,169	,586		,004	,034	,764	,008	,003	,821	,503	,093	,618	,837	,584
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,458**	,311*	,341*	−,092	,515**	,071	,034	,402**	1	,127	−,073	,144	,252	−,090	−,051	−,076	,099	−,036	−,137
8س	Sig. (bilatérale)	,001	,028	,015	,525	,000	,624	,815	,004		,378	,612	,318	,077	,535	,727	,602	,493	,803	,343
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

س9	Corrélation de Pearson	,165	,095	−,177	−,087	−,082	−,174	−,056	−,300*	,127	1	−,048	,144	,055	,215	−,033	−,071	,145	,214	−,063
	Sig. (bilatérale)	,252	,512	,220	,547	,571	,226	,698	,034	,378		,740	,320	,705	,133	,820	,626	,316	,136	,663
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س10	Corrélation de Pearson	,320*	,004	−,215	−,038	,019	,106	−,187	−,044	−,073	−,048	1	−,008	,362**	,295*	,226	,145	,425**	,229	,310*
	Sig. (bilatérale)	,023	,978	,134	,795	,896	,462	,192	,764	,612	,740		,956	,010	,037	,115	,315	,002	,110	,028
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س11	Corrélation de Pearson	,424**	,041	−,005	,159	,038	,190	,114	,372**	,144	,144	−,008	1	,397**	,081	−,025	,112	,037	,108	,035
	Sig. (bilatérale)	,002	,776	,974	,269	,793	,186	,432	,008	,318	,320	,956		,004	,576	,864	,437	,801	,456	,810
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س12	Corrélation de Pearson	,781**	,310*	,116	−,044	,298*	,172	,019	,411**	,252	,055	,362**	,397**	1	,516**	,175	,475**	,453**	,333*	,330*
	Sig. (bilatérale)	,000	,029	,423	,762	,035	,233	,893	,003	,077	,705	,010	,004		,000	,225	,000	,001	,018	,019
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س13	Corrélation de Pearson	,448**	,160	−,237	−,012	,027	,055	−,055	−,033	−,090	,215	,295*	,081	,516**	1	,095	,245	,390**	,478**	,233
	Sig. (bilatérale)	,001	,268	,097	,934	,850	,703	,706	,821	,535	,133	,037	,576	,000		,511	,086	,005	,000	,104
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س14	Corrélation de Pearson	,406**	,284*	,186	,036	,176	,303*	−,032	−,097	−,051	−,033	,226	−,025	,175	,095	1	,029	,156	,219	,370**
	Sig. (bilatérale)	,003	,046	,195	,805	,222	,032	,827	,503	,727	,820	,115	,864	,225	,511		,840	,279	,126	,008
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س15	Corrélation de Pearson	,428**	−,064	−,039	,117	−,026	,030	,011	,240	−,076	−,071	,145	,112	,475**	,245	,029	1	,278	,475**	,234
	Sig. (bilatérale)	,002	,661	,789	,418	,860	,835	,941	,093	,602	,626	,315	,437	,000	,086	,840		,050	,000	,102
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س16	Corrélation de Pearson	,462**	,032	−,285*	−,158	,109	,021	−,515**	,072	,099	,145	,425**	,037	,453**	,390**	,156	,278	1	,564**	,405**
	Sig. (bilatérale)	,001	,825	,045	,274	,453	,885	,000	,618	,493	,316	,002	,801	,001	,005	,279	,050		,000	,004
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س17	Corrélation de Pearson	,549**	,070	−,174	,070	,136	,023	−,232	−,030	−,036	,214	,229	,108	,333*	,478**	,219	,475**	,564**	1	,367**
	Sig. (bilatérale)	,000	,628	,227	,631	,345	,873	,105	,837	,803	,136	,110	,456	,018	,000	,126	,000	,000		,009
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س18	Corrélation de Pearson	,399**	,141	−,062	−,215	,115	−,069	−,027	,079	−,137	−,063	,310*	,035	,330*	,233	,370**	,234	,405**	,367**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	,328	,668	,134	,426	,634	,851	,584	,343	,663	,028	,810	,019	,104	,008	,102	,004	,009	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم(09): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد أنماط وعي الأسرة بأهمية القراءة مع الدرجة الكلية للبعد.

Corrélations

		وعي	19س	20س	21س	22س	23س	24س	25س	26س	27س
وعي	Corrélation de Pearson	1	,729**	,663**	,632**	,572**	,323*	,614**	,682**	,511**	,591**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,022	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
19س	Corrélation de Pearson	,729**	1	,545**	,453**	,458**	,204	,367**	,391**	,264	,248
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,001	,001	,155	,009	,005	,064	,082
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
20س	Corrélation de Pearson	,663**	,545**	1	,372**	,353*	,108	,323*	,234	,368**	,275
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,008	,012	,457	,022	,102	,009	,054
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
21س	Corrélation de Pearson	,632**	,453**	,372**	1	,375**	−,071	,250	,416**	,106	,432**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,008		,007	,626	,080	,003	,465	,002
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
22س	Corrélation de Pearson	,572**	,458**	,353*	,375**	1	,153	,129	,271	,040	,258
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,012	,007		,290	,371	,057	,785	,071
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
23س	Corrélation de Pearson	,323*	,204	,108	−,071	,153	1	−,093	,160	,180	,167

	Sig. (bilatérale)	,022	,155	,457	,626	,290		,522	,267	,210	,246
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,614**	,367**	,323*	,250	,129	−,093	1	,568**	,429**	,251
س24	Sig. (bilatérale)	,000	,009	,022	,080	,371	,522		,000	,002	,079
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,682**	,391**	,234	,416**	,271	,160	,568**	1	,324*	,248
س25	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,102	,003	,057	,267	,000		,022	,083
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,511**	,264	,368**	,106	,040	,180	,429**	,324*	1	,106
س26	Sig. (bilatérale)	,000	,064	,009	,465	,785	,210	,002	,022		,464
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,591**	,248	,275	,432**	,258	,167	,251	,248	,106	1
س27	Sig. (bilatérale)	,000	,082	,054	,002	,071	,246	,079	,083	,464	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (10): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تنمية الميولات القرائية مع الدرجة الكلية للبعد.

Corrélations

		الميولات	28س	29س	30س	31س	32س	33س	34س	35س	36س
الميولات	Corrélation de Pearson	1	,422**	,554**	,797**	,549**	,606**	,554**	,584**	,568**	,737**
	Sig. (bilatérale)		,002	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
28س	Corrélation de Pearson	,422**	1	,485**	,111	,106	,310*	-,034	,021	,171	,340*
	Sig. (bilatérale)	,002		,000	,441	,464	,028	,814	,883	,236	,016
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
29س	Corrélation de Pearson	,554**	,485**	1	,256	,394**	,422**	-,070	,058	,295*	,381**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,072	,005	,002	,627	,688	,037	,006
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
30س	Corrélation de Pearson	,797**	,111	,256	1	,198	,271	,578**	,653**	,569**	,445**
	Sig. (bilatérale)	,000	,441	,072		,167	,057	,000	,000	,000	,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
31س	Corrélation de Pearson	,549**	,106	,394**	,198	1	,592**	,034	,126	,039	,592**
	Sig. (bilatérale)	,000	,464	,005	,167		,000	,816	,384	,790	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
32س	Corrélation de Pearson	,606**	,310*	,422**	,271	,592**	1	,126	,046	,172	,462**
	Sig. (bilatérale)	,000	,028	,002	,057	,000		,382	,752	,232	,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
33س	Corrélation de Pearson	,554**	-,034	-,070	,578**	,034	,126	1	,476**	,311*	,299*
	Sig. (bilatérale)	,000	,814	,627	,000	,816	,382		,000	,028	,035
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
34س	Corrélation de Pearson	,584**	,021	,058	,653**	,126	,046	,476**	1	,289*	,299*
	Sig. (bilatérale)	,000	,883	,688	,000	,384	,752	,000		,042	,035
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
35س	Corrélation de Pearson	,568**	,171	,295*	,569**	,039	,172	,311*	,289*	1	,187
	Sig. (bilatérale)	,000	,236	,037	,000	,790	,232	,028	,042		,193
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

36س	Corrélation de Pearson	,737**	,340*	,381**	,445**	,592**	,462**	,299*	,299*	,187	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,016	,006	,001	,000	,001	,035	,035	,193	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (11): يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد التعزيز الأسري مع الدرجة الكلية للبعد.

Corrélations

		التعزيز	37س	38س	39س	40س	41س	42س	43س	44س
التعزيز	Corrélation de Pearson	1	,753**	,775**	,626**	,640**	,750**	,764**	,573**	,717**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
37س	Corrélation de Pearson	,753**	1	,570**	,486**	,373**	,487**	,439**	,310*	,528**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,008	,000	,002	,030	,000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
38س	Corrélation de Pearson	,775**	,570**	1	,410**	,387**	,616**	,508**	,435**	,434**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,003	,006	,000	,000	,002	,002
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50
39س	Corrélation de Pearson	,626**	,486**	,410**	1	,470**	,519**	,415**	,136	,240
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,003		,001	,000	,003	,346	,093
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50
40س	Corrélation de Pearson	,640**	,373**	,387**	,470**	1	,451**	,425**	,259	,452**
	Sig. (bilatérale)	,000	,008	,006	,001		,001	,002	,069	,001
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50
41س	Corrélation de Pearson	,750**	,487**	,616**	,519**	,451**	1	,515**	,385**	,310*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,001		,000	,006	,028
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50

42س	Corrélation de Pearson	,764**	,439**	,508**	,415**	,425**	,515**	1	,369**	,614**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,003	,002	,000		,008	,000
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50
43س	Corrélation de Pearson	,573**	,310*	,435**	,136	,259	,385**	,369**	1	,406**
	Sig. (bilatérale)	,000	,030	,002	,346	,069	,006	,008		,003
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50
44س	Corrélation de Pearson	,717**	,528**	,434**	,240	,452**	,310*	,614**	,406**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002	,093	,001	,028	,000	,003	
	N	49	49	50	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (12): يبين معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأسرة في تنمية القراءة للطفل.

Corrélations

		الكلية	الأنماط	وعي	الميولات	التعزيز
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,616**	,755**	,788**	,783**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	49	49	49	49	49
الأنماط	Corrélation de Pearson	,616**	1	,167	,228	,162
	Sig. (bilatérale)	,000		,245	,112	,265
	N	49	50	50	50	49
وعي	Corrélation de Pearson	,755**	,167	1	,513**	,540**
	Sig. (bilatérale)	,000	,245		,000	,000
	N	49	50	50	50	49
الميولات	Corrélation de Pearson	,788**	,228	,513**	1	,708**
	Sig. (bilatérale)	,000	,112	,000		,000
	N	49	50	50	50	49
التعزيز	Corrélation de Pearson	,783**	,162	,540**	,708**	1

	Sig. (bilatérale)	,000	,265	,000	,000	
	N	49	49	49	49	49

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (13): يمثل صدق المقارنة الطرفية ما بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في مقياس الأسرة لتنمية القراءة لدى الطفل باستخدام اختبار (T-test).

Statistiques de groupe

	code	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المقارنة	العليا	13	168,92	5,993	1,662
	الدنيا	13	117,46	14,592	4,047

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 99% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المقارنة	Hypothèse de variances égales	3,109	,091	11,762	24	,000	51,462	4,375	39,224	63,699
	Hypothèse de variances inégales			11,762	15,936	,000	51,462	4,375	38,676	64,247

الملحق رقم (14): يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الأسرة في تنمية القراءة للطفل بطريقة ألفا كرونباخ.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,785	5

الملحق رقم (15): يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الأسرة في تنمية القراءة للطفل بطريقة التجزئة النصفية.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,690
		Nombre d'éléments	3[a]
	Partie 2	Valeur	,820
		Nombre d'éléments	2[b]
	Nombre total d'éléments		5
Corrélation entre les sous-échelles			,733
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,846
	Longueur inégale		,850
Coefficient de Guttman split-half			,638

a. Les éléments sont : الكلية, الأنماط, وعي.

b. Les éléments sont : التعزيز, الميولات, وعي.